الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التربية والتكوين

كتاب التّربية الإسلاميّة

لتلاميذ السّنة السّابعة من التّعليم الأساسي

تأليف

محمّد سخـّانة
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

بلقاسم عدالة
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

بشير عبد اللاّوي
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

محمّد رياض الجليدي
أستاذ أوّل

التّقييم والمراجعة

مختار الزّين
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

محمد الحبيب العلاّني
متفقّد المدارس الإعداديّة والمعاهد

المركز الوطني البيداغوجي

وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ

ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ

قَالُوا۟ سَلَٰمًا (الفرقان 63)

© جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني البيداغوجي

محتوى الكتاب

المحتوى	الصّفحة
هيّا نبدأ ...	4
المبحثُ الأَوّلُ : «قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ»	11
1. الإيمان بالله	12
2. التقرب إلى الله، دراسة الآيات 69-85 من سورة الشعراء	21
3. شكر الله على نِعمه	26
نشاط إدماجي: دراسة الآيات 255-256 من سورة البقرة	31
المبحث الثاني : «بَلِ اللّه فَاعبُدْ...وكُنْ مِنَ الشاّكِرِينَ»	34
4. الصلاة	35
5. الطهارة: هدي قرآني: دراسة الآية 6 من سورة المائدة	40
6. صفة الصلاة	45
7. أنواع الصلاة	51
8. التيسير في الصلاة	55
نشاط إدماجي: دراسة سورة العلق	63
المبحث الثالث : «أحسن كَمَا أَحْسَنَ اللّهُ إِلَيْكَ»	66
9. الصحة البدنية	67
10. الصحة النفسية	72
11. مسؤولية الحواس	79
نشاط إدماجي : دراسة لآيات 11–13 من سورة الحجرات	84
المبحث الرابع : «ولا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرضِ»	88
12. التواصل الاجتماعي	89
13. آداب الطريق: دراسة حديث نبوي: إياكم والجلوس بالطرقات ...	94
14. حفظ المال	99
نشاط إدماجي: دراسة الآيات 31–33 من سورة الأعراف	105
في الذاكرة	109

هيّا نبدأ...

أهلاً بِكَ في الحصَّةِ الأُولَى منْ حِصصِ التربيةِ الإسلامية. لَعلَّكَ تَتساءَلُ، ولَعلّكِ تَتساءَلينَ ... ماذَا سَندرسُ هذَا العَامَ؟ وكيفَ سندرسُ ؟ مَا الجديدُ الذِّي سَتُقدِّمُهُ لِي مادةُ التّربيةِ الإسلاميةِ ؟ وماذا يَنتظِرُ منِّي أُستاذِي ؟ وكيفَ سَأَتعاملُ معَ كِتابِي؟...

«هيّا نبدأ»... هوَ عنوانُ الحصّةِ الأُولَى، فِيهَا تَتعرَّفُ علَى أُستاذكِ أو أُستاذَتِكَ وزُملائِكَ وزَميلاتِك وتَطَّلِعُ علَى البَرنامَجِ المقرَّرِ وتَتصفَّحُ كتابكَ الجديدَ، فتَكتَشف طريقةَ بنائِهِ وكيفيةَ التَّعاملِ معهُ، وتَتعرَّفُ علَى عبدِ الرحمانِ الذِّي سَيُرافِقُكَ في جميعِ الدُّروسِ يَحكِي عددًا منَ المَواقفِ والمشاهِدِ الَّتِي عاشَها.

النشاط 1 أتعرّفُ على عبد الرّحمان ثمّ أعرّفُ بنفسي :

اسْمِي : عبدُ الرحمانِ، تلميذٌ في السنةِ السابعةِ منَ التَّعليمِ الأَساسِي،

هِوايَتِي : الرَّحلاتُ ومُطالعةُ القصصِ المُشَوِّقَةِ، أُحِبُّ أنْ يُصبحَ لِي مالٌ كثيرٌ، فَأَشتَرِي أَشياءَ جميلةً وأُساعدُ المُحتاجِينَ، وأَزُورُ بلدانًا عديدةً.

يَقولُ عنِّي أَصدقائِي: إنَّنِي أُزعِجُهُمْ بالأسئلةِ التِّي أَطرَحُهَا والمواضيعِ التِّي أُثيرهَا، أمَّا الكِبارُ مِثْل أَبِي وَعمِّي فَكثيرًا مَا يَقولونَ: أنتَ تُثيرُ مَسائِلَ أكبرَ منْ سِنِّكَ، انْتَظِرْ حتَّى تَكْبُرَ ؟.. والحقيقةُ أنِّي أجدُ صعوبةً في فهمِ بعضِ الأَشياءِ المعقَّدةِ...

قُلتُ لِعمِّي مرةً: أينَ الله ؟.. أريدُ أنْ أرَى اللهَ ؟.. لماذَا خلقَنا ثُمَّ يُميتُنَا ؟.. لماذَا يَأمُرُنا بالصَّلاة ؟ .. ما فائدةُ ذلكَ ؟...

سكتَ عمِّي قليلاً ثم قالَ : سَتَعْلَمُ ذلكَ عندَما تَكْبُرُ.

توقَّفْتُ عن السُؤَالِ، وقلتُ فِي نَفْسِي:

أُريدُ أنْ أعْرفَ ذلكَ قبلَ أنْ أَكْبُرَ ..

✔ بعدَ أنْ تعرّفتَ علَى عبدِ الرحمانِ، يودُّ زملاؤُكَ أنْ يتَعرَّفُوا إليك أكثرَ، قدِّم نَفسكَ، واذكُرْ الأشياءَ التِّي تَرغَبُ في ذِكرهَا (هِوايتَكَ، أحلامَكَ، ما يَقُولُهُ عنكَ الآخَرُونَ، ما تَقولُهُ أنتَ عن نفْسِكَ...)

النشاط 2 حوارٌ صحفيٌّ

يتمثَّلُ هذَا النَّشاطُ في إجراءِ مُحادثةٍ معَ زميلِك تَتعلَّقُ بِمَا يَحملهُ منْ مَعارفَ وقُدراتٍ تَتَّصِلُ بمادةِ التَّربيةِ الإسلاميةِ ومَا يرغبُ في تَعلُّمهِ خَلالَ هذَا العَامِ، فهوَ عِبارَةٌ عنِ حِوارٍ صُحُفِيٍّ.

✔ قُمْ أنتَ بِدورِ الصُّحُفِي وأَلْقِ عليهِ أسئلتَكَ، واسْتَمعْ إلى إجابَاتِهِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بَعدَ أَنْ تَتَّفِقَ معهُ على صِياغَتِها.

يُمكنُ أنْ تسألَ زميلكَ الأسئلةَ التّاليةَ :

1. اذْكُرْ لِي ثلاثَ كلماتٍ تَعلَّمتَها منْ حصصِ التَّربيةِ الإسلاميةِ العَامَ المَاضِي.
2. اذْكُرْ تَعريفًا قصيرًا لِهذهِ الكَلماتِ الثَلاثِ.
3. قُلْ لي ثلاثةَ مَواضيعَ تَرغَبُ في دِراسَتِها هذَا العَامَ.
4. لماذَا اخْترتَ هذهِ المَواضيعَ ؟

النشاط 3 أكتشفُ برنامجَ التربيةِ الإسلاميةِ للسنةِ السَّابعةِ :

المبحثُ الأَوّلُ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ»	
انْتِظَارَاتُ نِهايَةِ المَبْحَثِ	المُحْتَوَى (الدُرُوسُ)
يُنْتَظَرُ من التلميذِ في نِهايةِ هذَا المبحثِ أنْ : ■ يفهم حقيقة الإيمان ويبرهن على وجود الله. ■ يتمثل أثر الإيمان في حياته. ■ يعدّد أمثلة من نعم الله في نفسه وفي الكون.	1. الإيمان بالله 2. التقرب إلى الله : دراسة الآيات 69–85 من سورة الشعراء 3. شكر الله على نِعمه.
	نشاط إدماجي : دراسة الآيات 255–256 من سورة البقرة

المبحث الثاني: «بل الله فاعبد وكن من الشاكرين»	
انْتِظَارَاتُ نِهايَةِ المَبْحَثِ	**المُحْتَوَى (الدُرُوسُ)**
يُنْتَظَرُ من التلميذِ في نِهايةِ هذَا المبحثِ أنْ : ■ يغتسل ويتوضّأ ويتيمم بكفاية. ■ يؤدي الصلوات المفروضة بإتقان ■ يعبّر كتابة ومشافهة عن دور العبادة (الصلاة خاصة) في توثيق صلته بخالقه وتحقيق توازنه النفسي. ■ يعمل بالرخص في حالات السفر ونحوه ويجد الحلول المناسبة في حالات السهو	4. الصلاة 5. الطهارة : هدي قرآني: دراسة الآية 6 من سورة المائدة. 6. صفة الصلاة 7. أنواع الصلاة 8. التيسير في الصلاة **نشاط إدماجي** : دراسة سورة العلق

المبحث الثّالث: «وأحسن كما أحسن الله إليك»	
انْتِظَارَاتُ نِهايَةِ المَبْحَثِ	**المُحْتَوَى (الدُرُوسُ)**
يُنْتَظَرُ من التلميذِ في نِهايةِ هذَا المبحثِ أنْ : ■ يدرك عناية الإسلام بالصحة البدنية والنفسية. ■ يتبيّن دور الصحة البدنية والتوازن النفسي في تحقيق الذات والانخراط الإيجابي في المجتمع. ■ يستشعر مراقبة الله في استخدام حواسه ومعاملة غيره.	9. الصحة البدنية. 10. الصحة النفسية. 11. مسؤولية الحواس. **نشاط إدماج** : دراسة الآيات 11–13 من سورة الحجرات

المبحث الرّابع «ولاَ تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأرْضِ»	
انْتِظَارَاتُ نِهايَةِ المَبْحَثِ	**المُحْتَوَى (الدُّرُوسُ)**
يُنْتَظَرُ من التلميذِ في نِهايةِ هذَا المبحثِ أنْ : ■ يعالج بعض الممارسات السلوكية ويلتزم بآداب الطريق. ■ يدرك دوره في ترشيد نفقات أسرته. ■ يتمثل ما للملك الخاص والعام من حرمة.	12. التّواصل الاجتماعي 13. آداب الطّريق : دراسة حديث نبوي : إيّاكم والجلوس بالطرقات. 14. حفظ المال. **نشاط إدماج** : دراسة الآيات 31–33 من سورة الأعراف

النشاط 4 أتصفّحُ كتابي وأنظُرُ فِي كيفيّة اِسْتخْدَامِهِ.

الكتابُ الذِّي بينَ يَديكَ لاَ يُقدِّمُ معلوماتٍ جاهزةً، بِقدْرِ مَا يَدعوكَ إلى التَّفكيرِ والتأمُّلِ والاستِنتاجِ، فهوَ يَقترحُ عليكَ أَنشطَةً وتمارينَ ويطلُبُ منكَ أنْ تَكونَ شَريكًا فَاعلاً في التَوصُّلِ إلى المَعارفِ واكتِسابِ المَهاراتِ وتَبَنِّي المواقفِ والقِيَمِ، لِذَلكَ يَنْتظِرُ مِنْكَ أستَاذُكَ أنْ تَكُونَ إيجابيًّا فِي تَعامُلِكَ مَعَ هذِهِ الأَنشطةِ والمُساهَمةِ مَعَهُ فِي بناءِ مَعاني الدَّرسِ وَمَضامينِهِ،... فَإنْ فَعَلْتَ هذَا، فَإنَّكَ سَتشْعُرُ بِلَذَّةِ البَحثِ والاكْتِشافِ وَسَتتَسلَّى بِالحكاياتِ والمَواقِفِ التِّي رَوَاهَا لكَ صَديقُكَ عبدُ الرحمانِ أو أَحدُ زُملائِهِ، وسَتتَذَكَّرَ أَنَّكَ عِشتَ مَواقفَ شَبيهةً بِهَا، فَلاَ تَتَرَدَّدْ عِنْدئِذٍ فِي رِوايتِهَا لِزملائِكَ.

- ✔ تَصفَّحِ الكتَابَ وتَوقَّفْ عندَ دَرسٍ منْ دُروسهِ، كيفَ بُنِيَ الدَّرسُ؟ مَا مَراحِلُهُ الكُبْرَى؟
- ✔ بِماذَا تَميَّزتْ كُلُّ مرحلةٍ منْ مَراحلهِ الثَّلاثِ؟

الصفحةُ الموالِيةُ عنوانها : كِتَابِي، كَيْفَ أتَعَامَلُ مَعَهُ ؟
سَتَجِدُ فِيهَا شَرحًا يُوَضِّحُ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مَعَ مَرَاحِلِ الدَّرْسِ الثَّلاثِ :

1. **أَتَأَمَّلُ وأَستَكْشِفُ** ...
2. **أُحلِّلُ و أَستَثْمِرُ** ...
3. **أُوظِّفُ وأُقيِّمُ** ...

- ✔ اِسْتَعِنْ بأُسْتَاذِكَ لِيُوَضِّحَ لَكَ الأَمْرَ أكْثَرَ.

كِتَابِي ... كيفَ أَتَعَامَلُ مَعَهُ ؟

أَتَأَمَّلُ وأَسْتَكْشِفُ ...

سَتجِدُ فِي هذهِ المرْحلةِ حِكايةً يَرويهَا عبدُ الرحمانِ يطرحُ فيهَا مُشكلةً أو وَضعيةً قريبةً من اهتماماتِكَ تكونُ مَصحوبةً بأسئلةٍ تُساعدكَ على فهمِ المُشكلِ وتطلبُ منكَ أنْ تُبدِيَ رأيكَ بحريةٍ وتِلقائيةٍ، فإنْ ذَكَّرتكَ القِصَّةُ بموقفٍ شَبيهٍ عِشتَهُ أوْ سَمعتَهُ فلا تتردَّدْ فِي عَرضهِ علَى زُملائكَ.

بعدَ مُناقشةِ المُشكلِ المطروحِ تأتِي الخطْوةُ الثَّانيةُ وهيَ تحديدُ الفِكرةِ الرَّئيسَةِ للدَّرسِ والاتفاقِ حولَ مَحاورهِ وفروعهِ بِشَكلٍ تعاقُدِي

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

فِي هذهِ المرحلةِ تَتِمُّ مُعالجةُ العناصرِ التِّي توصَّلتُم إليْهَا واحدًا واحدًا وذلكَ باستثْمارِ النُّصوصِ وقراءَتِها قراءةً تحليليةً والاستِعانةِ بالتَمارينَ والأنْشطةِ المُؤدِّيةِ إلى بناءِ المعارفِ واكتِسابِ المَهاراتِ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

أَصبحتَ الآنَ أكثرَ قُدرةً علَى فهمِ المسائلِ المتَّصلةِ بموضوعِ الدَّرسِ بمَا توفَّرَ لديكَ منْ مَعلوماتٍ مُفيدةٍ، لِذلكَ، فأَنتَ مَدعوٌّ إلَى توظيفِ مَا اكتَسبْتَهُ منْ معارفَ وقُدراتٍ والاستفادةِ منهَا فِي مُعالجةِ مَواقفَ ومُشكلاتٍ جَديدةٍ أو إنجازِ بُحوثٍ وَملفاتٍ بالتَّعاونِ معَ زُملائكَ.

النشاط 5 أفهمُ طريقةَ العَملِ :

سَيقدِّمُ أستاذُكَ الآنَ الطريقةَ التِّي سَيعتَمِدُهَا مَعكُمْ في إنجازِ الدُّروسِ، وسَيشْرَحُ لكُم النِّقاطَ التَّالية :

* سَيرَ الحِصصِ ومَراحلَهَا
* كيفيةَ استثمارِ الكتابِ المدرسِي والتَّعاملِ معَ الأنشطةِ الواردةِ فيهِ
* دورَ الأستاذِ ودورَ التلميذِ
* توصياتٍ ونصائحَ عامةً

✔ انْتبهْ إلى كلامِهِ، واكْتُبهُ علَى كرَّاسكَ، ولاَ تَتردَّدْ في سُؤالِهِ عنِ الأشياءِ التِّي بدَتْ لَكَ غامضَة.

النشاط 6 أشاركُ في الدَّرسِ؟... لِمَ لاَ؟...

* أطرحُ أسئلةً
* أكْتفِي بتسجيلِ ما يَكتُبُهُ الأستاذُ على السَّبورةِ
* أَعرضُ مَواقفَ ومُشكلاتٍ تَتلاءمُ معَ مَوضوعِ الدَّرسِ
* أَتَدخَّلُ لِتصويبِ فِكرةٍ قالَها زَميلِي
* أتَدخَّلُ لمناقشةِ حلٍّ منَ الحُلولِ
* أُنْجِزُ تَمرينًا مَنزليًّا في مادةِ الرياضياتِ أو اللُّغةِ نَسيتُ إنجازَهُ في المنْزِلِ

✔ اخْتَرْ منَ هذهِ الجُملِ مَا تنوِي القيامَ بِهِ خلالَ حِصصِ التَّربيةِ الإسْلاميةِ واكْتُبهَا علَى كُرَّاسكَ.

ولا تقف ما ليس لك به علم

ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا

ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا

كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

«قلْ آمنتُ باللّهِ ثمَّ استقِمْ»

دَخلَ رجلٌ على رسولِ اللَّهِ صَلى اللَّهُ عليهِ وَسلّمَ فقالَ : يا رسولَ اللَّه أَخْبِرْنِي أمرًا في الإسلامِ لاَ أَسألُ عَنهُ أحدًا بَعْدَكَ، قَالَ : قُلْ آمَنْتُ باللهِ ثمَّ اسْتَقِمْ.

أَتَدْري صَديقِي، أتَدْرِينَ صَديقَتِي، لِماذَا قال الرَّسولُ صلَّى اللَّهِ عليهِ وسلَّم مَقَالَتَهُ هَذِهِ ؟

أتَدري لِمَاذَا يأمُرنَا الإسلامُ بالإيمانِ باللَّهِ؟... وبالاِسْتِقَامَةِ ؟

... أعلمُ أنّكَ تقولُ : **أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللَّهِ، وأنّكَ تَتحلَّى بأَخلاقٍ حَسَنَةٍ وسُلوكٍ جيّدٍ**...

لكِنّي أَعْتَقِدُ أنّكَ بَدَأْتَ تفكّرُ فِي هَذَا الأمْرِ أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلٍ، وَأنّكَ تَعَرَّضْتَ لِمَوَاقِفَ شَبيهَةٍ بِالْمَوَاقِفِ الَّتِي عِشتُهَا أَنَا وَجعَلَتْنِي أطْرَحُ عَلَى نَفْسِي أسْئلةً لَمْ أَطرَحْها مِنْ قبلُ...

... هِيَ أسئلةٌ تَبْدُو غَرِيبَةً للوَهْلَةِ الأولَى، وَلَكِنّي أعْتَقِدُ أنّها ضَرُورِيَّةٌ فِي حَيَاةِ كُلِّ مُسْلِمٍ يَبْحَثُ عَنْ حَقِيقَةِ دِينِهِ وَمَعْنَى إِيمَانِهِ... :

مَنْ هُوَ اللَّهُ ؟ وَمَا السَّبِيلُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ ؟

كَيْفَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ ؟ وَكَيْفَ أَشْكُرُه عَلَى نِعَمِهِ ؟

سَتَتَبَيَّنُ مَعِي مِنْ خِلالِ الدُّروسِ الثَّلاثَةِ القَادِمةِ أنَّ الإيمَانَ باللَّهِ هُوَ الأساسُ الذِّي يَرْتَكِزُ عَلَيْهِ الإسْلاَمُ كلُّهُ، وسَتَكْتَشِفُ أنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ يُمْكِنُ أنْ تُحَقِّقَ فينَا أَشْيَاءَ جَمِيلَةً وَتَجْعَلُنَا نَنْظُرُ إِلَى الحَياةِ نظرةً إيجَابِيَّةً كلُّهَا تَفَاؤُلٌ وطُمَأنينةٌ، انْظُرْ مَاذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ فصّلت 30

عبدُ الرحمان

1 الإيمان باللّه

2 التقرّب إلى اللّه

3 شكر اللّه على نعمه

الإيمانُ باللهِ

أتأمَّلُ وأستكشفُ...

النشاط 1 عبدُ الرَحمانِ يَتفاعلُ معَ قصَّةِ إيمانِ إبراهِيم:

حدَّثَ عَبدُ الرحمانِ قالَ:

جرَتِ العادَةُ في بيتِنا أنْ نَنْهَضَ باكرًا على صَوتِ المُقرِئِ عَبْدِ الباسِطِ عَبْدِ الصَمَدِ، يَقْرَأُ آياتٍ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ، وكُنْتُ أسْتَمْتِعُ بسَماعِهِ رَغْمَ أنِّي لمْ أكُنْ أنتَبِهُ كَثيرًا إلى مَعاني الكَلِماتِ ومَقاصِدِها، أمَّا اليَومَ فَلَسْتُ أدْري ما الذِّي جَعَلَني أُنْصِتُ باهْتِمامٍ كَبيرٍ إلى المُقرِئِ وَهوَ يَتْلو قَولَهُ تَعالى:

وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿75﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّا
أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿76﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا
رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ
﴿77﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ
قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿78﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ
لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿79﴾

(الأنعام 75–79)

وأَسْرَعتُ إلى المُصحَفِ الشَريفِ أُعيدُ قِراءَةَ هذهِ الآياتِ وأَتدَبَّرُ مَعانيها...

أتعرفُ معانيَ الكلماتِ

تَوَصَّلَ عبدُ الرَحمانِ إلى مَعْرِفَةِ معْنَى الكَلِمتَيْنِ التالِيَتَيْنِ:

– **مَلَكُوت**: ما خَلَقَ اللهُ تَعالى مِنْ كائِناتٍ تَدُلُّ عَلى وُجودِهِ

– **حَنيفًا**: متَوَجِّهًا إلى اللهِ مُخْلِصًا لَهُ العِبادَةَ.

لَكِنَّهُ لمْ يُدرِكْ مَعْنَى: الموقنيين، جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، أَفَلَ، فَطَرَ، ...

هَلْ لَكَ أَنْ تُعينَهُ عَلى فَهْمِها؟

- ✔ لاحظَ عبدُ الرحمانِ أنَّ إبراهيمَ في حيرةٍ كبيرةٍ وهوَ يبحثُ عنْ إلهٍ يعبدُهُ، اسْتَخرجْ منَ الآياتِ العِباراتِ الدالَّةَ عَلى ذَلِكَ؟
- ✔ لِماذا رَفَضَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ أنْ يتخِّذَ الكَوْكَبَ أوِ القمرَ أوِ الشمْسَ إلهًا؟
- ✔ هَلْ سَبَقَ لَكَ أنْ تَفَكَّرْتَ في اللهِ وَبحثتَ عنْهُ كمَا فَعَلَ إبراهيمُ عليهِ السَلامُ؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عنْ تَجْرِبتِكَ.
- ✔ نعُودُ إلى تجربَةِ إبراهيمَ،.. إلامَ تَوصَّلَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ في نِهايةِ الأَمْرِ؟ اسْتَخرِجْ الآيةَ الدالَّةَ علَى ذلكِ.

النشاط 2 لِنحدِّدْ مَحاورَ الدَّرسِ

ثمَّ وَاصلَ عبدُ الرحمانِ قائلاً:
لقَدْ ذكَّرتْني هذهِ الآياتُ بمَا يُخَامِرُني أحْيانًا منْ أسْئلةٍ عَجزْتُ حتَّى الآنَ عنِ الإجابَةِ عنْهَا: منْ هُوَ اللهُ ؟ مَا مَعْنى الإيمانُ بهِ ؟ كَيْفَ أُبَرْهِنُ عَلَى وُجُودِهِ ؟ مَا الفَرْقُ بَينَ الإسلامِ والإيمَانِ ؟ مَا فَائِدَةُ إيمانِي باللَّهِ ؟...

✔ لِمساعَدَةِ عبدِ الرَّحْمَانِ علَى فَهمِ مَسألةِ الإيمانِ، اسْتَعِنْ بالأسْئلةِ التي عَجزَ عنِ الإجَابَةِ عنْهَا لتحدّدَ محَاورَ الدَرْسِ وعنَاصِرَهُ.

أُحلِّلُ و أَستَثمِرُ ...

النشاط 1 نَتحَدَّثُ فِي حَقِيقَةِ الإيمَانِ باللهِ:

1

يُؤمِنُ المُسلِمُ بوجودِ اللهِ تعالَى، وأنَّهُ خالِقُ الأَرْضِ والسَّماواتِ، عالمُ الغَيْبِ والشَهادَةِ، ربُّ كلِّ شَيْءٍ ومَالِكُهُ، لاَ إلَهَ مَعَهُ، مَوْصُوفٌ بكلِّ صِفاتِ الكمالِ، منزّهٌ عنْ كلِّ نُقْصانٍ ..، يسمَعُ منْ دَعَاهُ، فَيُعْطِي وَيَمْنَعُ، ويُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيُسَيْطِرُ علَى كلِّ شُؤُونِ الكَوْنِ والحيَاةِ والإنْسانِ.

وهبة الزحيلي، نظام الإسلام، 57-58. بتصرّف

2

منْ مقتضياتِ الإيمانِ :

– إخْلاصُ المحبَّةِ للهِ عزَّ وجلَّ، فَلاَ يُحِبُّ المؤْمِنُ أَحدًا أكثرَ منْ محبَّتِهِ للهِ، قالَ تعالَى : «**وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ**» (البقرة 165)

– التَوجُّهُ إلَى اللهِ وحْدَهُ بالدعَاءِ والتوَكُّلِ والرَّجَاءِ، قالَ تَعالَى : «**وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ**» (المجادلة 10)

– إخْلاَصُ العبَادةِ للهِ وحْدَهُ، قَالَ تَعالَى : «**ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ**» (الأنعام 102)

د.محمّد عبد الله الشرقاوي، الإيمان، ص 170 بتصرّف

✔ اسْتعِنْ بالنَصَّيْنِ لإكْمالِ الجملتَينِ التَاليَتينِ علَى كرَّاسِكَ :

- آمَنْتُ باللهِ ربًّا لِأَنَّهُ ..... وَلِأَنَّهُ..... وَلِأَنَّهُ .....
- يَتَرَتَّبُ عنِ إيمَانِي باللهِ أنْ .....وَأَنْ ..... وَأَنْ.....

النشاط 2 نُؤْمِنُ باللهِ ونُبرهِنُ علَى وُجودهِ :

...كَانتْ تَجْربةً جميلةً تلكَ التّي عِشتُهَا معَ قصَّةِ إيمانِ إبرَاهيمَ عليهِ السلامُ، انتهتْ بِي إِلَى تَردِيدِ قولِهِ تَعالَى : «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» أَقُولُهُ صباحَ مَساء، لكنَّنِي اليومَ أمامَ امْتِحانٍ جديدٍ يَتطلَّبُ مِنِّي تركيزًا كبيرًا، وبحثًا عميقًا، ... فكيفَ السبيلُ إِلَى إقناعِ مريمَ – جارتنا الأجنبية الجديدة – بوجودِ اللهِ ؟ وهيَ الَّتي لاَ تتوقَّفُ عنِ إعلانِ شكِّها في وُجودهِ كُلّمَا أَثرْنَا الموضوعَ ؟ وكيفَ أُبرهِنُ لهَا علَى عظمَتِهِ وَوِحْدانِيَتِهِ وانفرادِهِ تعَالى بالخَلْقِ والتسْيير ؟

بتُّ أُفكِّرُ في هَذَا كُلِّهِ، وأَنا أُجهِّزُ نَفْسِي لِحِوَارٍ بيْنِي وبيْنَهَا لَعَلِّي أُساعِدُهَا علَى تَبديدِ حَيْرتِهَا وتَحويلِ شَكِّهَا إِلَى يَقِينٍ...

✔ مِنْ أَجْلِ مُساعَدَةِ عبدِ الرحمانِ علَى حَلِّ مُشكلتِهِ سَنَقْرَأُ النُّصُوصَ التّالِيَةَ ونُحلِّلُهَا ثُمَّ نُحاولُ منْ خِلالِهَا أنْ نَتخيَّلَ الحوارَ الذّي جرَى بيْنَ عبدِ الرَّحْمانِ ومَرْيَمَ (في آخرِ النشاط 2)

دليل الفطرة

أوّلُ دليلٍ علَى وُجودِ اللهِ سُبحانَهُ وتَعالَى دليلُ الفِطْرَةِ، قالَ تَعالَى: «**فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ**» (الروم 30)

والفِطرَةُ هيَ ذلكَ الشُّعورُ الغَريزِيُّ السَّاكِنُ في أَعْماقِ الإنسانِ بأنَّ فوقَ جَميعِ الكائناتِ كائِنًا يُهَيْمِنُ علَى كلِّ شيءٍ، وُيديرُ شُؤونَ الكَوْنِ والحياةِ ... وهْو شُعورٌ يجِدُهُ الإنسانُ في نَفْسهِ بغَيْرِ تعلُّمٍ ولا تَلْقِينٍ، ومنَ الأمْثِلةِ على الأُمورِ الفِطْرِيةِ ما نُلاحِظُهُ من اهْتِمامِ كلِّ بنْتٍ مُنْذُ صِغرِهَا بالدُّمَى وتَمثِيلِهَا لِدَوْرِ الأمِّ في مَا تُبديهِ منْ حنانٍ وما تقومُ بهِ منْ حضَانَةٍ ورعايةٍ تُجَاهَ ولدِهَا.

د. محمّد عبد الله الشرقاوي، الإيمان، ص 116. بتصرّف

أتعرّف معاني الكلمات

فِطْرَةَ اللَّه : الفِطْرَةُ هيَ المِيلُ الطبيعِيُّ للحقِّ والفَضِيلَةِ، قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ علَى الفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ»

(البخاري،الجامع الصحيح، كتاب الجنائز)

✔ قَدّمَ النصُّ مثالَ الأُمومَةِ باعْتِبَارِهِ شُعُورًا فِطْرِيًّا، هَلْ لَكَ أَنْ تُقَدِّمَ أَمْثِلَةً أُخْرَى لِمَشَاعِرَ تَرَاهَا فِطْرِيَّةً فِي كِيَانِكَ.

✔ إِذَا وَقَعَ النَّاسُ فِي شِدَّةٍ أَوْ وَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ فِي خَطَرٍ «دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»، هَلْ تَرَى فِي ذَلِكَ دَلِيلاً عَلَى فِطْرِيَّةِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

دليل الإبداع والنّظام

إنَّ منْ أوْضحِ البَراهينِ العقْليَّةِ الدالَّةِ علَى وُجُودِ اللهِ هوُ دليلُ النِّظام، حيْثُ يَهتدِي الإنسانُ إلَى وُجودِ اللهِ تعالَى عنْ طريقِ مُشاهدةِ النِّظامِ الدَّقيقِ البديعِ السائدِ في كلِّ أنْحاءِ الكَونِ، ومنْ خلالِ النَّظَرِ والتَأمُّلِ في القَوانينِ والسُّنَنِ الدقيقَةِ الَّتي تَحكُمُ كلَّ ذرَّةٍ منْ ذرَّاتِهِ ...وكُلَّمَا تَقَدَّمتِ العُلُومُ وتوَصَّلَ الإنسانُ إلَى كشْفِ المَزيدِ منَ الحقَائِقِ الكَونيَّةِ والقَوانينِ الطبيعيَّةِ، كلَّما ازْدَادَ يقينًا في وُجودِ خالقٍ مُدبِّرٍ حكيمٍ.

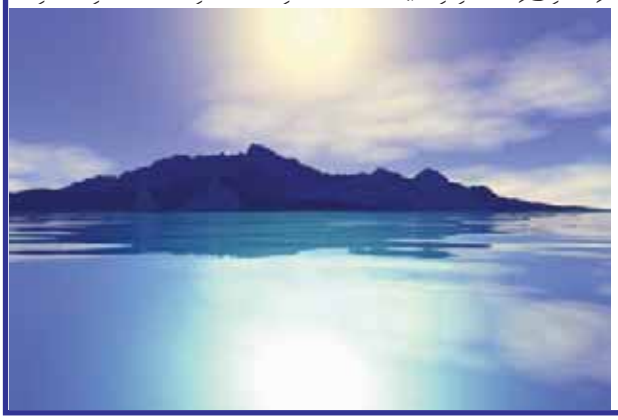

(جعفر السبحاني، الله خالق الكون، 150- 151 بتصرّف)

- ✔ مَاذا تسْتحضِرُ منْ أمثلةٍ لِنظامِ الكَوْنِ ؟ (قدِّمْ مثالاً واحدًا لِزُملائِكَ)
- ✔ اشرَحْ لِزملائِكَ كيْفَ يَكُونُ هذَا المثالُ دليلاً علَى وُجودِ اللهِ وقُدرَتِهِ ؟

دليلُ العِنايةِ.

كُلّ يومٍ يجتمعُ لَدَيَّ المزيدُ منَ الأدِلَّةِ بأنَّ الكونَ هوُ بالفَعْلِ مسْرحٌ للتَّوازُنِ العَظِيمِ في كلِّ شَيءٍ.. وأنَّ كلَّ شَيءٍ قدْ قُدِّرَ فيهِ تَقديرًا دقيقًا:

* لوْ دارتِ الأرضُ حولَ نفسِهَا بسرعةٍ أقلَّ (كسرعةِ القمرِ مثلاً) لاسْتَطَالَ النَّهارُ إلَى 14 يومًا واللّيلُ إلىَ 14 ليلةً، ولَتَحوَّلَ جوُّ النَّهارِ إلَى حَرارةٍ مُهْلكةٍ، وجوُّ اللّيلِ إلَى صَقيعٍ قاتِلٍ، ولأَصبَحتِ الحياةُ مُستحيلةً.

* وَلوْ أنّ المسَافةَ بيْنَ الأرضِ الشَّمسِ كانتْ أقربَ لَأَهْلكتْنَا الحرارةُ، ولوْ كانتْ أبعدَ لَأَهلَكنَا البرْدُ.

هذَا التوازنُ العظيمُ والانسجامُ المُذهِلُ بينَ ملايينِ دقَائِقِ الكونِ وتفاصيلِهِ يُعلِنُ أنَّ هناكَ إلَهًا مُبدِعًا قريبًا منْ مَخلوقاتِهِ مُعْتَنِيًا بهَا عنايةَ الأبِ الحنونِ، مُستَجِيبًا لِحَاجاتِهَا بصيرًا بِحالاَتِها.

مصطفى محمود، رحلتي من الشكّ إلى الإيمان، ص84-89. بتصرّف

- ✔ فِيمَ تَظْهرُ عِنايةُ اللّهِ بِعِبادِهِ في المِثَالَيْنِ السّابِقَيْنِ ؟

✔ كيفَ تَسْتثمِرُ الآيةَ التَّاليَةَ لِتَتَأكَّدَ منْ عنايةِ اللهِ بعبادِهِ ؟

قال اللّه تعالى :

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (البقرة 164)

أتعرّف معانيَ الكلمات

- **الفُلْكُ** : السُّفُنُ
- **بَثَّ** : نَشَرَ وَفَرَّقَ
- **آيات** : أدلَّةٌ على وجودِ اللّهِ.

الآنَ وبعدَ أنْ درَسْنَا جملةً منَ الأدلَّةِ علَى وُجُودِ اللهِ، يُمْكِنُنَا أنْ نَتَخَيَّلَ الحوارَ الذِّي جرَى بيْنَ عبدِ الرحمانِ ومريمَ كمَا اتَّفقْنا في بِدَايَةِ النَّشَاط :

- مريمُ : .....
- عبدُ الرحمانِ: .....
- مريمُ: .....
- عبدُ الرحمانِ: .....

النشاط 3 نُدْرِكُ التَّلازُمَ بيْنَ أَرْكانِ الإيمانِ :

قال اللّه تعالى :

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ (البقرة 285)

✔ اسْتَخْرِجْ أرْكانَ الإيمانِ الواردةَ في الآيةِ، مَا الرُّكنُ الذِّي لَمْ يُذْكَرْ فِيهَا ؟

✔ هلْ يجوزُ لكَ أنْ تُؤمنَ ببَعْضِ الأرْكانِ وتكذِّبَ بالبعضِ الآخرِ ؟ لِمَاذا ؟

✔ أَكْمِلِ الرَّسمَ التَّالِي علَى كرَّاسكَ بوَضْعِ العباراتِ التَّاليَةِ في مَواقِعِهَا المنَاسِبَةِ لتتبيَّنَ العلاقةَ بينَ مختلفِ أركانِ الإيمانِ :

– لِأنّهُمْ أَخْبرُونَا بِوجُودِهِ تَعالى ونَقلُوا إلَيْنَا أَوامِرَهُ ونَواهِيهِ
– لأنَّهَا تَضمَّنَتْ كلاَمَ اللهِ تَعالى وأوَامِرَهُ ونَواهِيهِ
– لأنَّ اللهَ لَمْ يخلُقِ النَّاسَ عبثًا، بلْ خلَقَهُمْ لِيُؤمِنُوا بِهِ ويَعبُدُوهُ ثُمَّ يُحَاسِبُهُمْ علَى ذَلِكَ
– لِأنَّهُ خالِقُ الكونِ وَسِعَتْ رَحمَتُهُ كلَّ شَيءٍ
– لأنَّهُ عِلْمُ اللهِ تعَالىَ بجميعِ مَا حدَثَ ومَا سيَحْدُثُ
– لأنَّ اللهَ كلَّفَهُمْ بأنْ يَكُونُوا واسطةً بينَهُ وبينَ رُسُلِهِ وعبادِهِ.

آمنتُ بـ اللّهِ .....

آمنتُ بـ الملائكةِ .....

آمنتُ بـ الرّسلِ .....

آمنتُ بـ الكتبِ.....

الكتبُ أخبرتنا بـ :

آمنتُ بـ القدرِ .....

آمنتُ بـ اليومِ الآخرِ .....

النشاط 4 نُميِّزُ بينَ أرْكانِ الإيمانِ وقَواعِدِ الإسْلامِ :

1

قالَ اللهُ تعالَى :

قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ

(الحجرات 14)

2

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
– الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً.
– الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الإيمان

✔ لِماذا أنكرتِ الآيةُ علَى الأعرابِ إيمانَهُمْ ؟

✔ ما الفَرقُ بينَ الإسلامِ والإيمان ؟

✔ أَكْمِلْ الجمْلتينِ التاليتَيْنِ على كرَّاسكَ :

أَرْكانُ الإسلامِ خمسةٌ، هيَ .....

✔ أركانُ الإيمانِ ستّةٌ، هيَ .....

النشاط 5 نَتبيَّنُ دَوْرَ الإيمانِ وآثارَهُ في أنْفُسِنا وعَلاقاتِنا :

1

قالَ اللهُ تعالَى :

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ (الرعد 28)

قالَ اللهُ تعالَى :

وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ (الحديد 4)

- ✔ كيفَ يحقِّقُ الإيمانُ باللهِ طُمأنينَةَ الإنسانِ وراحَتَهُ النَّفْسِيَة ؟
- ✔ هلْ تَذْكُرُ مَوْقِفًا صعْبًا ذَكَرْتَ فيهِ اللهَ وشُعُرْتَ بأَنَّهُ مَعَكَ ؟ حَدِّثْ زُمَلاءَكَ عن تِلكَ التجرْبَةِ.

2

المؤمنُ أوسعُ النَّاسِ أمَلاً وأكثَرُهُمْ تَفاؤُلاً واستِبْشارًا ... يَشْعُرُ أنَّهُ سيِّدُ الكوْنِ، لأنَّ اللهَ كلَّفَهُ بسِيادَتِهِ واستَخْلَفَهُ فيهِ، ولأنَّ المؤْمنَ يَستمِدُّ قُوَّتَهُ منْ عَونِ اللهِ وتَوفيقِهِ، فإنَّهُ وَاثِقٌ منْ نَفسِهِ، معتزٌّ بكَرامتِهِ.

عن د. محمد عبد الله الشرقاوي، الإيمان ص 73، بتصرّف

- ✔ أَبْدِلْ كلمةَ «المؤْمِن» بـ «أنَا» وغيِّرْ مَا يَجبُ تغييره على كرَّاسكَ.
- ✔ أصبحَ لديكَ الآنَ نَصٌّ جديد بدأتهُ بـ : أَنَا أوسعُ الناسِ أملاً... وأنهَيْتَهُ بـ: مُعتزٌّ بكرامتِي، هلْ تَشعُرْ أنَّ جميعَ الصِفَاتِ الّتي وصفْتَ نفسك بها متحققةٌ فيكَ بنفس الدرجة ؟

3

قالَ تعالَى :

مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (النحل 97)

- ✔ أَكْمِلِ الرَّسْمَ على كرَّاسكَ بوَضْعِ الكلماتِ التاليةِ في أَماكِنِهَا المناسِبَة :

حياةً طيبةً – إيمانٌ – عملٍ صالحٍ – حُسْنَ الجزاءِ في الآخرةِ.

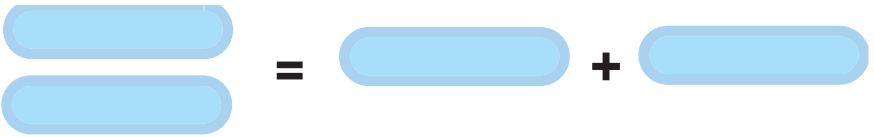

- ✔ اذْكُرْ عددًا منَ الأَعمالِ الصَّالحةِ قُمْتَ بها منْ مُنْطلقِ إيمَانِكَ باللهِ ؟

4

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ» البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الأدب

✔ اقْرَإِ الحديثَ، ثُمَّ عَلِّقْ على الصُّورةِ مُقَارِنًا بينَ مَضْمُونِهِمَا.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 نَتَفَاعَل مع قصَّةِ إيمانِ مريمَ :

تحدثتْ مريمُ عنْ تجربةِ إيمانِهَا قالتْ: «كانتْ هذهِ هيَ المرّةُ الأُولَى التِّي أَرَى فِيها مُسلمينَ يُؤدُّونَ الصَّلاةَ، شدَّتْنِي البَساطَةُ في صلاةِ المسلمينَ، شدَّتنِي البَساطةُ في البَشرِ أنْفسِهِمْ فِي المسجدِ ذَاتِهِ. كانَ النَّاسُ باختلافِ أعمارِهِمْ ومراكزِهِمْ وملاَبسِهِمْ متساوينَ حفاةً يؤَدُّونَ الصلاةَ في خشوعٍ وهدوءٍ. أحسستُ أنّ شيئًا مَا في دَاخِلِي في أَعْمَاقِي يتَحرَّكُ. شيءٌ لاَ أَسْتَطِيع بالضبطِ أنْ أحدِّدَهُ.. أنْ أعْرِفَ مَا هُوَ... إنِّي أُرِيدُ أنْ أكُونَ مسلمةً مثلَ هؤلاءِ النَّاسِ...

وَفِي اليوْمِ التَّالِي توجَّهْتُ إِلَى المسْجِدِ وَوقفْتُ أَمامَهُ أُراقِبُ المسلمينَ وأتحدَّثُ معَ بعضِهِمْ، كَانُوا طيِّبينَ أَتْقِيَاءَ يتَحدَّثُونَ بلاَ لفٍّ ولاَ دَورانٍ.. أحسستُ أنَّهُمْ صَادِقُونَ وأنَّ الذِّي في قُلوبِهِمْ هوَّ الذِّي علَى أَلْسِنَتِهِمْ،... واستقرَّ فِكْرِي علَى قَرَارٍ: «**لاَ بدَّ أنْ أَكُونَ مسلمةً، مؤمنةً...**»

عن أنور الجندي،
صفحات مضيئة من تراث الإسلام، ص 275، بتصرّف

✔ تَحقَّقتْ أُمنيةُ عبدِ الرحمانِ، وتمكَّنتْ جارتُهُ الجديدةُ منَ التعرُّفِ علَى اللهِ والإيمانِ بهِ، هلْ لكَ أنْ تَسْتنتجَ أهمَّ العَوامِلِ التِّي دَفعتْ مَريمَ إلى اتِخَّاذِ قَرَارِهَا ؟

النشاط 2 وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ :

1 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً : فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ»

(مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الإيمان)

2 هذِهِ الفُروعُ والشُّعَبُ منْهَا مَا يَتعلَّقُ بالقَلْبِ ومنْها مَا يَتعلَّقُ باللِّسَانِ ومنْها مَا يَتعلَّقُ بالأَبْدانِ.

✔ **أَكْمِلِ الجدولَ التَّالِي على كرَّاسكَ بِوضعِ العِباراتِ التاليةِ في الخَانَاتِ المناسبةِ :**

النِيَّة \ توحيدُ اللهِ \ الإيمانُ باليومِ الآخِرِ \ الإيمانُ بالكتبِ والرُّسُلِ \ تَرْكُ التَّبذِيرِ\ الإيمانُ بالجنَّةِ والنَّارِ \ التَّوبَةُ إِلَى اللهِ\ إِكْرامُ الضَّيفِ \ الصَّبْرُ \ الرِّضا بقَضَاءِ اللهِ وقدرِهِ \ الرَّحمْةُ \ التَّواضُعُ \ الحيَاءُ \الشَّهادتَانِ \ تِلاَوةُ القرآنِ \ الدُّعاءُ \ الصِّدْقُ في القَولِ\ القَولُ الطيِّبُ \ السَّلامُ وردُّ السَّلامِ\التَطهُّرُ \ الصَّلاةُ \ الزَّكَاةُ \ الصَّدقاتُ \ الصِّيامُ \الحجُّ \ برُّ الوالدينِ \ صِلةُ الرَّحمِ \ إِماطةُ الأَذَى عنِ الطَّريقِ\الوَفَاءُ \ محبَّةُ النَّاسِ \ تَعلُّمُ العِلمِ وتَعلِيمُهُ.

مَصدَرُهَا القَلبُ	مَصدَرُهَا اللِّسَانُ	مَصدَرُهَا الجَوَارِحُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

التقرُّبُ إلى اللّه

دراسة الآيات 69–85 من سورة الشعراء

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 إبراهيمُ يدعُو قومَه إلى اللهِ ويعرِّفُهمْ بِهِ :

شَدَّتني قصَّةُ إيمَانِ إبرَاهِيم عليهِ السلامُ (التي وردت في بداية الدرس السابق) وأُعْجِبْتُ بشخصيتهِ وطريقةِ توصُّلِهِ إلَى مَعرفةِ اللهِ تَعالَى، لكنَّني أَحْسَستُ أنَّ القصَّةَ لَمْ تكتمِلْ وأنَّ إبراهيمَ لنْ يكتفيَ بتلكَ الخُطوةِ بَلْ سَتكونُ لهُ خُطواتٌ علَى دَربِ الإيمانِ والتَواصلِ معَ اللهِ، لذَلِكَ قرَّرتُ أنْ أَسْتخرِجَ بعضَ الآياتِ التي وردَ فيها ذِكرُ إبراهيمَ مُستعينًا بالمُعجَمِ المُفهرَسِ لألفَاظِ القرآنِ الكريمِ.

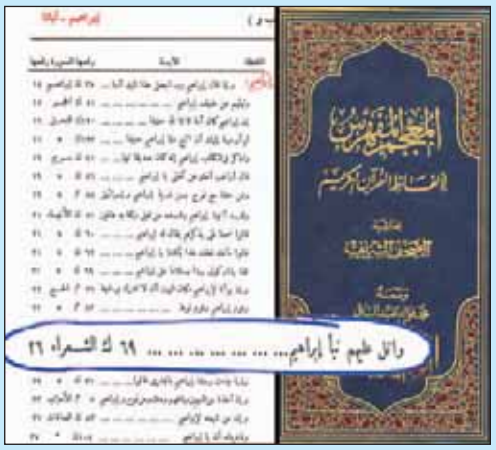

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿69﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿70﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿71﴾
قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿72﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿73﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿74﴾
قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿75﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿76﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ
﴿77﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿78﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿79﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿80﴾
وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿81﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿82﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿83﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿84﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿85﴾

✔ لِماذا اختارَ عبدُ الرحمَانِ هذهِ الآياتِ ؟ (ما علاقَتُها بالدَّرسِ السَّابِقِ) ؟

النشاط 2 لنُحدِّد مَحاورَ الدَرسِ :

1

تَوقَّفتُ عندَ هذهِ الآياتِ منْ سورةِ الشعراءِ وقد زادَ إعجابي بقدرةِ إبراهيمَ على تَقديمِ الحجّةِ والبرهانِ وطريقتِهِ في التّواصلِ معَ الله والتوجُّهِ إليهِ بالدعاءِ، فعقدتُ العزمَ على دراستِهَا، وتفطّنتُ منذُ القراءةِ الأولى إلى إمكانيةِ تقْسيمِهَا إلى ثلاثِ وَحداتٍ مَعنويةٍ.

✔ لعلّكَ عرفتَ الوحداتِ المعنويةَ الثلاثَ التّي أشارَ إليهَا عبدُ الرحمانِ، حدِّدْها، وأَسْندْ لكلٍّ منْهَا عُنوانًا مُناسِبًا.

2

– إبراهيمُ عليهِ السلامُ :

خليلُ اللهِ، وأبُ الأنبياءِ، كانَ أبوهُ نجّارا يَنحتُ الأصنامَ ويَبيعُها لِقومِهِ الذّينَ كَانُوا يَعبدُونَ الأوثَانَ والكواكِبَ والنجومَ، وقدْ تعدَّدتْ مَواقِفُ إبراهيمَ معَ أبيهِ وقومِهِ، فتارةً يُحاجُّهُمْ وتارةً يفعلُ مَا يَستفزُّهُم مِثْلَ تَكسيرِهِ الأصنامَ، حتىَّ وصلَ بِهِم الأمرُ إلى الإلقاءِ بهِ في النَّارِ لإحْرَاقِهِ...

✔ استَعِنْ بالمُعْجَمِ المُفهْرَسِ لأَلْفاظِ القرآنِ أوْ ببرنامجٍ على الحاسُوبِ لتَبْحثَ عنِ الآياتِ التيِّ تَحدَّثَتْ عنِ مُحَاولَةِ إحراقِ إبراهيمَ عليهِ السلامُ.

أُحلِّلُ وأَستَثمِرُ ...

النشاط 1 حُجَّةُ إبراهيمَ علَى قَومِهِ :

قالَ تعالَى :

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿69﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿70﴾ قَالُوا نَعْبُدُ
أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿71﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿72﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ
أَوْ يَضُرُّونَ ﴿73﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿74﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ ﴿75﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿76﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أتعرّف معاني الكلمات

– نَبَأَ : النبأُ هوَ الخبرَ، والمقصودُ هنَا هوَ القصّةُ.
– أَصنَامًا : تَماثيل منَ الحجارةِ أو الخَشَبِ أو المَعَادِنِ.
– عَاكِفِين: مُواظبينَ علَى عِبَادَتِهَا والتوَجُّهِ إليْهَا بالدُّعَاءِ.

✔ استخْرِجِ أَسْئِلَةَ إبراهيمَ إلى قَومِهِ وإجَابَاتِهِم عنْهَا، ثُمَّ أبْدِ رأْيكَ فِيها في جدْولٍ تَرسُمُهُ علَى كرَّاسكَ.

	أسئلة إبراهيم إلى قومه	جواب قومه عليها	ملاحظات
1			
2			
3			

✔ قالَ قومُ إبراهيمَ : «بَلْ وَجَدْنَا آباءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ» :
– مَاذا كَانَ آباؤُهمْ يَفْعَلُونَ ؟ – هَلْ أَقْنَعَتْكَ حُجَّتُهُمْ ؟ لِمَاذَا ؟

✔ لوْ سُئِلت : (لماذَا تُؤمنُ باللهِ ولماذَا تَعبدُهُ ؟) بِماذَا سَتُجِيبُ ؟

النشاط 2 إبراهيمُ يَصفُ علاقتَهُ بربِّهِ :

قالَ تعالى : ﴿ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ٧٩ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ٨١ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ٨٢﴾

- استخْرجْ منَ الآياتِ بعضَ نِعمِ اللهِ علينَا، ألاَ تجدُهَا في نَفْسكَ ؟
- ماذَا تَفهمُ منْ قولِ إبراهيمَ : «أَطْمع أنْ يغفرَ لِي...» ؟ هلْ يَبدُو إبراهيمُ متأكِّداً منَ مغفرةِ اللهِ ؟ لماذَا ؟
- كيفَ تَبدُو لكَ علاقةُ إبراهيمَ بخالقهِ ؟ كيفَ يمكنُ أنْ تستفيدَ منهَا في تحقيقِ قُربكَ منَ اللهِ وتَواصُلِكَ معهُ؟

النشاط 3 أَ إِلَهٌ مَعَ اللهِ ؟ :

قالَ تعالى : 1

﴿قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ٧٢ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ٧٣ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٧٤﴾

قالَ تعالى : 2

﴿ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ٧٨ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ٧٩ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ٨٠ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ٨١ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ٨٢﴾

- أَعِدْ قِرَاءةَ الآياتِ (71-74) والآياتِ (78-82) ثُمَّ قارِنْ بينَ إلَهِ إبراهيمَ وآلِهةِ قومهِ في جَدوَلٍ ترسُمهُ علَى كُرَّاسِكَ :

	آلهة قومِ إبراهيمَ	اللّه تعالى (إلهُ إبراهيمَ)
الصّفات الواردة في الآياتِ		
العلاقة بين العابد والمعبود		

النشاط 4 ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ :

قالَ تعالى : 1

﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥﴾

- استخْرجِ الأفعالَ الواردةَ في الآياتِ واستعْملهَا في صِياغَةِ دُعاءٍ تَلْتَمِسُ فيهِ ثلاثةَ أشْياءَ تعبِّرُ عنْ حاجتِكَ واكْتُبه علَى كرَّاسِكَ.

قالَ تعالَى : 2

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ (البقرة 186)

قَالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: 3
«أُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاهٍ».
(الترمذي، السنن،كتاب الدعوات)

✔ وَعدنَا اللهُ تعالَى بالاستِجابَةِ لِدعوَاتِنَا، استَعِنْ بالآيةِ والحديثِ لاستنْتَاجِ آدابِ الدُّعاءِ وشُروطِ الاستِجابَةِ لَهُ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 أتقرَّبُ إلى اللهِ :

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي. فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.
(البخاري، الجامع الصّحيح، كتاب التّوحيد)

أتعرّف معانيَ الكلمات

- **فِي مَلَإٍ** : في جَمعٍ
- **باعاً** : مَسافَة ما بينَ الكفَّيْن، تُستعْمَلُ للدَلَالَةِ علَى الكَرمِ والجودِ
- **هَرْوَلَةً** : إِسْراعٌ في السيْرِ

✔ استَعِنْ بالحديثِ القُدُسِيِّ لإكمَالِ الجُملِ التَّالِيةِ على كرَّاسك :

- أَذْكُرُ اللهَ في نَفسِي فَأَقُولُ ..... فَيذكُرُنِي اللهُ في نَفسِهِ.
- أَذْكُرُ اللهَ في مَلإٍ منَ النَّاسِ فَأَقُولُ..... فَيذْكُرُنِي اللهُ في مَلإٍ منَ .....
- أَتقَرَّبُ إِلَى اللهِ بـ..... وبـ..... وبـ .....

النشاط 2 مِنْ نِعَمِ اللهِ علَى عِبادِهِ :

قالَ تعالَى :

ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿78﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي
وَيَسۡقِينِ ﴿79﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿80﴾ وَٱلَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿81﴾ وَٱلَّذِي أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي
يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿82﴾

✔ وصفَ إبراهيمُ ربَّهُ بِصفاتٍ وذَكَرَ عددًا من النِّعمِ التيِّ أَنعَمهَا عليهِ، استخْرِجْهَا وَضَعْهَا في جَدْولٍ تَرسُمُهُ علَى كرَّاسِكَ.

صِفاتُ اللهِ الواردةُ في الآياتِ	نِعَمٌ أَنْعَمَ اللهُ بهَا علَى عِبادِهِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

✔ كيف تبدُو لكَ علاقَةُ اللَّهِ بِعِبَادِهِ مِنْ خِلاَلِ هَذِهِ الآيَاتِ وَمِنْ خِلاَلِ الْحَدِيثِ القُدُسِيِّ السَّابِقِ.

شُكرُ اللّهِ علَى نعَمه

أتأمّلُ وأستكشفُ...

النشاط 1 كفَى جُحُودًا يا مَرْوان !! ..

... مَروانُ أكثرُ تلاميذِ الفَصلِ أناقةً وغُرورًا، تَظهرُ عليهِ وعلَى والدِهِ –الذي يصطحبه أحيانا إلى المدرسة – آثارُ النِّعْمةِ والغِنىَ، وَكانَ رغْمَ ذلِكَ كثِيرَ التَذمُّرِ والشَكْوَى، يعبِّرُ باستمْرارٍ عن عدمِ رضَاه ... يَقولُ دائِمًا: ينقُصُنِي كذَا وكذَا، وأُرِيدُ أنْ يكونَ لِي كذَا وكذَا،... يَحْصلُ علَى مَا يُرِيدُ ويُظْهِرُ جحودًا ونُكرانًا للْجمِيلِ فلاَ تصدرُ عنهُ أيُّ عِبارةِ شُكرٍ أو اعترافٍ لِمَنْ أحسنَ إليه، ...ذَكَّرني بقَولِ اللهِ تعَالى: **«وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ»** (إبراهيم 34) جَلبَ لنفسه بسببِ أنانيَتِهِ وكُفرِهِ النِّعمَةَ نُفورَ زملائِهِ واشْمِئْزَازَهُم منهُ، حتَّى أصْبحَ معزُولاً... شَعُرْتُ بمُعَاناتِهِ وآلَمني أنْ يكونَ محْرومًا منْ لذَّةِ الرِّضَا بما وَهَبهُ الله منْ نِعَمٍ غَامرَةٍ فَقدَ الإحسَاسَ بقيمتِها لأنَّهُ تعوَّدَ بها وتعوَّدَ الحُصولَ عليْها بسهولةٍ.
...اقتَربتُ منهُ رغمَ نُفورِ أغلبِ الزُّملاءِ منهُ... وقرَّرتُ في لحظَةِ صفاءٍ أنْ أصطَحِبهُ في جَولةٍ، تكونُ مناسبةً لمنَاقشَةِ المَوضُوعِ معهُ...

- ✔ مَا تَعليقُكَ علَى تَصرُّفاتِ مَرْوان؟ ...
- ✔ استخْرِجْ منَ النصِّ الكلماتِ المعبِّرَةَ عنْ مُشكِلِ مَرْوان ... مَا سبَبُهُ حسْبَ رأْيِكَ؟
- ✔ هلْ لكَ أن تَرصُدَ مَواطِنَ الشَبَهِ ومَواطِنَ الاخْتِلافِ بيْنَكَ وبيْنَ مَروَان ؟

النشاط 2 لِنحدّد مَحَاورَ الدَّرْسِ

استَدلَّ عبدُ الرحمانِ وهوَ يُخَاطِبُ مَروان بقَولِ اللهِ تَعَالَى:
«وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» (إبراهيم 34)
وقولِهِ تَعَالَى : **«وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ»** (الضحى 11)

- ✔ استَعِنْ بالآيَتينِ لتحدِّدَ أهمَّ المسائِلِ التيِّ تراها جَديرَةً بالاهتِمامِ والمُعالجَةِ خِلالَ هذَا الدَّرسِ.

أُحلِّلُ وأَستثمرُ ...

النشاط 1 « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » :

يتَضمَّنُ الجدولُ التَّالي آياتٍ قُرآنيةً تُذكِّرُنَا ببعْضِ ما أنْعَمَ اللهُ علينَا منْ فضْلٍ وإحسَانٍ... انقُلِ الجَدْولَ التَّالي علَى كرَّاسكِ (دونَ كتابةِ الآياتِ) ثُمَّ أَنْجزِ العَمليَاتِ التَّاليةَ:

1. أَضَعُ العناوينَ التَّاليةَ في أَمَاكِنِهَا المُناسِبةِ

خَلقَ الكونَ منْ أَجْلنَا | هَدانا للإسلامِ | علَّمَنا ما لَمْ نَعلمْ | كرَّمَنا وخَلقَنا في أَحسنِ تَقويمٍ

2. أَسْتخرِجُ النِّعَمَ الوَاردَةَ في الآياتِ وأَضَعُهَا تحتَ العِنْوانِ المُنَاسِبِ
3. أُقدِّمُ أَمْثلَةً لِتلكَ النِّعَمِ أَشْعُرُ بوُجُودِهَا في نَفْسِي أوْ فِي مَا يحُيطُ بِي .
4. أَخْتارُ ستَّ نِعَمٍ وأُرتِّبُهَا حَسْبَ أَهمِيَتِها بالنسْبةِ إليَّ، ثم أُحدِّثُ زُملائِي عنْ اختِيَارِي.

أقرأُ الآياتِ	قال تعالى : 1 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء 70)	قال تعالى : 2 وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (يس 33-35)	قال تعالى : 3 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل 78)	قال تعالى : 4 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (المائدة 3)

	1	2	3	4 .....
أستخرجُ النِّعَمَ الواردةَ في الآياتِ	....	....	....	....
أُقدِّمُ أَمثلَةً لِبعضِ النِّعَمِ	....	....	....	....
أختارُ ستَّ نِعَمٍ ثمَّ أُرتِّبها	1 ..... 4	2 ..... 5	3 ..... 6	

النشاط 2 نَشْكرُ اللهَ علَى نِعَمهِ التِّي لاَ تُحْصَى :

وشُكرُ الخالِقِ واجِبٌ علَى الإنسَانِ فإنْ لَمْ يَفْعلْ كانَ بذَلكَ مُقْترفًا أشْنَعَ أنْواعِ الجُحُودِ والنُّكْرانِ. أَلَا تَرَى أنَّنَا نُنْكِرُ علَى الشّخصِ الذِّي لاَ يُسدِي الشُّكرَ لمنْ أحْسنَ إليهِ منَ البَشَرِ. فمَا بالُكَ بمنْ لاَ يُسدِي الشُّكرَ لخالِقهِ مَصْدرِ كلِّ النِّعمِ؟ ولَا يُمكِنُ أنْ نكونَ مُقرَّبينَ إلى اللهِ منْ غيرِ شُكرِهِ، وهذَا ما أمرَ بهِ اللهُ تعالَى في آياتٍ عديدةٍ، منهَا: «**وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ**» (النحل 78)

عفيف عبد الفتاح طبّارة، روح الدين الإسلامي، ص 268

أتعرّف معاني الكلمات

- **الجُحُودُ** : منْ جَحَدَ النِّعمَةَ أيْ أنْكَرَهَا.
- **الأفْئِدةَ** : جمْعُ فُؤادٍ وهُو القَلْبُ.

- ✔ لِماذَا اعتبرَ الكاتبُ شكرَ الخالقِ واجبًا علَى كلِّ إنسانٍ ؟
- ✔ هلْ تَنطبقُ الصفاتُ الواردةُ في النصِّ علَى مَرْوان؟ مَاذَا تَقولُ لَه ؟

النشاط 3 كيْفَ نَشكُرُ الله ؟

...اسْتقبَلنا مَروانُ بابتِسامةٍ عريضةٍ وترحَابٍ حارٍّ... وبدَأَ يُحدِّثُنا عنِ الحادثِ الذِّي تعرَّضَ لهُ وكيفَ خرجَ منهُ سالمًا بفضلِ اللهِ ولُطفهِ، وكيفَ تمكَّنَ منَ القفْزِ قبلَ أنْ تَدُوسَ الشَّاحنةُ الضخْمةُ درَّاجتَهُ النَّاريةَ وتُحوِّلهَا إلى حُطَامٍ... كنَّا نستَمِعُ إليهِ ونُهنِّئُهُ بنَجاتِه ونشْكُرُ اللهَ علَى سلاَمتهِ... لكنَّ مَروانَ سرْعانَ مَا بَدَتْ عليهِ علاماتُ التَأثُّرِ وهوَ يستمِعُ إلى سفيان يُردِّدُ قولَ اللهِ تَعالَى: «**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ**» (الأحقاف 15)

ثُمَّ التفتَ إلينَا قَائلاً: ولكنْ كيفَ أَشْكُرُ اللهَ علَى نَجاتِي؟... وكيْفَ أَشكُرُهُ علَى ما وهبَنِي منْ نِعمٍ لاَ تُحْصَى؟... هلْ يكفِي أنْ أقُولَ: الحمدُ للهِ؟...

- ✔ كيفَ تُجيبُ عنْ أسئِلةِ مَروانَ؟

✔ أَعِنْ مَروانَ علَى تَحديدِ طُرقِ الشُّكرِ وتَصنيفِها مُستعِينًا بالنُّصُوصِ التَّالية:

1

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

– عَجِبْتُ للمُسْلِمِ إذَا أَصابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وشَكَرَ وإذَا أَصَابَتْهُ مُصيبةٌ احْتَسَبَ وصبرَ، المُسْلِمُ يُؤجَرُ في كلِّ شيءٍ حتَّى في اللُّقْمةِ يَرفعُهَا إلى فِيهِ.

(أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنّة)

وقالَ عَلَيْه السلامُ :

– منْ لَمْ يَشْكُرِ القَلِيلَ لم يَشكُرِ الكثيرَ ومنْ لَمْ يَشكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشكُرِ اللهَ والتَحدُّثُ بنعمَةِ اللهِ شُكْرٌ وتَركُهَا كُفْرٌ.

(أحمد، مسند الكوفيين)

2

يَنظرُ المُسلِمُ إلى مَا لله تَعالَى عليهِ منْ مِنَنٍ لاَ تُحصَى، ونِعَمٍ لاَ تُعدُّ فيَشكُرُ اللهَ تعالَى عليْها بلسانهِ بحمْدهِ والثَّناءِ عليهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وبجَوارحهِ بتسْخيرِهَا في طاعتهِ، فيكُونُ هَذا أَدَبًا منهُ معَ اللهِ تعَالى، إذْ ليْس منَ الأدبِ كُفرانُ النِّعمِ وجُحودُ فضْلِ المُنْعِمِ، والتنكُّرُ لهُ ولإحْسانِهِ وإنعامِهِ.

(أبو بكر الجزائري، منهاج المسلم / 104)

النشاط 4 «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»

وَمنفعةُ الشُّكرِ لاَ تَعودُ علَى اللهِ بِشيءٍ، فإنَّهُ تَعالَى لاَ ينْتفِعُ بِشكرِ الشَّاكرينَ، ولاَ يتضرَّرُ بكفْرِ الكافرينَ، وإنَّما منْفعَةُ الشُّكرِ تعُودُ إلى الشَّاكرِ، فهُو يُطهِّرُ النفُوسَ ويقرِّبُهَا منَ اللهِ، ويوجِّهُ إرادَتهَا الوِجْهةَ الصالحَةَ في إنفاقِ النِّعمِ في وُجوهِها المشْرُوعةِ، ولهذَا يقُولُ سُبحانَهُ: **«وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ»** (لقمان 12)

عفيف عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي، ص 244

✔ اذْكُرْ عددًا منَ الفوائدِ ينتَفِعُ بهَا المؤمنُ بِشكْرِهِ اللهَ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 أُحافظُ علَى نِعَمِ اللهِ بِشكْرِه :

1

أمَّا كُفرانُ النِّعمِ فيعرِّضُهَا للزَّوالِ لأنَّ الكُفرَ يجعَلُ المرْءَ غيرَ مُبالٍ بهَا، ويُبدِّدُهَا بدُونِ منفعةٍ، و يُتْلِفُ مَا أَنْعمَ اللهُ بهِ منْ نِعمِ الصحَّةِ والعافِيةِ، ويَسِيرُ علَى غيْرِ المنْهجِ الذِّي رسمَهُ لهُ الخالِقُ فيؤَدِّي بهِ ذلكَ إلى غضَبِ اللهِ و البُعدِ عنْ رحمتهِ.

عفيف عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي، ص 244

أتعرّف معاني الكلمات

- **كُفرانُ النِّعم**: إنكارُهَا معَ العلْمِ بهَا
- **يُبَدِّدُها**: يُضيِّعُها.

✔ استَخْرجْ منَ النصِّ أهمَّ الأسْبابِ المؤدِّيةِ إلى زَوالِ النِّعَمِ ؟

✔ اذْكُرْ ثَلاثةَ أَعمالٍ تَنوِي القِيامَ بهَا لِتحَافِظَ علَى النِّعَمِ التِّي أَنْعمَ اللهُ بهاَ عليْكَ وعلَى أُسرَتِكَ.

2

قالَ تعالَى :

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ (النحل 112)

✔ حَاولْ أنْ تَتخيَّلَ حالَ هذهِ القَريةِ وحالَ أهْلهَا:

1. عِندَمَا «كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً»
2. بعْدَمَا «كَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ»

وتحدَّثْ عنْ ذلكَ في فقْرةٍ تَصفُ فيهَا «مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ»

3

يُقالُ :«منْ كانَ في نِعَمةٍ ولَمْ يشْكُرْ خرجَ منْها ولَمْ يَشْعُرْ»

✔ هَلْ سمِعتَ بمنْ يصدُقُ عليهِ هذا المثَلُ، أرْوِ قصّته لزُملَائِكَ؟

✔ هلْ يصلُحُ هذَا القولُ ليكونَ سنَّةً منْ سُنَنِ الحيَاةِ؟

دراسةُ الآيتينِ 255-256 منْ سورةِ البقرةِ

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ
مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿255﴾ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ
وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿256﴾

النشاط 1 أتلُو :

القرآنُ الكَريمُ، لَيسَ كَلامًا عاديًا، هُوَ كَلامٌ مُقدَّسٌ لِأنَّهُ كلامُ اللهِ تَعالَى، لِذلكَ يَجِبُ عَلينَا أَنْ نَتعاملَ مَعهُ باحترامٍ وخُشوعٍ وأَنْ نَلتزمَ عندَ قِراءَتِهِ بِجملةٍ منَ القَواعدِ والأَحكامِ، فَهيَ التِّي تَصُونُ اللِّسانَ عَنِ الخَطأ. وَلِتكونَ قَادرًا علَى قِراءةِ القُرآنِ قِراءةً صَحيحةً، سَيُساعِدُكَ أُستاذُكَ أَو أستاذتُك علَى فَهمِ بَعضِ قَواعدِ التَجْويدِ وتَطبيقِهَا، وَالمطلوبُ مِنكَ أَنْ تَتدرَّبَ علَيهَا، وَأنْ تَعمَلَ بِها فِي كلِّ مرَّةٍ تَقرأُ فِيهَا كَلامَ اللهِ، وَلاَ تَنسَ أَنْ تَبْدَأَ بِـ:

أعُوذُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ - بِسمِ اللهِ الرَّحمانِ الرَّحيمِ

علم التّجويد

التَّجْويدُ : لُغةً هوَ التَّحسينُ والإتْيانُ بالجيِّدِ واصْطِلاحًا هوَ إخْراجُ كُلِّ حَرْفٍ منْ مَخْرَجِهِ وإعْطاؤُهُ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ منَ الصِّفاتِ.

حُكْمُه : العِلْمُ بالتَّجويدِ فَرضُ كِفايةٍ والعَمَلُ بِهِ فَرضُ عَينٍ عَلَى كُلِّ مُسلمٍ ومُسْلِمَةٍ.

◄ استَمعْ إِلَى زميلِكَ وَهوَ يَقرأُ: أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ - بِسْمِ اللهِ الرَّحمانِ الرَّحيمِ كَيفَ كانَتْ قِراءَتُهُ؟ هَلِ التَزمَ بِقَاعدةِ «المَدِّ» عندَ قِراءةِ أَعُوذُ، هَلْ أَطالَ صَوتَهُ فَقَالَ: أَعُوذُ باللهِ ...

المـــــدّ

* المـــدُّ : هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِالحَرفِ.
* أنْواعُ المَـدِّ: المَـدُّ أَنْواعٌ، نكتَفِي مِنْهَا بِمعْرِفَةِ المَـدِّ الطَبِيعِيِّ والمَـدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ :
* المـدُّ الطّبيعي : أَوِ الأَصْلِيِّ ومِقْدَارُهُ حَركتانِ فَقَطْ وَهْوَ الذِّي لاَ يَرْتَبِطُ بِسَبَبٍ بَلْ يَكْفِي فِيهِ وُجودُ حَرْفِ المَـدِّ، مِثَالُ ذَلِكَ : الله
* المـدُّ العَارِضُ للسُّكون : مقدَارُهُ حَرَكتَانِ أَوْ أَرْبَعُ حرَكاتٍ أَوْ سِتُّ حَرَكاتٍ، وهْوَ المدُّ الذِّي يَأْتِي بَعدَهُ سُكونٌ، مثْلَ :

الرَّحِـيمْ	القَيُّـومْ	النَّـاسْ
الرَّحِـــيمْ	القَيُّـــومْ	النَّـــاسْ
الرَّحِـــــيمْ	القَيُّـــــومْ	النَّـــــاسْ

* يَكُونُ المَـدُّ وَاجِباً إِذَا جَاءَ حرْفُ المـدِّ وَبَعْدَهُ هَمْزَةٌ فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ وَمِقْدَارُهُ أَرْبعُ حرَكاتٍ، مِثْلَ : بِمَا شَاءَ ـ شـــاء.

حروف المدّ

أَحْرفُ المَـدِّ ثلاثةٌ، هِيَ :
* الأَلِفُ (ا) إِذَا كانَ سَاكِنًا وَسُبِقَ بِحَرْفٍ مَفْتُوحٍ، مِثْلَ «الكِتَـاب»
* الوَاو (و) إِذَا كانَ ساكناً وَسُبِقَ بِحَرْفٍ مَضْمُومٍ مِثْلَ «قُـولوا»
* اليَاء (ي) إِذَا كانَ سَاكِنًا وَسُبِقَ بحرفٍ مَكْسُورٍ مِثْلَ «الرحِـيم»

◄ اقْرَأْ الآيَاتِ قِراءةً صامِتَةً واسْتخرجْ مَواطنَ المَـدِّ الطَّبِيعِي وَمواطِنَ المَـدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ
◄ أنْصتْ إلى زَميلكَ وهْوَ يَتْلُو الآياتِ، وأَصْلِحْ تِلاوتَهُ إِذَا لَمْ يَحْتَرِمْ قَاعِدَتَيْ المَـدِّ الطَبِيعِي والمَـدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ.

النشاط 2 أفهمُ

فضل آية الكرسي

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ، وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ».

(المنذري ، الترغيب والترهيب
كتاب قراءة القرآن)

أتعرّفُ معانيَ الكلمات

* **القَيُّوم** : القائمُ علَى تَدبيرِ شُؤونِ خَلْقِهِ بصورةٍ دائمةٍ.
* **سِنَةٌ** : نُعَاسٌ
* **مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ** : لاَ يَستَطِيعُ أحدٌ أنْ يَتدخَّلَ لأَحَدٍ إلاَّ إِذَا أَذِنَ لَهُ اللهُ تَعالَى.
* **وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَـاوَاتِ وَالأَرْضَ** : أحاطَ عِلْمُهُ وَمُلْكُهُ وسُلْطانُهُ جَمِيعَ السَّماواتِ والأرضَ.
* **لَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا** : لاَ يُعْجِزُهُ تَعالَى حِفْظُ السَّماواتِ والأرْضِ.
* **تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ** : تبيَّنَ الْحَقُّ من البَاطِلِ وَوَضُحَ.
* **الطَّاغُوتِ** : كلُّ مَا يُعْبَدُ منْ غَيرِ اللهِ كَالأَوْثانِ والشَّيْطانِ.
* **اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى** : تَمسَّكَ بِرِبَـاطٍ قَوِّي.

◄ بِماذَا وَصفَ اللهُ تَعالَى نَفسَهُ فِي هَاتَينِ الآيَتينِ؟ ماَ العِباراتُ الدَّالَّةُ علَى ذَلِك ؟

وصف الله تعالى نفسَهُ بـ :		لِقولِهِ تَعالَى
	1	
	2	

النشاط 3 أتذكّرُ

فِي الدَّرسِ الأَوَّلِ مِنْ هذَا المَبحثِ تَمّتْ البَرْهنةُ علَى وُجودِ اللهِ بِعددٍ منَ الأَدِلَّةِ، هَلْ تَذْكُرُهَا ؟
ضَمِّنْ هذهِ الأَدِلَّةَ فِي جَدولٍ علَى كُرَّاسكَ، وَضَعْ أَمامَهَا مَا يُناسِبَهَا مِنْ عِباراتٍ مِنْ آيةِ الكُرْسِي :

	الدّليل	العباراتُ الّتي تُناسِبُهُ مِن آيَةِ الكرْسِيِّ
1		
2		

النشاط 4 أستنتجُ

قالَ تعالَى : لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

إذَا كانَ القُرآنُ الكريمُ يَرفُضُ إكراهَ النَّاسَ علَى الدُّخولِ فِي الإِسلامِ، فمَا هِيَ الطَّريقةُ الّتِي يَدْعُو إِلَى اعْتِمادِها؟ مَا دَليلكَ منَ الآيةِ ؟

يتضمَّنُ الجدولُ التَّالِي عددًا منْ عناوينِ الأَنشِطَةِ الّتِي تَمَّ إِنْجازُهَا فِي الدُّروسِ السَّابقةِ، أُنْقُلْهُ علَى كُرَّاسكَ ثُمَّ أَكْمِلْهُ بِمَا يُناسِبُ هذهِ العَناوِينَ منْ عباراتٍ تَخْتارُهَا منْ الآيتَينِ (255–256) منْ سُورةِ البَقرةِ.

عناوينُ أَنشِطَةٍ وَرَدت فِي الدُّروسِ السَّابقةِ	عِبَاراتٌ تُناسِبهَا منَ الآيتينِ (255–256) منْ سورةِ البقرةِ
نَتَحَدَّثُ فِي حَقِيقَةِ الإِيمَانِ باللّهِ	
نُؤْمِنُ باللهِ ونُبرهِنُ علَى وُجودهِ	
أَ إِلَهٌ مَعَ اللهِ ؟	

«بَلِ اللّه فَاعبُدْ... وكُنْ مِنَ الشّاكِرينَ»

عندما قرأتُ قوله تعالى: بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ (الزمر 66)

تساءلتُ: لماذا قرنَ اللهُ تعالى بين العبادةِ والشُّكرِ؟... لكنّي سرعانَ ما وجدتُ الإجابةَ، وهيَ إجابةٌ بسيطةٌ مُقنعةٌ تقولُ أنَّ العبادةَ بكلِّ أشكالِها هي أهمُّ مظاهرِ شُكرِ الله على نِعمِه التّي لا تُحصَى، فلا عجبَ إذَنْ أنْ يأتِيَ هذا المبحثُ مباشرةً بعدَ درسِ :

«شكر الله على نِعمِه».

لقد تَعرَّفنا في الدُّروسِ المَاضِيةِ على حقِيقةِ الإيمانِ باللهِ وتعرَّفنا على سُبلِ التقرّبِ لهُ ووسائلِ شُكرهِ تعالَى، وجاءَ الوقتُ الآنَ لكَيْ نُدرِكَ حقيقةَ العِبادةِ وأهمِيتها في حياةِ المؤمنِ. وإذَا كانتِ العبادةُ كلمةً جامعةً لكلِّ ما يقُومُ بهِ المسلمُ منْ أعمالٍ يَطلبُ بها مرضاةَ اللهِ تعالَى، فإنَّ الصَّلاةَ هيَ بلاَ شكٍّ أهمُّ تلكَ الأعمالِ وأعظمُها شأْنا، لذلكَ سنَتناولُها بالدِّراسةِ والتحلِيلِ بِهدفِ معرفةِ أهمِّ أحْكامِها ومقَاصدِها والتمكُّنِ من أدائِها علَى الوجهِ المطلوبِ...

عبدُ الرحمان

1 الصلاة
2 الاستعداد للصلاة (الطهارة)
3 صفة الصلاة
4 أنواع الصلاة
5 التيسير في الصلاة

الصّلاةُ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 سَأُفكِّرُ في الأَمرِ لاحِقًا؟...

وصلتُ إلى البيتِ بعدَ زيارَتِنا لِمَروانَ، جلستُ في الشُّرفةِ المُطلَّةِ علَى الحيِّ وقدْ انْتابني شُعورٌ بالفَراغِ والانْقباضِ يملآنِ قَلبي، وبدَأتْ أَحداثُ الأيَّامِ الماضيةِ تَمُرُّ أمامَ مُخيِّلتي... لقدْ حرَّكتْ فيَّ قصّةُ مروانَ مشاعرَ غامضةً،... وبَقيتُ أفكِّرُ في الأسْبابِ الّتي حوّلتْهُ إلى إنسانٍ جديدٍ محاولاً الإجابةَ عنْ سُؤالِهِ الّذي مَا فتِئَ يتردَّدُ في أُذني: **كيفَ أَشْكُرُ اللهَ علَى ما وهبَني منْ نِعمٍ لاَ تُحْصَى؟...**

حتَّى انتبهتُ إلى صوتِ أبي يؤدِّي الصلاةَ وهوَ يتلُو قولَ اللهِ تعالى : **وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ** (البيّنة 5). قلتُ في نفْسي: هيَ الإجابةُ عنْ سؤالِ مروانَ،... نشكُرُهُ تعالى بإخْلاصِ العبادةِ وإقامةِ الصلاةِ،... ولكنْ... أَمأْمُورُونَ نحنُ الصغارُ بالصَّلاةِ ؟ .. لا!.. الصلاةُ شأنُ الكبارِ، لاَ أعتقِدُ أنَّها واجبةٌ عليَّ وعلَى منْ هُم في سنِّي؟... مازلتُ صغيرًا،... سَأُفكِّرُ في الأَمرِ لاحِقًا؟...

- ✔ بأيِّ معْنَى تكُونُ الآيةُ إجابةً عنِ سؤالِ مَروانَ ؟
- ✔ هلْ تعتقدُ أنَّ الصَّلاةَ شأنُ الكبارِ؟
- ✔ قالَ عبدُ الرحمانِ: سَأُفكِّرُ في الأَمرِ لاحِقًا، وأنتَ ماذَا تقولُ ؟

النشاط 2 لنحدّد محاور الدّرسِ :

قالَ تعالَى :

وَمَا أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ

(البيّنة 5)

أتعرّفُ معَانيَ الكلماتِ

حُنَفَاءَ : جَمْعُ حَنيفٍ وهوَ المُسْلمُ المَائلُ إلَى الحقِّ.

دِينُ الْقَيِّمَةِ : دينُ الحقِّ والعدْلِ.

- ✔ استعَنْ بالآيةِ لتحدِّدَ المسائلَ المتصلةَ بالصلاةِ والتيِّ أجَّلَ عبدُ الرَّحمانِ التفكيرَ فيهَا إلى وقْتٍ لاَحِقٍ.

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 ما الصّلاةُ ؟

1

تُطلقُ الصَّلاةُ لغةً على الرَّحمةِ والدُّعاءِ،
قَالَ تَعالَى : «وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ» (التوبة 103)

عن الشيخ محمّد الطاهر رويس، الفقه الواضح، ص 13

2

قالَ تعالى :
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (الحج 77)

- ✔ من المُخاطَبُ في الآيةِ ؟
  - كيفَ يُصلِّي علينَا ؟
- ✔ نحنُ كذلكَ مأمُورُونَ بالصَّلاةِ عليهِ، هلْ تذْكُرُ الآيةَ التِّي تأمُرنَا بذلكَ ؟

- ✔ اسْتعِنْ بِمَا ورَدَ في الآيةِ لتُعَرِّفَ الصَّلاةَ تعريفًا شَرْعِيًا.

النشاط 2 يا بُنيّ أقِمِ الصّلاَةَ :

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ :
«خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ..». النسائي، السنن، كتاب الصلاة

قالَ اللهُ تعالَى : يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ

سورة الجمعة ـ الآية 9

أقسام الحكم التّكليفي

كُلُّ فِعلٍ يصدُرُ عنِ المُكلَّفِ إمَّا أنْ يكُونَ :

- مُبَاحًا
- أو واجِبًا
- أو مَنْدُوبًا
- أو مَكْرُوهًا
- أو حَرَامًا.

- ✔ ما هيَ الصلواتُ الخمسُ المقصودَةُ في الحديثِ ؟ ما حُكْمُها ؟
- ✔ مَتَى تُؤدَّى صلاةُ الجُمعةِ ؟ ما حُكْمُها ؟

- ✔ اِيتِ بِمثالٍ لِكلِّ حُكمٍ منَ الأحْكامِ التكْليفِيَّةِ المَذكُورَةِ أعْلاهُ.

النشاط 3 عَلَى مَنْ تَجِبُ الصّلاَةُ ؟

قالَ رَسُولَ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاَثَةٍ : عَنِ الصَّبيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعن النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعن المَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ».

(أبو داود، السنن، كتاب الحدود)

- أخِي فَيصلُ الذِّي لَمْ يَتجَاوز السَادسةَ منْ عُمرهِ ...
- «عَمروشْ» مَعتُوهُ الحَيِّ ...
- شَيخٌ مَرِيضٌ تَجاوزَ عُمرُهُ مِائَةَ سنةٍ
- رَجلٌ دخَلَ في غَيْبوبَةٍ بسَبَبِ حادِثِ مُرورٍ.

✔ واحِدٌ فقَط منَ المذْكورينَ أمامكَ تجبُ عليهِ الصلاةُ، استعِنْ بالحديثِ لتتعرَّفَ عليهِ.

– علِّلْ جَوابكَ.

النشاط 4 مَتَى تَصِحُّ الصَّلاةُ ؟

1 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (مسلم، الجامع الصّحيح كتاب الطهارة)	2 قال تعالى : «وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ» (المدثّر 4)	3 قال تعالى : « يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» (الأعراف 31)	4 قال تعالى : «وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» (البقرة 150)	5 قال تعالى : «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» (النساء 103)

✔ لاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ إلاَّ إذَا توفَّرَتْ خمسَةُ شُروطٍ، اسْتعِنْ بالحديث والآيَاتِ السَّابقَةِ لتتَوصَّلَ إلى تحديدِها في جَدْولٍ ترسُمُهُ علَى كرَّاسِكَ، ثُمَّ أَكْمِلِ الجُمَلَ الوَارِدةَ فيهِ.

شروط صِحّة الصّلاة				
1	2	3	4	5
لا تَصِحُّ صَلاتِي إلاَّ إذَا	لا أُصلِّي إلاَّ بثِيابٍ ..... وَفِي مكانٍ	يُشتَرطُ في لِباس مَروانَ عنْدَ أداءِ الصَّلاةِ أنْ ..... يُشتَرطُ في لِبَاس عائشةَ عنْدَ أداءِ الصَّلاةِ أنْ.....	إذَا قُمتُ إلَى الصَّلاةِ أتَّجِهُ جِهَةَ	لاَ تَصِحُّ صَلاتِي إلاَّ بَعْدَ .....

✔ إذَا عَلمتَ أنَّ المُصَلِّيَ يقِفُ بينَ يَدَيْ خالِقِهِ، ما الحِكْمَةُ منِ اشْتِراطِ كلِّ هذِهِ الشُّروطِ لتَكُونَ صَلاتُنَا صحِيحَةً ؟

النشاط 5 لماذا نُصلّي ؟

1

قالَ اللهُ تعالَى : «إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ» (العنكبوت 45) ...فكأنَّ الصَّلاةَ تقُولُ للمُصلِّي : لاَ تفْعَلْ الفَحْشاءَ والمُنْكرَ. وكيفَ تفْعَل ذلكَ وتَعصِي ربَّكَ وقدْ ركَعْتَ لهُ، وسَجَدْتَ وسبَّحْتَ، وكبَّرْتَهُ وحَمدتَهُ مُطيعًا خاضِعًا له ؟

عبد الله سراج الدين (الصلاة في الإسلام) ص 39

أتعرّف معاني الكلمات

– **الْفَحْشَاء** : كلُّ فعْلٍ أو قوْلٍ قَبيحٍ.
– **الْمُنْكَر** : مَا يسْتَنكِرُهُ العَقْلُ السَّلِيمُ منْ أقْوالٍ أو أفْعالٍ.

- ✔ كَيفَ تَنْهَى الصَّلاةُ عنِ الفَحْشاءِ والمُنْكرِ ؟
- ✔ ماذَا يَسْتفيدُ المسْلمُ إذَا واظَبَ علَى صَلاتِه وأدَّاهَا بإخْلاصٍ ؟

2

قالَ تعالَى :

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ (الرعد 28)

- ✔ ماذَا تَعْنِي الطُمأْنِينَةُ بالنِّسبَةِ إلَيْك ؟
- ✔ هلْ تَذْكُرْ آخِرَ صلاَةٍ شعُرتَ فيها بالطمَأْنِينَةِ والرَّاحةِ النفْسِيةِ ، حَدِّثْ زُمَلائِكَ عنْ تِلكَ التَّجْرِبَةِ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 لماذا فُرِضَتِ الصَّلاةُ لَيْلَةَ الإسْرَاءِ والمِعْراج ؟

الصَّلواتُ المفْروضَةُ خَمْسٌ وقَدْ فُرِضَتْ لَيْلَةَ الإسْرَاءِ والمِعْراجِ، أيْ يومَ أُسْرِيَ بالرَّسولِ مُحَمَّدٍ منْ مكَّةَ إلَى المسْجِدِ الأقْصَى بالقُدْسِ ، ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إلى السماواتِ العُلَى. واقْترانُ الصلَّاةِ بالصُّعُودِ إلى السماءِ إشَارةٌ إلى أنَّ الصَّلاةَ هيَ مِعْراجٌ رُوحِيٌّ للمُؤْمِنِ تَسْمُو بهِ رُوحُهُ كُلَّ يَومٍ خَمْسَ مرَّاتٍ منْ عالَمِ المَادَّةِ إلَى عالَمِ السمُّوِ والطُّهْرِ، وَفِي ذَلكَ مَصْدَرُ طُمأْنِينَةِ المُسْلمِ.

عفيف عبد الفتاح طبَّارة (روح الصلاة في الإسلام) ص 38

أتعرّف معاني الكلمات

الإسْرَاء : سَيْرُ اللَّيلِ
المعراج : الصُّعُودُ والسمُّو
لَيْلةُ الإسْرَاءِ والمِعْراج : مِنَ المعْجِزاتِ الدّالَةِ على صِدْقِ الرَّسولِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، حدَثَت قبْلَ الهجْرةِ إلَى المدينةِ المنوَّرة بِعامٍ ونِصْف.

- ✔ ماذَا تَفْهَمُ منْ فَرْضِ الصَّلاَةِ ليلةَ الإسْرَاءِ والمِعْراجِ؟ لمِاذَا اقْتَرنَتْ بِصُعُودِ الرَّسولِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إلى السَّماءِ ؟

النشاط 2 متى تجِبُ الصَّلاَةُ ؟ ... وَمتَى تِصحُّ ؟ ...

أَكْمِلِ الجَدْولَ التَّالِي علَى كرَّاسِكَ بِوضْعِ العِبَارةِ المُنَاسِبةِ لِكُلِّ حالةٍ مُبرِّرًا اختِيَارَكَ :

تجبُ عَلَيْهِ (ها) الصَّلاَةُ	لاَ تجبُ عَلَيْهِ (ها) الصَّلاَةُ	صلاَتهُ (ها) صَحِيحَةٌ	صلاَتُهُ (ها) غيْرُ صَحِيحَةٍ

عَبْدُ الرَّحمانِ		لأَنَّ .....
وَجَدَتْ عائِشَةُ الماءَ بَارِدًا فصلَّتْ دُونَ وضُوءٍ		لأَنّ.....
صَلَّى المَغْرِبَ فِي مُنْتَصَفِ النَّهارِ		لأَنّ.....
شَابٌّ غيْرُ مُسلِمٍ		لأَنّ.....
صَلَّتْ أخْتُكَ الظُّهْرَ بِزَيِّها الرِّياضِي		لأَنّ.....
أدَّى مَروانُ صَلاةَ الظُّهرِ علَى التُّرابِ مُباشرةً		لأَنّ.....
رَجُلٌ فَقَدَ عَقْلَهُ		لأَنّ.....

أَكْمِلْ عَلى الْمِنْوَالِ التَّالِي : مِنْ فَوائِدِ الصَّلاَةِ فِي الإِسْلاَمِ أَنَّهَا :

- تَصِلُ الإِنْسَانَ بِخَالِقِهِ وَتَجْعَلُهُ مُطْمَئِنًّا لأَنَّهُ يَشْعُرُ أنَّ اللَّهَ مَعَهُ.
- .....
- .....

الدرس الثّاني :

الطّهارةُ

أَتأمَّلُ وأَستَكْشِفُ ...

النشاط 1 اِفْعَلْ كما أَفعلُ ولا تخْجَلْ...

أنهينا مقابلة كرةِ القدمِ الّتي دأبنا عليها عشيّةَ كلِّ يومِ أحدٍ، وفي طريقِ عودتنَا مررنا أمام مسْجِدِ الحيِّ وقد أُذِّنَ لصلاةِ المغرب. وقفَ سفيانُ أمام بابِ الْمسجِدِ قائلا، سأَدْخُلُ لأداءِ الصَّلاةِ، هلْ تنتظِرُني ؟ ... أم تدخُلُ معي ؟ فكَّرتُ لِلَحظاتٍ ... وخَشِيتُ أن يكتشفَ سُفيان أنِّي لا أُحْسِنُ الْوُضُوءَ، لَكِنَّهُ أسْعَفَني بالقَوْلِ : افعلْ كما أفعلُ ولا تَخْجَلْ ... تَوضّأْتُ كما تَوَضَّأَ سُفْيَانُ، ....

انْتابني شكّ في بعض ما فعلَ فحاولتُ أن أتَذَكَّرَ آيَةً كنتُ قرأتُها تتحدّثُ عنِ الوضُوءِ وَقَرَّرْتُ أنْ أَعُودَ إِلَيْهَا حَالَ رُجُوعِي إِلَى الْبَيْتِ...

- ✔ بماذا تفسِّرُ تردُّدَ عبدِ الرّحمَانِ ؟
- ✔ رغم تردُّدِهِ، بدا عبدُ الرّحمان إيجابيًّا في تَعاملِه مع الموقفِ، أينَ يظهرُ لكَ ذلك ؟

النشاط 2 لِنُحَدِّد مَحاوِرَ الدَّرْسِ

قال تعالى :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ

(المائدة /6)

أتعرّف معاني الكلمات

توصَّل عبدُ الرحمَانِ إلى معرفةِ معنى الكلِمَتَين التَّاليتين:

* **صَعِيدًا**: الصعيدُ: التُّرابُ، أو وجْهُ الأرض.
* **الحَرَجُ**: الضيقُ.

لكنّه لم يدرك معاني:

– **الْغَائِطُ** – **تَيَمَّمُوا**

أَعِنهُ على فَهمِها.

- إلَى كَم وَحدَةٍ معنَويةٍ يُمكِنُ تَقسيمُ الآيات القرآنية؟
- صرَّحَت الآيةُ بثلاثةِ أنواعٍ منَ الطَّهارَةِ ، حدِّدهَا ؟
- منْ أجْلِ مُساعَدَةِ عبدِ الرَّحمانِ علَى فَهمِ مَا يتَعلَّقُ بالطَّهارةِ، اسندْ لكلِّ وحدَة عِنوانا.

أُحلِّلُ و أَستثمرُ ...

النشاط 1 كَيْفَ أَتوضَّأ ؟

قالَ اللهُ تعَالَى: يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ (المائدة 6) 1

تَوَضَّأَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّهُ عنه فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ. ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ. ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا. (مسلم – الجامع الصحيح – كتاب الطهارة) 2

- استَخرِج فرائضَ الوُضوءِ الواردةَ في الآيَةِ ؟
- ما الأعمالُ التي وردت في الحديثِ ولم تذكرها الآيةُ ؟ ما حُكمُها ؟
- استَعِن بالآيةِ والحَديثِ لترتِّبَ أعمالَ الوُضوءِ في جدول تَرسُمُهُ على كرَّاسِكَ ؟

	أعمالُ الوضوء مرتّبةً	فرضٌ / سنّةٌ
1		
2		
3		
...		

النشاط 2 نَوَاقِضُ الوُضوءِ

قالَ اللهُ تعَالَى :

« أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ .... »

(المائدة 6)

التثبّت :
- أصيبَ سفيانُ فخرجَ الدّمُ من أنفهِ.
- شكَّ أحمدُ في المحافظةِ عَلى وضوئهِ.
- نامَ العمُّ سالم بينَ الوضوءِ والصَّلاةِ .
- أغفتْ سلمَى قليلاً .

- تَضمَّنتِ الآيةُ ناقضًا منْ نَواقضِ الوُضوءِ، استخرجهُ وأَضِفْ غيْرهُ ؟
- تأمَّل الحالاتِ السَّابقةِ وعيّنْ من يجبُ عليهِ الوضوءُ.

النشاط 3 «وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا»

كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلّم إِذَا آغتسل مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثَ غَرَفَاتٍ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ.

(مالك، الموطأ، كتاب الطهارة)

أتعرّف معاني الكلمات

الجَنَابَةُ: حالةٌ تحدثُ نتيجةَ خروجِ المَنِيِّ أو الاتِّصالِ الجِنسِي أو الاحْتلامِ.

- ✔ مَا الْعِبَارَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ضَرُورَةِ تَعْمِيمِ البَدَنِ بِالْمَاءِ.
- ✔ حَدِّدْ أَعْمَالَ الغُسْلِ الوارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ وَسَجِّلْهَا فِي جَدْوَلٍ تَنقُلُهُ عَلَى كُرَّاسِكَ .

	أعمال الغُسْلِ مُرَتَّبَةً	حُكْمُهَا
1)		
2)		

- ✔ استنتجْ بعضَ الْفُروقِ بَيْنَ أعمالِ الْوضُوءِ وأَعْمَالِ الغُسْلِ ؟

النشاط 4 «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ»

1

قالَ اللهُ تعالَى:

وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

(المائدة 6)

2

عن جابر، قال : «خَرَجنا في سَفَرٍ فأَصَابَ رَجُلاً مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رأْسِهِ ثُمَّ احْتَلَمَ فسأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ : هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَيَمُّمِ ؟ فقَالُوا : مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، فاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَلاَّ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ أَوْ يَعْصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ».

(أبو داوود، السنن، كتاب الطّهارة)

- ✔ ماذا تستنتجُ من قولهِ صلّى اللّه عليه وسلّم : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللّهُ، أَلاَ سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا» ؟

استعنْ بالآيةِ والحديثِ لإكمالِ الجدولِ التّالي على كرّاسِكَ :

مظاهر التّيسير في الطّهارة	أسبَابُه	الحكمة منهُ

النشاط 5 «فتيمّموا صعيدا طيّبا...»

1

قالَ اللهُ تعالَى: فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ (المائدة 6)

2

عن عمّار قالَ : أَجْنبتُ فَلمْ أَجد الماءَ فَتمرَّغتُ في الصَّعيدِ كَمَا تمرَّغُ الدَّابةُ ثم أتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ له ذلكَ فقالَ: إنّما كان يكفيكَ هكذا وضَربَ يَديْهِ إلى الأرضِ فَنَفضَ يَديهِ فَمسحَ وَجهَهُ وَكَفَّيْهِ.

(مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الطهارة)

- استعِن بالآيةِ والحديثِ لتحدّدَ أعمالَ التَّيمُّمِ وترتّبَ الصُّورَ المصاحِبةَ.
- ماذا يفعلُ المصلّي في الحالاتِ التّالية:
  - تيمَّم وصلّى الظُّهرَ ثم أراد أن يصلّيَ العصرَ
  - انقطعَ الماءُ عن سُكّانِ الحيِّ وأذِّنَ لصلاةِ الظهرِ
  - خافَ الوقوعَ في المرضِ عندَ استعمالِ الماءِ

النشاط 6 الطّهورُ مفتاحُ الصّلاةِ ...

1

قال الرَسُولَ صلى الله عليه وسلم «لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ، إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

(مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الطهارة)

2

أطلقَ الإسلامُ النجَاسَةَ على كلِّ ما هو مُلَوَّث بالجراثيمِ، لذلِكَ أمَرَ بالتَّطهُّرِ منَ الدِّماءِ والبولِ والقيحِ إلى غيرِ ذلكَ منَ القاذُورات.

(عفيف طبارة، روح الدين الإسلامي/ 451)

- اقرأ السّندينِ وأكملِ الرّسمَ التّالي على كرّاسِكَ مستعينا بما ورد في الآية 6 من سورةِ المائدةِ.

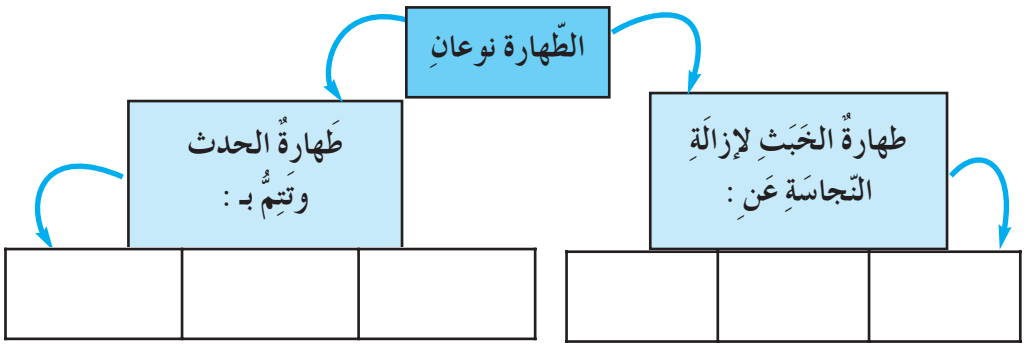

النشاط 7 «يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ»

قالَ تعالى :

مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

(المائدة 6)

- ✔ تَأَمَّلِ الآيَةَ واستَعِن بالنُّصوصِ المُرافِقَةِ لِتَحديدِ حِكمَةِ تَشريعِ الطَّهارَةِ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 الماء ثروةٌ فلا تُضيّعْهَا...

مرَّ الرَّسولُ صلَّى الله عليهِ وسلَّم بِسعدٍ وهوَ يتوضّأُ فقالَ: مَا هذَا السَّرفُ يا سعدُ؟ فقالَ أفِي الوُضوءِ سَرفٌ؟ قالَ نعمْ ولَو كنتَ علَى نهرٍ جَارٍ (رواه أحمد في مسنده)

- ✔ ماذا عابَ الرّسولُ صلى الله عليه وسلّم علَى الصحَابِي؟
- ✔ مَاذَا تستفيدُ منْ هذَا التوجيهِ النَّبوِي؟ ومَا أثرهُ في سلوكِكَ؟

النشاط 2 إنّ اللَّهَ يُحِبُّ أنْ تُؤتى رُخَصُهُ...

إذا كانَ معَ الإنسانِ ماءٌ وكانَ حيوانٌ مشرفٌ علَى الهَلاكِ يجوزُ لهُ التيمّمُ لأنَّ ذلِكَ الماءَ واجبُ الصَّرفِ إلى ذلكَ الحيوانِ، لأنَّ حقَّ الحيوانِ مقدَّمٌ على الصّلاةِ. الرازي، التفسير الكبير 296/11

- ✔ ماذا تستنتجُ من تقديمِ حقِّ الحيوانِ على العبادةِ؟
- ✔ اقترحْ علَى زميلكَ وَضعياتٍ يجوزُ فيهَا التَّيمُّمُ.

الدرس الثّالث :

صفةُ الصّلاةِ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 عَبْد الرَحمَنِ في مَوقِفٍ حَرِج :

تَوطّدتِ العلاقةُ بينَ عائلتي وعائلةِ مريمَ وأصبحنا نتبادلُ الزياراتِ... قالتْ لي مرّةً وقدِ استأذنَ أَبي منْ والديْهَا لأَداءِ صلاةِ العِشاءِ: ما كنتُ لأَتوصّلَ إِلَى الإيمانِ باللهِ وما كنتُ لِأَقْتنعَ بوجودهِ لوْلاَ مُساعدَتُكَ لي ولوْلاَ ما رأَيْتُهُ منْ صِدقِ المسلمينَ وُخشُوعِهِمْ وهم يُؤدُونَ الصَّلاةَ في المسجدِ... ولَكنْ قُلْ لي... أَراكَ لا تُؤدِّي الصَّلاةَ مثْلَهُم ومِثْلَ أَبيكَ وقدْ سبَقَ أنْ قُلتَ لِي إِنَّها ركنٌ منْ أركانِ الإسلامِ؟ ... تجاهلتُ استغرابهَا، وتظاهرْتُ بمشاهدةِ البرنامجِ التلفزْيُونِي، وأنَا أُحاولُ أنْ أُخفيَ خجَلي وارتِباكِي، حتَّى ظهَر أَبي فجأةً وقدِ ارتفعَ صوتُه قائلاً: عَبْد الرَحمَنِ... مريمُ تسألكَ؟... هلاَّ أجَبْتهَا؟... وواصلَ موجِّهًا الحديثَ إِلَى الحاضرِينَ: «... إنَّهُ لَمْ يتعلَّمْ أداءَ الصَّلاةِ بعدُ؟... ثمَّ التفتَ إلى مريمَ وقالَ: لعلَّ هذَا اللقاءَ يمثّلُ مناسبةً لكُمَا لتبْدَآ معًا تعلَّمَ أحكامِ الصَّلاةِ وكيفِّيَةِ أدائِها...». أَحرجَنِي ترحِيبُها بالاقتراحِ... ووضعَتْني مريمُ مرةً أخرَى في موْقفٍ لاَ أُحسدُ عليهِ... فالمطلوبُ منِّي الآنَ لا فقَط أنْ أتعلَّمَ أداءَ الصَّلاةِ لنفْسِي بلْ أنْ أعلِّمهَا مَعِي؟...

- ✔ مَا الأسْبابُ التِّي جعَلتْ عَبْد الرَحمَنِ يشعُرُ بالخجلِ والارتباكِ؟
- ✔ لوْ كُنتَ مكانَهُ هلْ تَشعُرُ بنفسِ الحَرَجِ والحيْرَةِ؟ كيفَ كنتَ تَتصرَّفُ؟

النشاط 2 لِنُحدِّدْ محاورَ الدرسِ :

«... إنَّهُ لَمْ يتعلَّمْ أداءَ الصَّلاةِ بعدُ؟... لعلَّ هذَا اللقاءَ يمثّلُ مناسبةً لكُمَا لتبْدَآ معًا تعلَّمَ أحكامِ الصَّلاةِ وكيفِّيَةِ أدائِها.....» كلماتٌ قالَها أَبي دونَ أنْ يُدركَ الحيرةَ التِّي انْتابتْني وحجْمَ العملِ الذِّي ينْتظِرُني... فَمِنْ أيْنَ أَبدأُ وبماذَا أنْتهِي؟ وأيُّ المسائِلِ أولَى منْ غيْرِها بالبحْثِ والدِّراسَةِ؟

- ✔ حاولْ أنْ تُجيبَ علَى أسْئِلةِ عَبْد الرَحمَنِ محدِّدًا محاورَ الاهتمَامِ والمسائِلَ الجديرةَ بالمُعالجةِ والدَّرسِ

أُحلِّلُ و أَستثمرُ ...

النشاط 1 «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»

مِنَ النصوصِ التيِّ شدَّتْ انتباهِي وأنَا أبْحثُ في كُتُبِ الحديثِ النبَوي... مَا رواهُ أبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ: « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»

(البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الآذان)

أسماء في الذّاكرة

- **أَبُو هُرَيرة** : هوُ عبدُ الرحمنِ بنِ صَخْرٍ. منْ أشْهرِ الصَّحابةِ وأكثرِهم روايةً للحديثِ . تُوفِّيَ سنةَ 59 هـ.
- **الإمامُ البُخَاري** : أشْهَرُ أئمةِ الحديثِ. لهُ كتابُ : «الجامعُ الصحيحُ». تُوفِّيَ سنةَ 256 هـ 870 م.
- **الإمامُ مُسلمٌ** : منْ أشهرِ أئمةِ الحديثِ. وُلدَ في نيْسَابُور. أشهرُ كتبهِ : الجامعُ الصحيح. تُوفِيَ سنةَ (261 هـ،875م)

- ✔ لِماذا أصَرَّ الرسولُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أنْ يُعيدَ الرجُلُ صلاتَهُ ثلاثَ مرَّاتٍ ؟ حاولْ أنْ تسْتنتجَ الأخطاءَ التِّي يُمكنُ أنْ يَكونَ ارتكَبَها في صلاتِهِ مُستعِينًا بالتوجيهاتِ المقدَّمةِ لهُ.
- ✔ استخْرجْ أفعالَ الأمْرِ الواردةَ في قولِ الرسولِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ واستَعنْ بهَا لتستَنتِجَ فَرائِضَ الصَّلاةِ.

النشاط 2 أَقْتَدِي بِرسولِ اللهِ في صَلاَتِهِ :

- عن أبي هُرَيْرَةَ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ «إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الصلاة)
- قَالَ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الآذان)

أتعرّف معاني الكلمات...

- **يَرْفَعُ صُلْبَهُ** : يرفعُ ظَهْرَهُ منَ الرُّكوعِ
- **يَقْضِيَهَا** : يتِّمُها ، يُنْهِيهَا ...
- **الْمَثْنَى** : الْمَثْنَى والمُثَنّى اسمٌ دالٌ علَى اثنينِ والمقصُودُ هنَا الركْعَةُ الثَّانِيةُ.
- **الفرائضُ** : جمعُ فرْضٍ وهيَ الأفْعالُ والأقوالُ الواجبةُ والتّي لا تُقبَلُ الصَّلاةُ بدُونِها
- **السُّنَنُ**: جمعُ سنَّةٍ وهيَ أفْعالٌ وأقْوالٌ لاَ ترْتقِي إلَى درجةِ الفرْضِ.

✔ تَتبَّعْ مَا كانَ يقُومُ بهِ الرسولُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ في كلِّ ركْعةٍ منْ أفْعالٍ وأقْوالٍ، ورَتِّبها في جَدولٍ ترسمُهُ علَى كرَّاسكَ، ثُمَّ ميِّزْ بينَ فرائِضِ الصَّلاةِ وسُننِهَا مُستعِينًا بما توصَّلْتَ إليهِ في النّشَاطِ 1

	أعمالُ الصَّلاةِ مرتَّبةً	كيْفِيتُها (وصْفُها)	فَرضٌ أو سنَّةٌ
1			
....			

النشاط 3 ماذا أقولُ في صلاتِي ؟

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ. فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» (مسلم، الجامع الصّحيح، كتاب الصلاة)

2

كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (ابن ماجة، السنن، كتاب إقامة الصلاة)

✔ كيفَ يحقِّقُ السُّجودُ قُرْبَ الإنسانِ منَ الله ؟

✔ ما الدُّعاءُ الذِّي تَنْوِي قَولَهُ في صَلاتِكَ وأنْتَ ساجِدٌ ؟

3

قالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ، قُولُوا : «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»

«الإمام مالك، الموطّأ، كتاب النداء إلى الصلاة»

أسماء في الذّاكرة

– **عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب** : ثاني الخلفاءِ الرَّاشدينَ، اشتَهرَ بعدْلِه وشِدَّتِه في الحقِّ وهو أحدُ المبشرينَ بالجنَّةِ . تُوفِّيَ سنةَ 23 هـ

– **الإمَامُ مَالِك** : منْ علماءِ المدينةِ المنَوَّرةِ. مؤسِّس المذهَبِ المالكِي، ألَّفَ في الحديثِ والفقْهِ كتَاباً سمَّاهُ المُوَطَّأ. توفي سنة 150 هـ .

✔ مَنْ يُخاطبُ المصلِّي في تَشهُّدِهِ ؟

✔ ما نَوعُ العلاقةِ التِّي يُقيمُها المصلِّي معَهُم ؟

النشاط 4 أُنجزُ شريطا مُصوّرًا :

فتَحتُ كتابًا عثَرتُ فيهِ علَى صُورٍ مُرتَّبةٍ لأعمالِ الصَّلاةِ، خطَرَتْ لِي فِكرةٌ... أَقُصُّ الصُّورَ منَ الكتَابِ، ثُمَّ أَعرِضُهَا علَى مريمَ لتُعيدَ ترتِيبَهَا تَرْتِيبًا صَحِيحًا، استَهْوتْنِي الفِكرةُ ووَجَدْتُ فيهَا لُعبةً مُسلِّيَةً ووَسيلةً مُفيدةً، فعزَمتُ علَى إنْجازِهَا...

✔ قبلَ أنْ تبدأَ، ماذَا تَعيبُ علَى عَبْدِ الرَحمَانِ ؟ – ماذَا كانَ يجبُ عليهِ أنْ يفعَلَ لإنجازِ فكْرتِهِ الطريفَةِ ؟

✔ استنْسِخِ الصفْحةَ المُواليةَ وقُصَّ صُورَهَا ثُمَّ أَلْصِقْها علَى كرَّاسِكَ مرتَّبةً لتَحصُلَ علَى شَرِيطٍ مُصوَّرٍ لِصلاةِ الصُّبْحِ تَتدرَّبُ عليهِ في مَنزِلِكَ.

لَا تَقطعْ هذهِ الصَّفحةَ، بلْ خُذْ مِنهَا نُسخةً مُصوّرةً

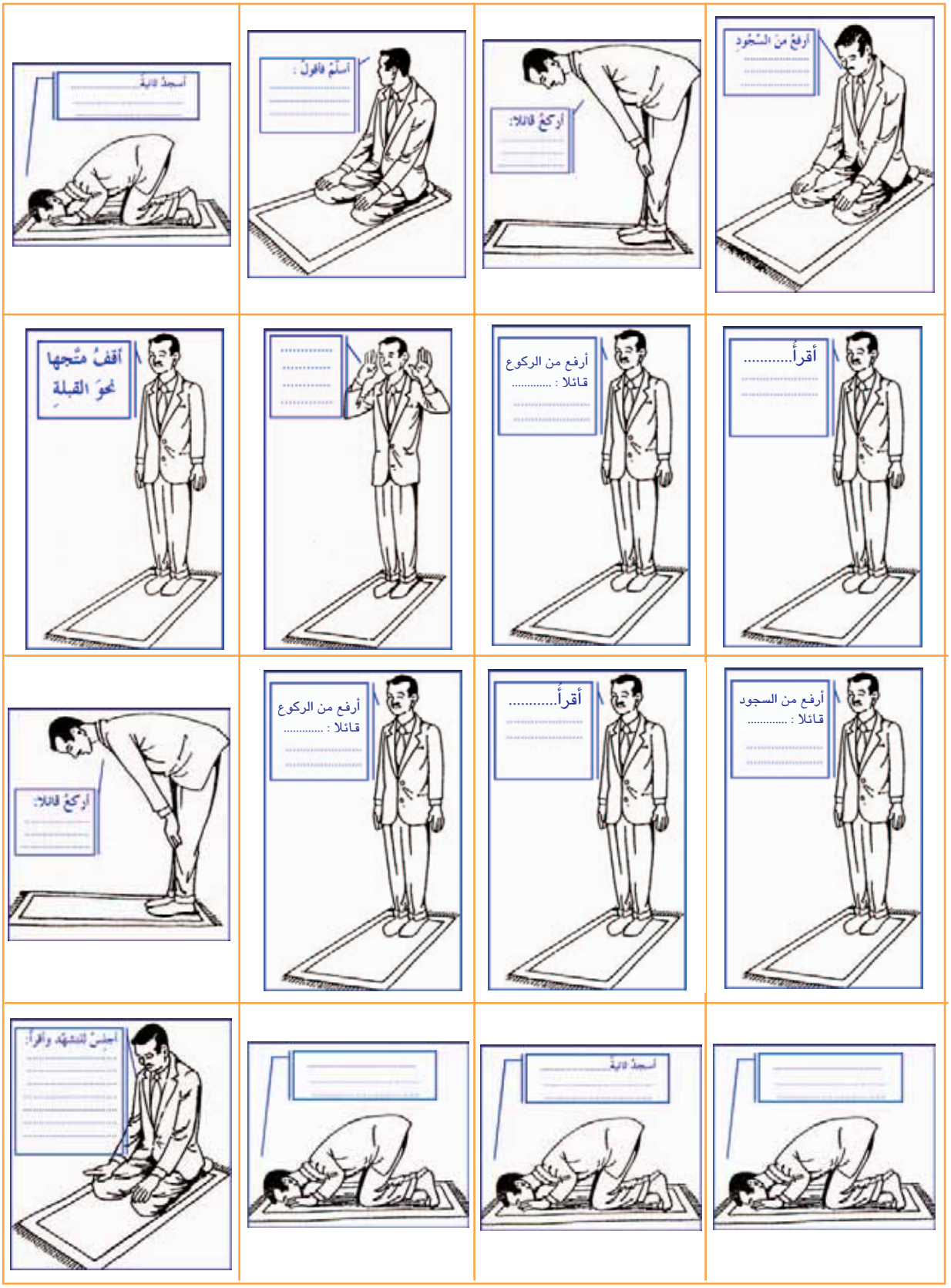

النشاط 5 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا :

سألَتْني مريمُ وهيَ تنْظُرُ إليَّ مُتعجِّبةً بعدَ أنْ أنهيتُ أمَامهَا صلاةَ المَغْربِ : إمَّا أنَّكَ لاَ تُحسنُ أداءَ الصَّلاةِ بعْدُ، أوْ أنَّني أجدُ صُعوبَةً في فَهمِ بعضِ المَسَائِلِ؟ ... فأنتَ تقْرأُ بِصَوْتٍ مَسمُوعٍ أحيَانًا وأحيانًا أُخرَى لاَ أسْمعُكَ ؟.

أتعرّف معاني الكلمات

اسْتعنْ بمَا قالَتْهُ مريمُ لتتعرَّف علَى معْنَى :

– الجهْر و – السِرّ

- ✔ مَا الذِّي أثَارَ تَعجُّبَ مريمَ ؟ بماذَا تُجيبُهَا ؟
- ✔ متَى تَكونُ القراءَةُ في الصَّلاةِ سِرًّا ومتَى تكُونُ جَهْرًا ؟
- ✔ لِلإجابةِ عنْ تَساؤُلِ مريمَ وتَوضيحِ الفَوارقِ بينَ الصَّلواتِ الخَمسِ، انْقُلِ الجدولَ التَّالِي علَى كرَّاسكِ وأكْمِلْ مَا يجبُ إكْمَالُهُ :

	الصّبح	الظّهر	العصر	المغرب	العشاء
الرَّكْعَةُ الأُولَى					بالفاتحةِ والسورةِ جهرًا
الرَّكْعَةُ الثَّانيةُ		بالفاتحةِ والسورةِ سرًا			
الرَّكْعَةُ الثَّالثةُ	ــــــــــ			بالفاتحةِ (فقط) سرًا	
الرَّكْعَةُ الرَّابعةُ	ــــــــــ			ــــــــــ	

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 لِمَاذَا أُصلِّي ؟

كُنتُ في مكتبةِ المدرسةِ أمامَ جهازِ الكُمبيوترِ أتصفَّحُ مَوقعًا للأنترنَاتِ أبحثُ فيهِ عنْ مَقاصدِ الصَّلاةِ وفَوائدِهَا عِندمَا شَعُرتُ بِسامي يقِفُ وَرائي... قَرأَ عنوانَ الصَّفحةِ المعروضةِ «**الصلاةُ عمَادُ الدِّين**» ثُمَّ قَالَ: «أوَ تَعتقدُ أنَّ اللهَ تعَالَى في حَاجةٍ إلَى صَلاتِنا ؟ ألاَ يَكفِي أنْ نُؤمِنَ بِه ونعْتقِدَ في عَظمتِه وَوحدانِيتِه؟»...أزعجنِي كَلامُهُ ونهَرتُهُ بانفِعالٍ: «لَنْ أتحدَّثَ معكَ في هذَا المَوْضُوعِ ! ... فَأنتَ لاَ تفْهَم مثلَ هذِه المسائِلِ ! ...»

- ✔ مَا رأيُك في ردِّ عبدِ الرحمان ؟ لو كنتَ مكانَهُ هلْ تَرُدُّ الفِعل بنفسِ الطَّرِيقةِ ؟
- ✔ استَعنْ بالنصُوصِ التَّاليةِ لِمحاورةِ سَامي.

1

– **قال تعالى** : وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ (العنكبوت 45)

– قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ **فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا**». (البخاري ، الجامع الصحيح، كتاب مواقيت الصلاة)

– دَرَنِه : وَسَخِه

2

قِيلَ لِرسولِ اللهِ ﷺ : إنَّ فتًى من الأنْصارِ كانَ يُصلِّي الصَّلواتِ، ولاَ يدَعُ شيئاً منَ الفَواحشِ إلاَّ ارتَكَبهُ، فقَال : «إنَّ صلاَتَهُ سَتنْهاهُ» فلَمْ يَلْبثْ أنْ تَابَ.

- ✔ كيفَ تَنْهَى الصَّلَاةُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ؟
- ✔ بِماذَا شبَّهَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الصَّلواتِ الخَمسَ ؟ مَا وَجْهُ الشَّبهِ بينَهُمَا ؟
- ✔ كيفَ تَمحُو الصَّلواتُ الخمسُ الذنُوبَ والخطايَا ؟
- ✔ ما الحكْمةُ منْ توزيعِ الصلواتِ الخمسِ علَى ساعَاتِ النَّهارِ واللَيلِ؟

النشاط 2 «الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ» :

قال تعالى : قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ .....»

(المؤمنون 1و2)

أتعرّف معاني الكلمات

– **أفْلحَ** : منَ الفَلاَحِ وهوَ الفوْزُ والنجاةُ والبقاءُ في نَعيمِ الجنَّة

– **خاشعون** : الخشوعُ هوَ استحْضارُ عظَمةِ اللهِ تعالَى والتوجُّهُ لَهُ وحدَهُ بالدُّعاءِ والعبادةِ.

- ✔ أكْملْ نصَّ الآيتين.
- ✔ كيف يتحقّق الخشوع أثناء الصلاة ؟

النشاط 3 «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»

قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: «قَالَ اللّه تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿**الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾ قَالَ اللّه تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿**الرَّحْمانِ الرَّحِيمِ**﴾. قَالَ الله تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي فَإِذَا قَالَ: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾. قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. فَإِذَا قَالَ: ﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ**﴾. قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» (مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الصلاة)

أتعرّف معاني الكلمات

أعن زميلك على معرفة معنى العبارات التالية:

– لِعَبْدِي مَا سَأَلَ :

– حَمِدَنِي عَبْدِي :

– مَجَّدَنِي عَبْدِي :

- ✔ الصّلاَةُ حوارٌ بينَ العبدِ وخالقِه، مَا خُلاصةُ هذَا الحوارِ؟
- ✔ كمْ مرَّة تكرَّرتْ عبارةُ «وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»؟ ماذَا تفهمُ منْ تكرارِهَا؟
- ✔ كمْ مرَّة تقرأُ سورةَ الفاتحةِ في صلواتِكَ الخمسَ؟ ما دَلالةُ تكرارِها في كلِّ ركعةٍ؟

الدرسُ الرّابعُ :

أنواعُ الصّلاةِ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 عيدٌ ليس كبقيةِ الأعيادِ

...انقضَتِ الصّلاةُ وسرنا في طريقٍ غيرِ الّذي أتينا منهُ كمَا أوصَى بذلكَ الإمامُ في نهايةِ الخطبةِ الثانيةِ. كانتْ مظاهرُ الفَرْحةِ والبِشْرِ بَادِيةً علىَ وجوهِ الناسِ وَهُمْ يتبادَلونَ التَهاني. قالَ لي أبي بَعدَ أنْ وَقَفَ لحظاتٍ مع رَجلٍ من حَيِّنَا : لقدْ تُوفيَ العَمُّ صَالحٍ جَارُنا، وَسَتكُونُ الجَنازَةُ عَلَى السَّاعَةِ العَاشِرةِ، كُنْ فِي الموعِدِ لِتَذهَبَ مَعِي...

انتابَني شُعورٌ بالأسَفِ والضِّيقِ بِسبَبِ مَوتِ جَارِنَا، ولأنَّ حُضورَ الجنازَةِ سَيَحرمُني فَرحَةَ العِيدِ كمَا جَرَتْ العَادةُ مع أصدقائي... قلتُ في نفسي : جنازةٌ في يومِ العيدِ!... ما كانَ لهُ أن يموتَ اليومَ!... أو على الأقلِّ كانَ يجبُ تأجيلُ دفنهِ إلى يومٍ آخرَ...

استجبتُ لأمرِ أبي وسِرتُ معهُ في الموكِبِ الخاشِعِ حتَّى وصلنا إلى المقبرةِ حيثُ اصطفَّ الناسُ لتأديةِ صلاةِ الجنازةِ... كنتُ إلى حدِّ اليومِ لا عِلمَ لي بكيفيةِ أداءِ صلواتٍ أخرَى عدا الصَّلواتِ الخَمسِ وصلاةِ الجُمُعَةِ التي أصبحتُ أواظِبُ على أدائِهَا في المسجِدِ مُنذُ أسَابيعَ...

- ✔ انْتابَتْ عبدُ الرحمانِ مشاعرُ متُناقضَةٌ خلالَ يومِ العيدِ، ما هي؟ ومَا أسبابُها ؟
- ✔ سَيؤدِّي عبدُ الرحمانِ سبعَ صلواتٍ في هذا اليَومِ . عدِّدْها.

النشاط 2 لنحدّدْ محاورَ الدَّرسِ :

لم يكُنْ عبدُ الرحمانِ – إلى حدِّ اليومِ – يعلمُ كيفيةَ أداءِ صلواتٍ أخرَى عدا الصلواتِ الخمسِ وصلاةِ الجُمُعةِ التي أصبحَ يواظِبُ على أدَائِهَا في المسجِدِ منذُ أسَابيعَ ...

- ✔ مَا الإضافةُ التي حَصلتْ لعبدِ الرحمانِ في هذا اليومِ؟
- ✔ حدِّدْ مَحاورَ الاهتِمَامِ والمسَائلَ الجَديرةَ بالدَّرسِ مستعينا بما توصّلتَ إليهِ من إجَاباتٍ.

أُحلِّلُ و أَستثمرُ ...

النشاط 1 «صلواتٌ كتبهنّ الله على العبادِ»

1

قال تعالى : وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (سورة البينة الآية 5)

قال الرسولُ ﷺ : خمسُ صلواتٍ كتبهُنَّ اللّهُ على العبادِ مَنْ جاءَ بهنَّ لم يُضَيِّعْ منهنَّ شيئًا استخفافًا بحقّهنَ كانَ لهُ عندَ اللهِ عهدٌ أن يدخلَهُ الجنّة. (النسائي، السنن، كتاب الصلاة)

2

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الجمعة)

- ✔ استخرجِ الصلواتِ المذكورةَ في السنَداتِ السّابقةِ ؟ واذْكُرْ حُكمَهَا ؟
- ✔ بماذَا وَعَدَ اللّهُ تَعالَى المُصَلِّينَ ؟

النشاط 2 صَلاةُ التطَّوّعِ

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا ؟ قَالَ لا، إلا أَنْ تَطَّوَّعَ».

(البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الزكاة)

- ✔ لِماذا لم تُذكَرْ صَلاةُ الجُمُعةِ معَ أنَّها فرضٌ ؟
- ✔ ما المقصودُ بقولِه : «إلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ » ؟
- ✔ اذكُرْ ما تعرِفُ من صلواتِ التطوّعِ.

النشاط 3 الجماعةُ أفضلُ

1

قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : «صلاةُ الجَماعةِ تَفضُلُ صلاةَ الفَذِّ بسبعٍ وَعشرينَ دَرجة».

(البخاري، الجامع الصحيح، باب فضل صلاة الجماعة)

- ✔ ما فَضلُ الجمَاعَةِ في الصّلاة ؟
- ✔ صَنِّف آثارَ صلاةِ الجماعةِ وحِكَمَها.

2

«من الشّروطِ لصحَّةِ صَلاةِ الجُمُعةِ أن تكُونَ في جماعَةٍ، فلاَ تصحُّ إذا صلاَّهَا المصلُّونَ منفردِينَ »

عفيف عبد الفتاح طبارة : «روح الصلاة في الإسلام ص 154»

- ✔ ما حكمُ الجماعةِ في صلاةِ الجُمُعةِ ؟

النشاط 6 العيدُ ، فرحةٌ وعبادةٌ :

* قالَ عبدُ الرحمانِ : ...انْقضَتِ الصلاةُ وسِرنَا في طريقِ غيرِ الذِّي أتينَا منهُ كمَا أوْصَى بذلكَ الإمامُ في نِهايةِ الخُطبةِ الثَّانيةِ...

* كان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليهِ وسلَّم يُصلِّي في الأضحَى وَالفِطرِ، ثمٍّ يَخطبُ بعدَ الصلاةِ.

(البخاري، الجامع الصحيح، كتاب العيدين.)

✔ حَدِّدْ مُكَوّنَاتِ صَلاةِ العِيدِ ؟

النشاط 7 إذَا صَلَّيْتمْ على الميِّتِ فأخْلصُوا لهُ الدّعاءَ

أسرعتُ لألْتحقَ بالمجموعةِ ... اعترَضَنِي سُفيانُ قائِلا :

– انتظرنَاكَ كثِيرًا، كِدتَ تُفسدُ علينَا بَرنامجَ العِيدِ

– قُلْتُ : «لقدْ تُوفِّيَ العمُّ صالِحٍ وحَضرتُ موكبَ الدَّفنِ.. وشَاركتُ في صَلاةِ الجنَازةِ.»

قالَ مروانُ : وَهلْ هيَ مثلُ صلاةِ العيدِ؟

قُلتُ : لاَ ... إنَّها غَيْرُ ذَلك تَمامًا...

✔ اسْتعنْ بِروايةِ عبدِ الرحمانِ وبالحديثِ النَّبويِّ لِتحدّدَ أعْمالَ صلاَةِ الجنَّازةِ ؟

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 اللَّهُمَّ أغِثنَا :

1

خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ يَوْماً يَسْتَسْقِي. فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللّهَ. وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ. ثمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

(مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الاستسقاء)

2

جَاء في الحديث :

«اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادكَ وبَهائِمكَ وانْشُر رَحمتكَ وأَحْيِ بلَدكَ الميِّتَ»

(أبو داود، السّنن، كتاب الاستسقاء)

✔ علاَمَ يدُلُّ اللُّجوءُ إلى صلاةِ الاستسقاءَ ؟

✔ استَعنْ بالحديثينِ لتصفَ أعمالَ صلاةِ الاستِسْقاءِ و الأَدعيةِ الّتي تَعتمدُ فيهَا ؟

النشاط 2 الشَّمْسُ وَالْقَمرُ آيتان من آيات اللهِ...

قالَ الناسُ : كسفتِ الشمسُ لموتِ إبراهيمَ (ابن الرّسول)، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللّه عليه وسلّم : «إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَنكسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُم فَصَلُّوا وَٱدْعُوا اللَّهَ».

(البخاري، الجامع الصحيح، باب الصلاة في كسوف الشمس)

- ما هي الصَّلاةُ المقصودةُ في الحديث ؟
- يعبِّرُ الحديثُ عن فكرةٍ عميقةٍ في العلمِ والمعرفةِ. حدِّدها ؟

النشاط 3 الجماعةُ في الصَّلواتِ المفْروضةِ :

- استَعنْ بما تعرفُهُ لتعمّرَ الجدولَ التَّالي بعدَ نقلهِ على كرّاسِكَ.

	الصلوات المفروضة	عدد ركعاتها	حكم الجماعة فيها
1			
2			
3			
4			
5			
6			

- انقلِ الرسمَ التّالي على كُرّاسِكَ وضْعِ ٱلعِبَاراتِ الّتي تَليهِ فِي أمَاكِنِهَا المناسِبةِ.

الصّلاة

1 – فرض

2 – تطوّع

فرض عين	فرض كفاية	سنّة مؤكّدة	سُنّة

صلاةُ الشفعِ ، صلاةُ التراويحِ ، صلاةُ تحيةِ المسجدِ ، النَّافلةُ قبلَ صلاةِ الظُّهرِ وبعدهَا، النَّافلةُ بعدَ صلاةِ المغربِ وبعدَ صلاةِ العشاءِ. صلاةُ الوترِ، صلاةُ الاستسقاءِ، صلاةُ الجمعةِ، صلاةُ العيدينِ، صلاةُ الجنازةِ، صلاةُ الكُسوفِ والخُسوفِ، صلاةُ الاستخَارةِ، صلاةُ الشُّكرِ.

الدرس الخامسُ :

التّيسيرُ في الصّلاةِ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 الاسْتعدَادُ للمُخيَّم

...لاَ حديثَ هذهِ الأيامَ إلاّ عنِ المخيَّمِ الكَشْفِي الذِّي عزَمنَا علَى المشارَكةِ فيهِ خلاَلَ عُطلةِ الشِّتاءِ، الكُلُّ يتحدَّثُ في شوقٍ عنِ استعداداتِهِ للرحلةِ، ماذَا سَنحملُ معَنا ؟ كيفَ ستَكونُ الإقَامةُ؟... فَاجأَنَا فَتحِي وَنَحنُ نَطَّلعُ علَى بَرنَامجِ الرحلةِ بسؤَالٍ لمْ يخْطُرْ لنَا علَى بَالٍ،... هلْ سنَتمَكَّنُ منْ أداءِ الصَّلاةِ في مِثْلِ هذهِ الظرُوفِ، حيثُ مَشَقَّةُ السَّفرِ وكثَافَةُ الأَنشطةِ وقلَّةُ أوَقاتِ الرَّاحةِ ؟... أمْ أنَّهُ يَجُوزُ أنْ نُؤدِّيَها بعدَ عوْدتِنا منَ السَّفرِ ؟... وَمروانُ، لاَ بُدَّ أنَّه غيرُ مُطالبٍ بأداءِ الصَّلاةِ بسببِ الجبيرةِ في سَاقِهِ ؟... سَكتْنَا جميعًا، لأنّنَا لاَ نمَلكُ الإجابةَ، وطَالَ صَمتُنَا حتىَّ أَسْعفَنَا سُفيَانُ باقْتراحٍ قَبلناهُ دُونَ تردُّدٍ: «سَأتكفَّلُ بالأَمرِ، سَأشْتركُ معَ فَتحِي في إنجازِ بحثٍ حوْلَ المسائلِ المتّصلةِ بالصَّلاةِ في الحَالاتِ الطارِئةِ».

- ✔ هلْ يجوزُ لفتحِي وأصْحابهِ أنْ يُؤَجّلُوا تَأْديةَ الصَّلواتِ إلَى مَا بَعدَ عوْدتِهِمْ منَ الرحلةِ ؟ لِماذَا ؟
- ✔ بماذا تُجيبُ عنْ أَسئلةِ فَتحِي ؟

النشاط 2 لِنُحدِّدْ محاورَ الدَّرسِ

تَحدَّثَ فَتحِي عنِ الظُّروفِ الصعْبةِ التِّي تَنظِرُهمْ وعنِ مَشقَّةِ السَّفرِ وقِلَّةِ الوَقتِ وعنِ مَروانَ الذِّي مَازَالَ يُعانِي آثَارِ الحادثِ، وتَحدَّثَ سُفيانُ عنِ «الحَالاتِ الطَارِئةِ»...

- ✔ لِماذَا تَكُونُ الظُّرُوفُ الصَّعْبَةُ وَالحَالاَتُ الطَّارِئةُ أَسْبَابًا لِتَخْفِيفِ الصَّلاَةِ ؟
- ✔ عَدِّدْ مَا تَعْرِفُهُ مِن هَذهِ الحَالاَت.

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»

قالَ اللهُ تعالَى 1		قالَ اللهُ تعالَى 2	
يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا (النساء 28)		يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ (البقرة 185)	
أمثلةٌ للتخفيف :	أمثلةٌ لِضَعفِ الإنسان:	أمثلةٌ للتيسيرِ :	أمثلةٌ للعُسْر : ....

- ✔ أكملِ الجدْولَ علَى كُرّاسكَ بذكْرِ الأمثِلَةِ المُناسبَةِ.
- ✔ استعَنْ بالآيَتينِ السَّابقتَينِ لتَضعَ الكلِمَاتِ ٱلتَّاليَةَ في أمَاكنِهَا ٱلمناسبةِ في رَسمٍ تنقُلُه علَى كُرَّاسكَ: التيَسيرَ – المشقَّة – تجْلِبُ.

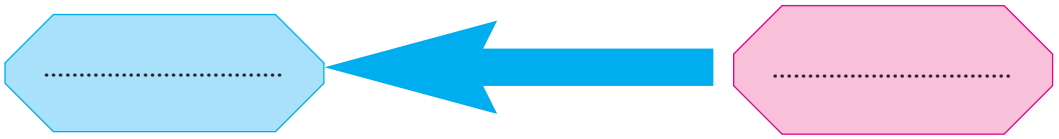

النشاط 2 « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

سفيانُ مولعٌ بالكُمبيُوتر، يَقضِّي أغلبَ أوقاتِ فراغِهِ في مخبَرِ الإعلاميةِ، نجحَ بفضْلِ مَهارتِهِ في إنتاجِ صفْحةٍ مطبوعةٍ وزَّعهَا علينَا صَبيحةَ اليومِ المُوَالي، وقد كَتَبَ في أعْلاهَا بخطّ يَدِهِ (أصْدِقَائِي ٱلْمُشَارِكِينَ في الرحلة، هَذِهِ بِداية البحث أقرؤُوا بداية الصّفحة ولاَ تَتَرَدَّدُوا في إنْجَازِ المطلوب، سفيان). وقد تضمَّنتِ الصَفحةُ :

1. حديثًا نَبويًا اجتهدَ (سفيانُ) في تبويبه في جدْولٍ يُساعدُ علَى تَوضيحه
2. جدْولاً كلَّفَنَا بتَعميرِهِ
3. تَمرينًا طلَبَ منَّا إنْجَازهُ.

أصدقائي المشاركين في الرحلة... هذه بداية البحث...
اقرؤوا الصفحة ولا تترددوا في إنجاز المطلوب سفيان..

الصّفحة الّتي وزعها سُفيان على زملائه

1. الحديثُ النبَّويُّ :

جاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام إِلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في اليومِ الأوَّل	ثُمَّ جاءَه الْغَدَ	أتعرّف معاني الكلمات
1. فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ	1. فَصَلَّى بِهِ **الصُّبْحَ** حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا	– زَاغَتِ الشَّمْسُ : مالتْ عن وسطِ السَّماءِ إلى جهةِ الغَرب.
2. وَصَلَّى **الظُّهْرَ** حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ	2. ثُمَّ صَلَّى بِهِ **الظُّهْرَ** حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَه.	– شَفَقُ اللَّيْلِ : بقِيَّةُ ضوْءِ الشَّمسِ وحمرَتُها تُرَى من المغْربِ إلَى صلاَةِ العِشاءِ .
3. ثُمَّ صَلَّى **الْعَصْرَ** حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ	3. ثُمَّ صَلَّى **الْعَصْرَ** حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْه.	– أَسْفَرَ : أسفرَ الصبحُ، أضاءَ قبلَ طُلوعِ الشَّمسِ
4. ثُمَّ صَلَّى **الْمَغْرِبَ** حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ	4. ثُمَّ صَلَّى **الْمَغْرِبَ** بِوَقْتٍ وَاحِدٍ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ	
5. ثُمَّ صَلَّى **الْعِشَاءَ** حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ.	5. ثُمَّ صَلَّى **الْعِشَاءَ** حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ.	

ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسِ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ (النّسائي ، السّنن – كتاب المواقيت)

2. الجدولُ:

الصلاة	وقتها الاختياري	وقتها الضروري
الصبح	من. . . . . .إلى.	من الإسفار البيِّن (ضوء الفجر) إلى طلوعِ الشَّمسِ
الظهر	من. . . . . .إلى.	يَشتَركانِ في الوقتِ الضَّرُورِي الذّي يَستمِرُّ إلَى غُروبِ الشَّمسِ .
العصر	من. . . . . .إلى.	
المغرب	من. . . . . .إلى.	يَشترِكانِ في الوقْتِ الضَّرُورِي الذِّي يسْتمِرُّ إلى الفَجرِ.
العشاء	من. . . . . .إلى.	

✔ استعنْ بالحديثِ السَّابقِ لتحدّدَ الوقتَ الاختيَاري والوَقتَ الضرُوري للصَّلواتِ المفرُوضةِ في جدْولٍ تَرسُمُه علَى كرَّاسِكَ

3. التّمرين:

✔ استَعِنْ بوَرقةِ اليَوميَّةِ :

– لتحْسُبَ الوقْتَ الاختيارِي لِصلاةِ الظُّهرِ لِيومِ 23 ديسمبر 2006 ميلادِي المُوافِقِ لِـ 2 ذي الحجّة 1427 هجري.

– لتَتَعرَّفَ علَى بدايةِ الوَقتِ الاختيارِي ونِهايةِ الوقتِ الضَّروري لِصلاةِ العِشَاءِ.

النشاط 3 غفَلتُ عنِ الصَّلاةِ، فماذَا أفْعلُ ؟

أقبل سفيانُ وقدْ أنهيتُ إنجازَ التمرين،.. ابتَسمَ قائِلاً: أعجبتكَ الصفحةُ؟ ... قلتُ وأنَا أُخفي إعجَابي بمَا أَنجزَهُ:... إنّها لاَ تُقدِّمُ حلاًّ لِمشكلتِي؟... لقدْ نمتُ البارحةَ دونَ أنْ أؤدِّيَ صلاَةَ العشاءَ. فَماذَا أَفعلُ ؟...

- ✔ مَاذَا تَقولُ لِعَبدِ الرَّحمَانِ الذي أَخفَى إعْجَابَهُ بِعَمَلِ صَدِيقِهِ ؟
- ✔ اقْرَأْ الحَديثَينِ التَّاليَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُجِيبَ عَنْ سُؤَالِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ
- ✔ أَيُّ الحَدِيثَيْنِ يُقَدِّمُ حَلاًّ لِمشْكِلَتِه ؟

❖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم : «إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنْ الصَّلاَةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»

(مسلم، الجامع الصحيح،كتاب المساجد ومواضع الصلاة)

❖ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : «كُنَّا نَحِيضُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَطْهُرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ»

(النسائي، السنن – كتاب الصيام)

- ✔ هَلْ تَسْقُطُ الصَّلاَةُ عَلَى عَبْدِ الرّحمانِ وقد فاته أداؤُهَا في وقتهاَ الاختياري ووقتِهَا الضّروري ؟
- ✔ مَا هيَ الحالاتُ التِّي تَسقطُ فيهاَ الصلاةُ ولا يُكلَّفُ المرءُ بقَضائِهَا ؟
- ✔ كيف يقْضِي المصَلِّي صلاتهُ في الحالتَينِ التّالِيتَينِ :

– فاتته خمسُ صلَواتٍ وأُذّنَ لصلاةِ العصرِ – فاتته ستُّ صلَواتٍ وأُذّنَ لصلاةِ العصرِ

النشاط 4 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ

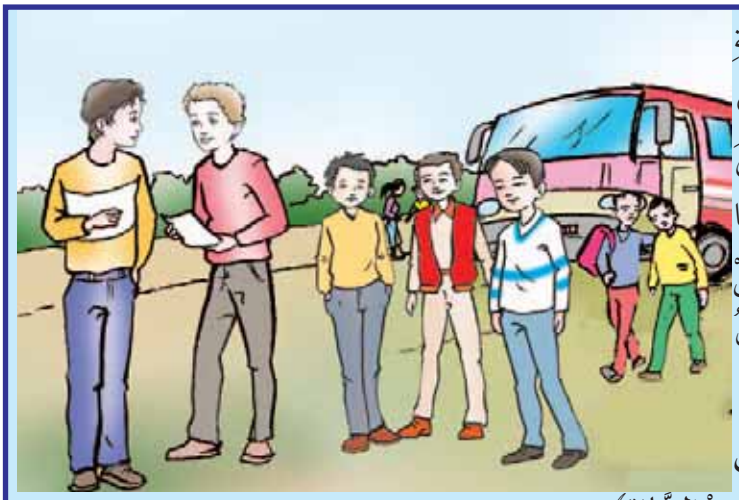

تَوقفتْ بنَا الحافِلةُ، علَى السَّاعةِ الثّالثةِ بعد الظّهرِ، في استِراحةٍ علَى الطريقِ، وأخْبرنَا السَائقُ أنّنا لنْ نصلَ إلَى المُخيّمِ قبلَ غروبِ الشَّمسِ، طبعًا يمكِننَا أنْ نُؤدِّيَ صلاةَ الظُّهرِ، ولكنْ مَاذَا عنِ صلاةِ العصرِ؟ أسرعَ سفيانُ إلَى أوْراقهِ يقلِّبُهَا،... ثمَّ قرأَ علَينَا:

– قولَ اللهِ تَعالَى ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلَاةِ﴾ (النساء 101)

– وقولَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفرِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ» (مسلم ، الجامع الصحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها)

– وقولَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ» (البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الصلاة)

أتعرّف معاني الكلمات

– **ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ** : سَافرتُم
– **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ** : لاَ إثمَ ولاَ ذنبَ عليكُم.

✔ استثْمرِ الآيةَ والحديثَينِ لإكمالِ الجدولِ التَّالي علَى كُرَّاسكَ.

الصّلاة	عددُ ركعاتِهَا	عددُ ركعاتِها عندَ السَّفرِ	كيَفيةُ أدَائِها
الصّبح			
الظّهر			
العصر			
المغرب			
العشاء			

✔ استَعنْ بمَا وردَ في النَصِّ السَّابقِ لتحدِّدَ الشرُوطَ التِّي تُبيحُ قصرَ الصَّلاةِ أثناءَ السَّفرِ ؟

✔ هلْ يجوزُ لعبدِ الرحمانِ وأصحابهِ أنْ يجمَعُوا بينَ صَلاتَيْ الظّهرِ والعصرِ؟ وبينَ المغْربِ والعِشاءِ ؟ علّلْ إجابتَكَ.

✔ ابحثْ عنْ حالاتٍ أُخرَى يجوزُ فيهَا قصرُ الصَّلاةِ والجمعُ بينَ صلاتَين.

النشاط 5 ومَروانُ كيفَ يُصلِّي؟

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّه عَنْه قَالَ كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ : «صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»

(الترمذي ، السّنن – كتاب الصلاة)

– بَواسير : دَاءٌ يُصيبُ مؤخرةَ الإنسانِ

- ✔ هلْ تجدُ في حديثِ الرسول صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إمكانيةً لأنْ يترُكُ المسلمُ صلاتَه ؟ علِّل إجابتكَ.
- ✔ تعذّرَ علَى مَروانَ أنْ يُصلّيَ قائمًا بَسببِ الجبسِ في سَاقهِ، استَعنْ بالحديثِ لتشرحَ لهُ كيفَ يؤدِّي صلاتَهُ.

النشاط 6 «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ»

1

❖ قالَ تعالَى : فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ

(البقرة 144)

2

❖ قالَ تعالَى : وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ

(البقرة 115)

- ✔ كيفَ تَوفّق بينَ الآيتينِ ؟
- ✔ مَا الحلُّ الذِّي تُقدِّمهُ الآيةُ لسُفيانَ وأيمنَ اللَّذينِ لم يتمكَّنَا منْ تبيُّنِ جهةِ القبلةِ خلالَ تجوُّلِهِمَا في الغَابَةِ ؟
- ✔ اذكرْ حالاتٍ أُخرَى يُمكنُ للمصلِّي أنْ يفترضَ فيهَا القبلةَ.

النشاط 7 إذا نَسِيَ أحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ

قالَ عبدُ الرحمانِ: دخلَ علَي فتحِي وأنَا أهِمُّ بإعَادةِ صلاةِ المغربِ بعدَ أنْ تفطّنتُ أنّي صَلَّيتُها أربعَ ركعاتٍ، فقرأَ عليَّ الحديثَ التَّالي: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ » (مسلم ، الجامع الصحيح، كتاب المساجد)

- ✔ لماذَا أرادَ عبدُ الرحمانِ أنْ يعيدَ صلاتَهُ؟
- ✔ ما الحلُّ الذِّي قدَّمهُ لهُ فتْحِي من خلالِ الحديثِ الّذي رَوَاهُ ؟

1

صَلَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ **لَمْ يَجْلِسْ** فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **قَبْلَ** أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ

(البخاري ، الجامع الصحيح، كتاب الأذان)

2

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ **قَبْلَ** أَنْ يُسَلِّمَ »

(مسلم، الجامع الصحيح، كتاب المساجد ومواضع الصلاة)

3

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ **خَمْسًا** فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **بَعْدَ** مَا سَلَّمَ

(مسلم، ، الجامع الصحيح، كتاب المساجد)

✔ أكملْ الجُمَلَ التاليةَ على كرَّاسكَ بـ (**قبلَ** \ **بعدَ** \ **قَبَليًّا** \ **بَعْدِيًّا** \ **النَّقصِ** \ **الزيادةِ**) لِتحصلَ علَى كيفيةِ إصلاحِ الصَّلاةِ بسجودِ السَّهوِ:

– يكونُ السُّجودُ..... السلامِ في حالِ..... وَيُسمَّى سُجودًا .....

– يكونُ السجودُ ..... السلامِ في حالِ..... ويُسمَّى سُجودًا .....

– يكونُ السجودُ ..... السلامِ في حالِ حصولِ نقْصٍ وزيادةٍ معًا لأنَّ إصلاحَ النَّقصِ أوْلى منْ إصلاحِ الزيادةِ

– يكونُ السجودُ ..... السلامِ في حالِ حصولِ شكٍّ ويُسمَّى سُجودًا .....

أَنهيتُ صلاتِي وجلَسنا نُعدِّدُ بعضَ حالاتِ السَّهوِ المُمكِنةِ حتَّى عرَضتْ لنَا حالةُ مصلٍّ سهَا عنْ ركعةٍ كاملةٍ أو عنْ فرضٍ منْ فَرائضِ الصَّلاةِ، فسألتُ فَتحِي وأنَا أَنتظرُ منهُ الإجابةَ... هلْ يمكنُ إصلاحُ الصَّلاةِ بسجودِ السَّهوِ مهْمَا كانتِ الأَعمالُ والأقوالُ التِّي أَنْقَصنَاها أوْ زِدنَاها؟... فَسكتَ ولمْ يُجِبْ...

✔ كيفَ تجيبُ عنْ سؤالِ عبدِ الرحمانِ ؟

حالاتُ السَّهوِ التِي ذكرهَا فَتحِي وعبدُ الرحمانِ

– صلَّى الظهرَ خمسَ ركعاتٍ.

– لم يجلسْ للتشهُّدِ ووقفَ لأداءِ الركعةِ الثَّالثةِ منَ صلاةِ العشاءِ.

– اكتفَى بقراءةِ الفاتحةِ في الرَّكعةِ الأُولَى منْ صلاةِ الصُّبحِ.

– قرأَ الفاتحةَ ومَا تيسَّرَ منْ القرآنِ وسَجدَ مباشرةً.

– شكَّ أثناءَ صلاةِ العصرِ هلْ صلَّى ثلاثَ ركعاتٍ أمْ أربعًا.

– شكَّ أثناءِ صلاةِ المغربِ هلْ صلَّى ركعتَينِ أمْ ثلاثَ ركعاتٍ.

✔ ماذَا يفعلُ المصلِّي فِي هذِه الحالاتِ؟

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 مواقفُ وحلولٌ :

قالَ عبدُ الرحمانِ: جلسنَا نتجاذَبُ أطرافَ الحديثِ ونتذكّرُ أحداثَ يوْمٍ كانَ مليئًا بالأنشطةِ الممتعةِ والزياراتِ المفيدةِ، ووقفتُ لأداءِ صلاةِ العشاءِ، وكنتُ قدْ توضأتُ قبلَ أنْ ينقطعَ الماءُ ولم يبقَ لدينَا إلَّا مَا يَكفِي لِشربنَا:

– قالَ مروانُ وهو يَرسمُ خُطوطا علَى الجِبسِ في سَاقِهِ: صلَّيتُ الصبْحَ وانشغلتُ عنْ بقيةِ الصَّلواتِ، فماذَا أفعلُ ؟

– قالَ أيمنُ: لم أصلِّ منذَ عصرِ يومِ أمْسِ، فَماذا أفعلُ؟

– قالَ فَتحي بثقةٍ: أمَّا أنَا فلمْ يبقَ لِي إلَّا أنْ أُصَلِّيَ المغربَ والعِشاءِ، لكنْ أينَ الماءُ لِأتوضّأَ ؟

✔ ماذَا تقولُ لكلٍّ منْ عبدِ الرحمانِ ومروانَ وأيمنَ وفَتحي ؟

النشاط 2 أعْملُ بالرُّخصِ وأشكرُ اللهَ علَى تيَسيرِ العِبادةِ

قال تعالى : 1

يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ

(البقرة 185)

وقال تعالى : وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

(الضحى 11)

2

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُه» .

(الإمام أحمد – مسند المكثرين من الصحابة)

✔ منْ خلالِ تجربتكَ واستنادًا إلى الحديثِ، ماذَا تَقولُ لـ :

– مُسافرٍ توفرتْ في سفرهِ شُروطُ القصرِ وأصرَّ علَى أداءِ الصَّلاةِ كاملةً ؟

– مصلٍّ يُعيدُ صلاتَهُ كلمَا سهَا فيهَا بالزيادةِ أو النُّقصانِ مُعتقدًا أنَّ أيَّ خللٍ مهْمَا كانَ بَسيطًا يُبطِلُ الصَّلاةَ ؟

✔ التيسيرُ في العِبادةِ نعمةٌ منْ نعمِ اللهِ تَعالَى، كيفَ نَشكُرُهُ عليهَا ؟

نَشاطٌ إدماجيٌّ

دراسةُ سُورةِ العَلَقِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿6﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿7﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿8﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿9﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿10﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿11﴾ أَوْ
أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿12﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿13﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿14﴾
كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿15﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿16﴾ فَلْيَدْعُ
نَادِيَهُ ﴿17﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿18﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴿19﴾

النشاط 2 أتلُو

- اسْتَمِعْ لِصوتِ زميلِكَ وَهْوَ يَقْرأُ : أَقْبَلَ ـ قَبِلَ / عَلَقْ ـ عَلِقَ

– هَلْ نَطقَ بِحرفِ القَافِ بِنفسِ الطَّريقةِ في جَميعِ الكَلماتِ؟ مَا الفَرقُ بَينَ القَافِ (قْ) ساكنةً والقافِ مُتحركةً (قَ) ؟

القَلْقَلَةُ

هيَ اهْتِزَازُ الصَّوتِ عندَ مَخْرَجِهِ، فتُسمَعُ لَهُ نَبْرةٌ قَوِيَّةٌ عِندَ النُّطقِ بِحرفٍ منْ حُروفِ القَلْقَلَةِ ويكونُ في الحَالتينِ التَّاليتينِ:

– إذَا كانَ حَرفُ القَلْقَلَةِ ساكنًا في وَسطِ الكَلِمَةِ مثْلَ: – اقْرَأْ – يَجْمَعُ

– إذَا تَمَّ الوُقوفُ عَلَى حَرفِ القَلْقَلَةِ ساكنًا، مِثْلَ: – خَلَقْ – مُحِيطْ

حُروفُ القَلْقَلَةِ :

خَمْسَةٌ هيَ:

– القَافُ(ق) – الطَّاءُ(ط)

– البَاءُ (ب) – الجِيمُ (ج)

– الدَّالُ (د)

وتَتَلَخَّصُ في كَلمةِ :

قطبجد

- اقْرَأْ السورةَ قِراءةً صامتَةً واسْتخرجْ حُروفَ القَلْقَلَةِ في وَسطِ الكَلمةِ وَفي آخرِهَا
- أنْصتْ إلى زَميلِكَ وهْوَ يَتلُو سُورةَ العَلَقِ، وأَصْلِحْ تِلاوتَهُ إذَا لَمْ يُحْسنِ القَلْقَلَةَ والمَدَّ.

النشاط 2 أَفْهَمُ

أَوَّلُ مَا نَزلَ منَ القُرآن

عنْ عائشةَ أمِّ المُؤمنينَ قالتْ: جاءهُ الحَق وهوَ في غارِ حِراءٍ، فجاءهُ المَلَكُ فقال: اقْرَأْ. قالَ: ما أنا بقارىء. قال: فأخذَني فغَطَّني حتى بلغَ منِّي الْجَهْدَ، ثمَّ أرْسَلَني فقال: اقْرَأْ. قلتُ: ما أنا بقارىءٍ. فأخَذَني فغَطَّني الثانيةَ حتى بلغَ منِّي الْجَهْدَ، ثمَّ أَرسَلَني فقال: اقْرَأْ فقلت: ما أنا بقارىءٍ. فأخَذَني فغَطَّني الثالثةَ، ثمَّ أَرسَلَني فقال: اقرأ باسْم رَبِّكَ الذي خَلَقَ، خلَقَ الإنْسانَ مِنْ عَلَق. اقْرَأْ ورَبُّكَ الأكرَمُ فرجعَ بها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَرجُفُ فُؤادُهُ، فدخلَ على خَديجةَ بنتِ خُوَيلِدٍ رضِيَ اللهُ عنها فقال: زَمِّلوني زمِّلوني.

البخاري، الجامع الصحيح، كتاب بدء الوحي

أتعرّف معاني الكلمات

* **عَلَق** : جَمْعُ عَلَقَةٍ وهْيَ القِطْعَةُ الصغيرةُ منَ الدَّمِ الجَامِدِ، سُمِّيَتْ عَلَقةً لأَنَّهَا تَعْلُقُ بِرَحِمِ المرأَةِ.
* **أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى** : إشارةٌ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الذِّي كَانَ يَنْهَى الرَّسولَ عنِ الصّلاةِ.
* **لَنَسْفَعاً** : السَّفْعُ : الجَذْبُ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.
* **النَّاصِيةُ** : شَعْرُ مُقدَّمِ الرَّأْسِ.
* **نَادِيَه** : كانَ لِأَبِي جَهْلٍ نادٍ يَجْتَمعُ فِيهِ معَ أصْحابِهِ.
* **الزَّبَانِيَةَ** : الملائِكةُ الغِلاظُ الشِّدادُ.
* **كلاَّ لَا تُطِعْهُ** : لاَ تُطِعْ أَبَا جَهْلٍ فِي نَهْيِكَ يَا مُحَمَّد عنِ الصَّلاةِ والسُّجُودِ.

- «اقْرَأْ» هيَ أوَّلُ كَلمةٍ نَزلتْ منَ القُرآنِ الكَريمِ، مَاذَا تَسْتَنْتِجُ منْ ذَلكَ؟
- مَا الفَرقُ بينَ قَولِهِ تَعالَى: «اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ» وقَولِهِ تَعالَى: «اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ»؟
- اسْتخْرِجْ منَ الآياتِ العباراتِ الدَّالةَ علَى أَفْعالِ اللهِ وصِفاتِهِ وأَفعالِ الإنْسانِ وصِفاتِهِ وَضَعْهَا فِي جَدولٍ تَرْسُمُهُ علَى كُرَّاسكَ.

العباراتُ الدَّالةُ علَى أَفْعالِ اللهِ وصِفاتِهِ	العباراتُ الدَّالةُ علَى أَفْعالِ الإنْسانِ وصِفاتِهِ	
	صِفاتُ التَّقْوَى والخَيْرِ	صِفاتُ الظُّلْمِ والطُّغْيانِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

النشاط 3 أتذكّرُ :

أَكْمِلِ الكَلامَ التَّالِي عَلَى كُرَّاسِكَ :

- عِندَمَا أَقْرَأُ قَولَهُ تَعَالَى: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّي»، أَتَذَكَّرُ عددًا منَ المَعَاني رَأَيْنَاهَا فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ، مِنْهَا : .....
- عِندَمَا أَقْرَأُ قَولَهُ تَعَالَى: «وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ» أتذكّر:
  - قولَ الرَسُولِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَقْرَبُ ..... الدُّعَاءَ»
  - أنّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «..... وَإِذَا سَجَدَ قَالَ .....»

النشاط 4 أستنتجُ :

عندَمَا تَقرأُ الآياتِ التَّالية مَا هِيَ الأوَامرُ والنَّواهِي التِّي تَسْتَنتجُهَا مِنْهَا والتِّي تَنْوِي الالتِزَامَ بِهَا فِي حَيَاتِكَ :

عنْدَما أَقْرأُ قولَهُ تعالَى:	أَلْتَزِمُ بِـ :
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى	
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى	
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى	
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	
كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)	

«أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ»

انْتَظِرْ حتَّى تَكْبُرَ؟.. سَتَعْلَمُ ذلكَ عندَما تَكْبُرُ...

كنتُ كثيرًا ما أسمعُ مثلَ هذَا الكلامِ منْ عمِّي وأَبِي، وكنتُ أقولُ في نَفسِي: أُريدُ أنْ أعْرِفَ ذلكَ قبلَ أنْ أَكْبُرَ؟..، أقولُ ذلكَ وأنَا أشْعرُ أنِّي بدأتُ أَكْبُرُ، أشعرُ بجسمِي يَنْمُو ويَقْوَى يومًا بعدَ يومٍ، وأصبحتُ أعوِّلُ على نفسِي في أشياءَ كثيرةٍ، فَلَمْ أَعُدْ أحتاجُ مثَلا إلَى منْ يُساعِدُنِي في النهوضِ باكرًا و تناولِ فَطورِ الصباحِ أو ركوبِ الحافلةِ أو الذهابِ إلى السُّوقِ لاقتناءِ بعضِ لوازمِ البيتِ... أفعلُ ذلكَ كمَا يَفعَلُهُ الكبارُ... لَكِنَّ الأهمَ منْ كلِّ ذَلكَ أنَّني أصبحتُ أكثرَ اهتمامًا بجسمِي وهندامِي وأكثرَ انتباهًا لتصرفاتِ النَّاسِ ومُعاملاتِهِمْ، فَأَقُولُ : هذَا قَوِيُّ البَدنِ، وذَاكَ خَجُولٌ أوْ أنَانِيٌّ، وتلكَ لطيفةٌ مُؤدَّبةٌ أو كثيرةُ الشَّكوَى... وأتَساءَلُ أحْيانًا فأَقُولُ: وأنَا، ماذَا يَقولُ عنِّي النَّاسُ ؟ كيفَ أبْدُو في نَظرِهِم ؟ ماذَا أفعلُ لأكونَ واثقًا منْ نَفسِي مَحبوبًا منَ الآخَرينَ ؟

الحقيقةُ أنِّي لا أملكُ إجابةً محددةً، لَكنَّنِي آمُلُ أنْ أحْصُلَ عليهَا بعدَ دراسةِ هذَا المبْحثِ الثَّالثِ :«أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ». فَمِنْ خِلالِ عَناوينِ الدُّروسِ التِّي جاءتْ تَحتَهُ يَظهَرُ أنَّنَا سَنَفْهَمُ بعضَ المسَائِلِ المتَصِلَةِ بِدورِ الإنسانِ في المحافظةِ علَى صحَّتِه البدنيةِ وتَوازُنِه النَّفسِي ومسؤوليتِه في تَوظيفِ حَواسِّه... فَهِيَ ذاتُ علاقةٍ بِمَا أُفَكِّرُ فيه، وستُساعدُنِي بكلِّ تأْكيدٍ علَى معرفةِ نَفسِي وحِفظِها ومعرفةِ الآخرينَ وحُسنِ التَّعامُلِ مَعَهُمْ...

عبدُ الرحمانِ

1 الصحة البدنية

2 الصحة النفسية

3 مسؤولية الحواس

الدرس الأوّل :

الصّحّةُ البَدنيّةُ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 تحرّكُوا لصحتكُمْ ...

توقّفَ مروانُ –ونحنُ نقومُ بجولتنَا العاديةِ في ساحة المدرسة– أمامَ اللّوحة المُخصصة للإعلانات وأشارَ إلى إحدَى المعلقَات قائلاً: عبدَ الرحمان... انْتظرْ... لقدْ وضعُوا مُعلّقةً جديدةً... نَظرتُ حيثُ أشارَ فوقعَ بَصري علَى عنوَان الصفحة «تَحركُوا لصحتكُمْ»... واصلتُ القراءةَ، وأنَا أحمدُ اللهَ علَى مَا أنَا فيه منْ صحة وتَذكّرتُ كلامًا كثيرًا ما سمعتُهُ منْ أبي «**الصحَّةُ تاجٌ علَى رؤُوس الأَصحاء لاَ يراهُ إلاَّ المرضَى**» ثمَّ التفتُّ إلَى مروانَ وأنَا أُردِّدُها... فتَفطَّنتُ أنِّي أكلّمُ نَفسِي...

«أكّدَ تقريرُ المنظمة العالَمية للصحَّة أنَّ جلَّ الأمراض المُزمنة مثلَ أمراضِ القلب والسكَّري وأمراضِ الصدر ومشاكلِ السِّمنة وغَيرهَا ـ والتِّي يُمكنُ تفَاديهَا عنْ طريقِ الحركة والرياضة ـ مازالتْ تمثِّلُ سببًا أساسيًا للوَفيات والإعاقات... وأكَّدَ هذَا التقريرُ أنَّ ثلاثينَ دقيقةً يوميًا منَ النشاط الريَاضيِّ المعتدل كافيةٌ لضمان الصحَّة والرفَاهة الاجتماعية والاقتصادية لجميع أفراد المجتمع. ولهذَا الغَرض أقرَّتْ المنظمةُ تَخصيصَ يومٍ عالمِيٍّ لممارسة الرياضة وذلكَ يومَ 10 مَاي منْ كلِّ سنة تحتَ شعار : «تَحرَّكُوا لِصحَّتكُمْ ...»

- ما العلاقةُ بينَ الحكمةِ التِّي ذكرهَا عبدُ الرحمانِ وبينَ مَا وردَ في تَقريرِ المنظمةِ العالمية للصحّة ؟
- مَا الأنشطةُ التِّي تقترحُ علَى زملائِكَ إنجازَهَا يومَ 10 ماي القَادمِ ؟

النشاط 2 لِنحدِّدْ محاورَ الدَّرس :

1

تَقولُ الحكمةُ : «الصحَّةُ تاجٌ علَى رؤوسِ الأَصحَّاءِ لا يراهُ إلاَّ المرْضَى»

2

تُعرِّفُ مُنظمةُ الصحِّة العالمية الصحَّةَ بأنَّهَا : «حالةٌ منَ الرفاهية الجَسْمية والعقلية والاجتماعية الكاملة، وليستْ مجرَّدَ غيابَ المرضِ أوِ العجزِ»

- الصحَّةُ نعمةٌ ؟ لماذَا لا يدركهَا إلاَّ المرضَى ؟
- مَا هيَ العواملُ المساعدةُ علَى التمتُّع بالصحَّة البدنية ؟

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 الوقايةُ خيرٌ منَ العلاجِ

1

اعتنَى الإسلامُ بصحَّة الأبدان، ودعَا إلى وقايتِهَا منَ الأمراضِ والعللِ لأنَّ صاحبَ الجسمِ القويِّ هوُ القادرُ علَى القيامِ بواجبه الإنسَاني كعضوٍ فاعلٍ في المجتمع، وقدْ مدحَ القرآنُ الكريمُ القوةَ البدنيةَ عندَ حديثه عنْ طالوتَ في قوله تعالَى : «**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ**» (البقرة 247) كمَا وضعَ الإسلامُ عددًا منَ التشريعات تُعتبرُ اليومَ منَ القواعدِ الأساسيةِ لدفعِ الأمراضِ قبلَ وُقوعِهَا، لأنَّ الوقايةَ خيرٌ منَ العلاجِ.

عفيف عبد الفتاح طبارة، روح الدين الإسلامي، ص 479، بتصرّف

2

قَالَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عَليه وسلَّم : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وفي كلّ خير».

مسلم، الجامع الصحيح، كتاب القدر

- ✔ لماذَا تُعتبرُ الصحَّةُ البدنيةُ عاملاً أساسياً لقيامِ الفردِ بواجبه الإنسَاني والاجتماعيّ ؟
- ✔ أشارَ النصُّ إلى التشريعاتِ الوقائيةِ التِّي وضَعهَا الإسلامُ في مجالِ الصحَّةِ البدنيةِ، هل لكَ أنْ تحدّدَ أقسامَهَا الرئيسيةَ.

النشاط 2 النّظافةُ منَ الإيمانِ

1

قال الله تعالى :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ (المائدة 6)

وقال تعالى : وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ (المدثّر 4)

وقال تعالى : خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ (الأعراف 31)

2

قَالَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عَليه وسلَّم :

– «إنَّ الله طَيِّبٌ يُحبُّ الطَّيِّبَ، نَظيفٌ يُحبُّ النَّظَافَة»

الترمذي، السّنن، كتاب الاستئذان والآداب.

– «لَوْلاَ أنْ أشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَة»

أبو داوُد ، السّنن، كتاب الطهارة

- ✔ استَعنْ بالآياتِ والأحاديثِ لتصُوغَ برنَامجًا يومِيا تُحافظُ بِهِ على نَظافتِكَ.

النشاط 3 وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا...

1

قالَ اللهُ تعالَى :

وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُواْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ

(الأعراف 31)

2

قَالَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ:

«مَا مَلأَ آدمِيٌ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِه وَثُلُثٌ لِشَرَابِه وَثُلُثٌ لِنَفَسِه». الترمذي، السنن، كتاب الزهد

- ✔ يدعُو القرآنُ الكريمُ إلى العناية بالغذاء دونَ إسراف، كيفَ تطبِّقُ ذلكَ في حياتكَ اليوميةِ ؟
- ✔ لماذَا اعتبرَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ البطنَ أسوأَ مَا يمكنُ أنْ يملأَهُ الإنسانُ ؟
  - بماذَا يَنصحُنَا إذَنْ؟
- ✔ كيفَ تفهمُ الحكمةَ القائلةَ (البطنةُ تُذهبُ الفطنَةَ)؟

النشاط 4 أتناولُ الطيباتِ وأتجنَّبُ الخبَائثَ

1

قالَ اللهُ تعالَى:

وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ

(الأعراف 157)

2

قالَ اللهُ تعالَى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ

(البقرة 172 – 173)

- ✔ استعنْ بالآياتِ لإكمالِ الجدولِ التالِي علَى كرَّاسكَ :

أمثلةٌ للطيباتِ المُبَاحة	فَوائدُهَا الصحيّةُ	أمثلةٌ للخبَائثِ المحرَّمة	أضْرارهَا الصحيّةُ
.....	.....	.....	.....

النشاط 5 أُحافظُ علَى صحَّتِي وصحَّةِ الآخرينَ

1

قَالَ الرَسُولُ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم :

– نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُم

الترمذي، السّنن، باب ما جاء في النّظافة)

– إذا شَرِبَ أحدُكم فلا يَتنفَّسْ في الإناء.

(البخاري، كتاب الأشربة)

– «إذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ».

النسائي، السنن،كتاب المياه

2

قَالَ الرَسُولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم :

«تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَه» (أحمد، مسند الكوفيين)

قَالَ تَعالَى مُتَحدِّثًا عنِ النَّحلِ :

يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ (النحل 69)

- ✔ استعنْ بالأحاديث لتَستنتجَ الإجراءاتِ التِّي اتَخذَها الإسلامُ في مَجالِ الوِقايةِ والتَداوِي في جدْولٍ تَرسُمهُ علَى كرَّاسكَ.

النشاط 6 أُمارسُ الرياضةَ بانْتِظامٍ :

1

أكَّدَ تقريرُ المنظمة العالمية للصحّة أنَّ ثلاثينَ دقيقةً يوميًا من النشاط الرياضيِّ المعتدلِ كافيةٌ لضمان الصحَّة والرفاهة الاجتماعية والاقتصادية لجميع أفراد المجتمع. ولهذا الغرض أقرَّتْ المنظمةُ تخصيصَ يومٍ عالميٍّ لممارسة الرياضة تحت شعار : تحرَّكُوا لِصحَّتكُمْ ...

2

جاءَ في الأثَر:
«علِّمُوا أوْلادَكُمْ السباحةَ والرِمايَةَ ورُكوبَ الخيْلِ »

- ✔ أيُّ الرياضات تُمارسُ ؟ مَا أثَرُهَا علَى لِيَاقتكَ وصحَّتكَ البدنية ؟
- ✔ بأيِّ معْنَى تفهمُ الحكمةَ القائلةَ : «العقْلُ السليمُ في الجسمِ السَليمِ» ؟

النشاط 7 العبادةُ والصحَّةُ البَدنيةُ

1

للصلاة فوائدُ بدنيةٌ تَحْصُلُ بالمُواظبة علَى أدائهَا خمسَ مرات في اليوم، فَهيَ تُكسبُ المصلِّيَ حيويةً ونَشاطًا وتَعملُ علَى تدْريب جميعِ مَفاصلِ الجسمِ، وتَنشيط عملية الهَضْمِ والدَورة الدموية في الرأس أثنَاءَ السُّجود. وتَساعدُ علَى إزالةِ التَوتُّرِ وتَقوية مَلَكَة التّركيزِ والذَّاكرة.

عن عدنان الطرشه، الصلاة والرياضة والبدن ص 26 بتصرّف

2

أثْبتَ الطبُّ الحديثُ أنّ الصومَ وقايةٌ وعلاجٌ منْ أمراضٍ عديدة، فهوَ يحمي الإنسانَ منَ السمنة ومرضِ السكَّري ويريحُ الجهازَ الهَضْمِيَّ ويساعدُ علَى التخلُّصِ من فَضَلات الجسمِ ويقلِّلُ منْ تَكاثُرِ الميكرُوبَات فلاَ عَجَبَ أنْ يَقولَ الرسولُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ: «صُومُوا تَصِحُّوا»

عن عبد الرزاق نوفل ، صوم رمضان ص 50 بتصرّف

- ✔ استَعنْ بالنَصينِ وبمَا درستَ لتستنتجَ الفوائدَ الصحّيةَ للصلاةِ والصومِ.

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 لُغزٌ للحلِّ: فكِّرْ معي :

بِسَبَبِ مُخلفاتِ التَدخينِ فِي جسمه سيَتمتَّعُ المدخِّنُ عندمَا يتقدّمُ فِي السنِّ بثلاث مزَايَا، هِيَ :

1. لاَ تَقدرُ الكلاَبُ علَى إيذَائه أَبدًا
2. لاَ يُفكِّرُ السَّارقُ فِي اقْتحامِ بيته لَيْلاً
3. لاَ تُصيبهُ الشيْخُوخَةُ أَبدًا.

- ✔ مَا تَفسيرُكَ للمزَايَا الثلاث التِّي سَيتمتَّعُ بهَا المُدخِّنُ ؟ مَا دلالاتُ أُسلوبِهَا السَّاخرِ ؟
- ✔ لماذَا يُصرُّ الكثيرونَ علَى مُواصلةِ التَّدخينِ رغْمَ التنبيهِ الظَّاهرِ فِي كلِّ مكانٍ (التّدخينُ مُضرٌّ بالصحَّة) ؟

النشاط 2 أُكملُ القصّة :

... لحقتُ بمروانَ بحجرة الملابسِ. كانَ بجانبه رامِي الذِّي اكتفَى بالجُلوسِ ومُشاهدة الأولادِ وهمْ يَستعدُونَ لحصَّة التربية البدنية. قَالَ وهوَ يَهمُّ بالانصرَاف : لنْ أَحْضُرَ معكُمْ حصَصَ التربية البَدنيّة! ... منْ هم فِي وَزْنِي لاَ يمكنُ أنْ تَكونَ هوايَتُهُمْ الجَرْيَ والوثب، لذلكَ لنْ أُشاركَ فِي الأنشطة الرياضية وَسَأكْتفِي بمشاهدة البَرامجِ التَلفزيَة وتَناول أُكلاتِي المُفضَّلَة !...

وَقبلَ أنْ أتكلَّمَ سَبقَنِي مروانُ قَائلاً : .....

أَضفْتُ قائلاً وَقَد استحضرتُ حديثًا نَبويًا: .....

اقتربَ منَّا رَامِي وَقَالَ : .....؟

فَتدخَّلَ مروانُ وقَدْ لاحظَ تَغيُّرًا فِي مَوقفه: .....

قَالَ رَامِي : ولَكنِّي لَمْ أُحضرْ زيِّي الرِيَاضِي ؟

- ✔ استَعنْ بزَميلكَ لإكمالِ القصَّةِ علَى كُرَّاسكَ.

الدرس الثّاني:

الصِحةُ النفْسيةُ

أتأمّلُ وأستكْشِفُ...

النشاط 1 التّوازن المفقود

...استْقبلني العمُّ سالِمٍ خضَّارُ الحَيِّ بابتسامته المعهودة، سألَني عنْ حَالِي وحالِ الدراسة، ثم قالَ: ...وعادلٌ مَا عَلاقتُهُ بزُملائه في القسمِ؟... ألَمْ تُلاحظْ أنَّهُ شَديدُ الخَجلِ والانْطواء؟ هلْ هوَ هكَذَا في المدْرسة أيضًا؟... ودونَ أنْ ينْتظرَ إجابَتِي واصلَ وكأنَّهُ يحدِّثُ نَفسَهُ: مَا يُحيِّرُني أنَّهُ ضعيفُ الإرادة وأنَّ عَلاقَاته بالنَّاسِ محدودةٌ للغَايةِ، فَهوَ يَهربُ حتَّى منْ أقاربه وجيرانه، يَتفادَى الحديثَ معَهُمْ، وإنْ اضْطُرَّ لذلك فهو يطأطئ رأسه ويتجنّب النظر إليهم؟... والله لاَ أدْرِي كيْفَ أُساعدُهُ علَى تَجاوُزِ خجله وتَردُّده وكيفَ أُعينُه على استعادة تَوازُنه وثقته بنفسه؟؟...

كُنتُ أستمعُ إلَى العمِّ سالِمٍ وأنَا أُحاولُ أنْ أصحِّحَ فكرتِي الخاطئةَ حولَ عَادل فقدْ كنتُ أظنُّ – كمَا يظنُّ مروانُ وسفيانُ– أنَّ تكبُّرَه وإعجابَه بنفسه همَا سببُ عُزلته ونُفوره منَّا...

✔ لِلتَعبيرِ عنْ شُعورِكَ نحوَ عادلٍ ومَوقفكَ منهُ، اخترْ جملةً أوْ أكثرَ منَ الجُملِ التَّاليةِ وأكْملهَا:

1– أَلومُهُ علَى..... لأنّ .....

2– أُحاولُ مُساعدتَهُ بـ .....

3– أُشْفقُ عليه لأنّ .....

4– لاَ أتَعاملُ معَهُ لأنّ .....

النشاط 2 لنحدّدْ محاورَ الدَّرسِ

أدركتُ أنَّ عادلاً في حاجة إلى المساعدة... وقررتُ أنْ أُواظبَ على مُرافقته إلى المدرسة ذهابًا وإيابًا... قالَ لي مرَّةً بعدَ أنْ أحسَّ بأنِّي أصبحتُ قريباً منهُ: مُشكلتي يا عبد الرحمان أنَّني شديدُ الخوف والخجَل،... وإذا جلستُ مع النَّاس أشْعُرُ بالرَّهبة والارتباك، ويُهيَّأُ لي أنَّ كلَّ الجالسين يَنظرونَ إليَّ، وأخشَى إنْ تكلَّمتُ أنْ أتعثّرَ في الكلام،... كما ينتابُني أحيانًا شعورٌ بتأنيب الضمير، فأُعاتبُ نفسي على أشياءَ تافهة أعتقدُ أنِّي سبّبتُ بها الأذى للآخرين رغْمَ أنَّها تصرُفاتٌ عاديةٌ.. لذلكَ أتفادَى الاختلاطَ بزُملائي...

✔ استخرجْ منَ النصِّ الصعوباتِ النفسيةَ التِّي يمرُّ بهَا عادلٌ، ونتائجَهَا علَى علاقاته بالنَّاسِ في جَدولٍ ترسُمهُ علَى كرَّاسكَ.

الصعوباتُ النفسيةُ التِّي يمرُّ بهَا عادلٌ	نتائجُها علَى علاقاته بالنَّاسِ
.....	.....
.....	.....

✔ أيُّ هذهِ الصُعوبَات تَعتقدُ أنَّها السببُ الرئيسِيُّ لمِشكلةِ عادل ؟ لماذَا ؟

أُحلِّلُ وأَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 الصحّةُ النّفسيّةُ : ماذَا تعنِي ؟

الصّحَّةُ النفسيةُ هيَ الحالةُ الطبيعيةُ التِّي يكونُ فيهَا الفردُ متوافقًا معَ نفسه ومحيطه، قادرًا علَى تحقيقِ ذاته واستغلالِ إمْكانياته ومُواجهة مطالب الحياة وصُعوباتها... لذلكَ يجبُ أنْ يَعرفَ الفردُ مُشكلاتِه ويحدِّدَهَا ويَفسِّرَ أسْبابَهَا فَيُحوِّلَهَا منْ مُشكلاتٍ تُسيْطرُ عليه إلى مُشكلاتٍ يُسيطرُ عليْهَا.

د.حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 284 بتصرّف

✔ استخرجْ منَ النصِّ مظاهرَ الصحّةِ النفسيةِ وقدِّمْ لهَا أمثلةً مناسبةً في جدْولٍ ترسمُهُ علَى كرَّاسِكَ.

مظاهر الصحّة النفسيّة	أمثلة
.....	.....
.....	.....

✔ كيفَ يحوِّلُ الفردُ المشكلاتِ التِّي تُسيطرُ عليه إلَى مُشكلاتٍ يُسيطرُ عليهَا؟ قدِّمْ مثَالاً لِذلكَ.

النشاط 2 طَبيعيٌّ أنْ نَخافَ وأنْ ننفعلَ... ولَكِنْ... :

1

اقْتضَتْ حكمةُ الله تعالَى أنْ يُزوِّدَ الإنسانَ بانفعالاتٍ تُعينهُ علَى الحياة والبَقاء، فانفعالُ الخوف مثلاً يدفعُنا إلَى تَجنُّب الأخطارِ التِّي تُهدِّدُ حياتَنا، وانفعالُ الغَضب يدْفعُنا إلَى الدِّفاع عنِ النَّفس وإلَى الصِّراع من أجلِ البقاء، وانفعالُ الحُبِّ هُوَ أساسُ التآلف بين الجنسين والنَّاس عامةً... وقَدْ جاءَ في القرآن الكَريم وصفٌ دقيقٌ لكثيرٍ منَ الانفعالات التِّي يشعرُ بهَا الإنسانُ مثلَ الخوف والغَضب والحبِّ والفَرح والكُره والحَسَد والحياء...

محمّد عثمان نجاتي، القرآن وعلم النفس، ص 66 بتصرّف

2

لوْ كنتَ تسيرُ في مكان مظلم وسمعتَ خُطوات وراءَكَ تَقترِبُ منْكَ أكثرَ فأكْثرَ، سَينْتابُكَ ولاَ شكَّ شعورٌ بالقلق والخوف، وربَّمَا أسْرَعْتَ الخُطَى... وإذَا كانَ عليكَ أنْ تتحدَّثَ في موضوعٍ معيَّنٍ أمَامَ جمعٍ منَ النَّاس، فقَدْ تَشعرُ بالارتباك والرَّهبة، وربَّمَا فكَّرتَ في التَّراجُع والهرب...

كريستين تمبل، المخ البشري، ص 187 بتصرّف

✔ استعِنْ بالنَصّين لتَحديد الانْفعالاَت النفسية التِّي نَشعرُ بهَا، ثُمَّ قَدِّمْ لِكلٍّ منْهَا:

– مثالاً لموْقف أوْ سُلوك يكُونُ فيه الانْفعالُ طَبيعيًا.

– ومثالاً لموقفٍ أوْ سُلوكٍ يكونُ فيه الانْفعالُ غيْرَ طَبيعيٍّ.

في جدْولٍ ترسُمُهُ علَى كُرَّسك.

الانفعالات	مثالٌ لموْقف أوْ سُلوك يكُونُ فيه الانْفعالُ طَبيعيًا	مثالٌ لموقف أوْ سُلوك يكونُ فيه الانْفعالُ غيْرَ طَبيعيٍّ

النشاط 3 قوَّةُ الإرادة بينَ التَردُّد والثِّقة بالنَّفس

الإرَادةُ هيَ القوَّةُ التِّي تحرِّكُ الإنسانَ وتدْفعُهُ إلَى المبادرة والفعل، فَجميعُ قُدرات الإنسان ومهاراته تكونُ في سُبات حتَّى تُوقظَها الإرادةُ، والإرادةُ القويةُ هيَ سرُّ النَّجاح في الحياة وهيَ عنوانُ عُظماء الرِّجال، إذَا قرَّرُوا أمرًا لا يترددُونَ في القيام به، فينفقُونَ في سَبيله الوقتَ والجهدَ. أمَّا منْ كانَتْ إرادتُهُ ضعيفةً، فإنَّهُ يجدُ صعوبةً في اتخاذ القرارات حتَّى البسيطةَ منْها، نتيجةَ تردُّده واستسْلامه للخُمول والكَسَل

أحمد أمين، كتاب الأخلاق ص 54 بتصرّف

✔ استعِنْ بالنَصِّ لإكمال الجملتَين التاليتين علَى كرَّاسكَ :

– كلَّمَا كانتْ إرادتي قَويةً .....

– كُلَّمَا كانَتْ إرادتي ضعيفةً.....

✔ اطْلُبْ منْ زميلكَ أنْ يَذكُرَ لكَ : – موقفًا كانَ فيه مترددًا غيرَ واثقٍ منْ نفسه.

– وموْقفًا شعُرَ فيه بالقوَّة والثِّقة بالنَّفس، ثُمَّ ناقشْ معَهُ الموقفَين .

وَمـا نَيـلُ المَطالِبِ بِالتَمَنّـي وَلَكِن تُؤخَـذُ الدُنيـا غِـلابـا أحمد شوقي

النشاط 4 أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

قال تعالى :

* ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ (الرّعد 28)

* ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ (قريش 3-4)

* ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي﴾ (الفجر 27-30)

- ✔ اطلُبْ منْ زميلكَ أنْ يَذكُرَ لكَ موْقفا كانَ فيه مُطمئنًّا وآخرَ كَانَ فيه خَائفًا أو قَلقًا.
- ✔ نَاقِشْ معَهُ كيفَ يُحقِّقُ الإيمانُ باللهِ الشُّعورَ بالطُمأْنينَةِ والأمانِ؟

النشاط 5 أَدْرُسُ بعضَ الحَالاتِ النفسية :

قالَ تعالى :

﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الزّمر 53)

* ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ (البقرة 153)

* ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ﴾ (الفتح 4)

* ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ﴾ (لقمان 18)

* ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ (الرّعد 28)

* ﴿فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران 159)

* ﴿وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ (الحشر 9)

- ✔ يتضمّنُ هذَا الجدولُ حالات نفسية يمكنُ أنْ يمرَّ بهَا أيُّ واحدٍ منَّا، أكْملهُ علَى كرَّاسكَ بذِكرِ مثالٍ لكُلِّ حالةٍ ووَضْعِ الآياتِ القُرآنية في أماكنهَا المنَاسبة :

الحالةُ النفسيةُ	مثالٌ لسلوكٍ يعبّرُ عنِ الحالة	الآية
الشعورُ بالذنبِ وتَأْنيبِ الضَميرِ		
الخوفُ		
التَردُّدُ وضَعفُ الثقةِ في النَّفْسِ		
الكِبْرُ وعِشْقُ الذَّاتِ		
الأنَانيةُ والبُخْلُ		
القَلقُ والتَوتُّرُ		
ضَعفُ القدرةِ علَى التَحمُّلِ		

النشاط 6 كنْ جميلاً ترَ الوجودَ جميلا :

1

شأنُ النَّاسِ في الحياة شأْنُ مُسافرينِ ينْظُران منْ نافذة الطائرة المحلِّقَة في السَماء :

– الأوَّلُ لاَ يُفكِّرُ إلاَّ في الحريق الذِّي يمكنُ أنْ يَشتعلَ في مُحرِّك الطائرة أو العُطب الذِّي يُمكنُ أنْ يُصيبَ جناحَها بلْ إنَّهُ لاَ يتابعُ إلاَّ تَغيُّرَ صوْتها... فَهوَ في رحلة مُضنيَة مُخيفَة.

– أمَّا الثَّاني فَيسترخي في مكانه مُتحدِّثًا إلى جَليسه مُستَمْتعًا بالمُوسيقى الهَادئة المُنبعثة من جوانب الطائرة وبالمناظرِ الخلاَّبة التِّي تَتجلَّى أمَامهُ منْ وراءِ البلَّوْر، فهوَ في رحلة مُمتعة مُريحة.

سمير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص 8

✔ مَا حُكمكَ علَى هذَين الصنْفين منَ النَّاس ؟
أيُّ الصنْفَين تَعتقدُ أنَّهُ الأقْربُ إلَى شَخصيتك ؟

2

أتحبُّ أنْ تَتعرَّفَ علَى أفضلِ شَخصية في العَالم ؟ أتحبُّ أنْ تُقابلَ الإنسانَ الوَحيدَ القادرَ علَى تَوفير السَّعادة لَك ؟... أنَا أعرفُ أنَّكَ تُحبُّ ذَلكَ... إنَّ هذَا الإنْسانَ هُوَ أنتَ، مَا تَحتاجُهُ فَقطْ هُوَ أنْ تَعرفَ نَفسكَ...

سمير شيخاني، علم النفس في حياتنا اليومية، ص31

✔ ليعرفَ الإنسانُ نَفسَهُ يَحتاجُ إلَى الإجابة عنْ عَدد منَ الأسئلة، حَاولْ أنْ تكتُبَ بعضَ الأسئلة التي تخامرُ ذهنكَ ثمَّ أجبْ عنْهَا.

النشاط 7 تَبسَّمْ، فَتَبسُّمُكَ صَدَقَة :

قالَ رَسُولُ اللّه صلى الله عليه وسلّم :

«تَبَسُّمُكَ في وَجْه أخيكَ لَكَ صَدَقَة» الترمذي، السنن ، كتاب البر والصلة)

«كلُّ مَعْرُوف صَدَقَةٌ وإنَّ منَ المعروف أنْ تَلْقَى أخاكَ بوَجْه طَلْق»

(أحمد، مسند جابر)

✔ لماذا اعتبر الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلَّم تَبَسُّمَكَ للنَّاس صَدَقَةً ؟

✔ بأيِّ معنَى يَكونُ التبسُّمُ في وجه النَّاس علامةً منْ عَلامات قُوَّة الشخْصية وتَوازُنهَا؟

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 اعرفْ نفسَكَ :

✔ أنقل المعطياتِ التّالية في جدولينِ ترسمهما على كرّاسِك ثمّ ضعْ علامة(✔) في الخانةِ المناسبَةِ.

الجدول 1

– [أميلُ إلى العزلة] – [أنتقدُ الآخرينَ بشدَّة] – [أُخرِّبُ الممتلكات العامةَ] – [أَقْضمُ أظافري]– [أُخيِّرُ الصلاةَ منفردًا] – [أشعرُ بالاكتئاب] – [أتحاشَى الكلامَ في مجموعةٍ] – [أُقاطعُ الآخرينَ] – [أشعرُ بالمللِ]

المعطيات	نادرًا	أحيانًا	دائمًا
النتيجة			

الجدول 2

– [أحبُّ حضورَ الحفلات] – [أُحاورُ الآخرينَ وأُناقشُهمْ] – [أؤدِّي الصلاةَ جماعةً] – [أبتسمُ في وجوهِ الآخرينَ] – [أساعدُ النَّاسَ] – [أفرحُ لفرحِهِمْ] – [أساعدُ والدي أو والدَتي] – [أُفضِّلُ الرياضاتِ الجماعيةَ] – [أُصغي إِلَى الآخرينَ].

المعطيات	نادرًا	أحيانًا	دائمًا
النتيجة			

✔ لمزيد التعرُّف إِلَى نَفسك،

– أحْصِ الآنَ عددَ المرّات الّتي وضعت فيها (نادرا – أحيانا – دائما) في الجدول 1 ثمّ في الجدول 2

– قارن بين نتيجة الجدول 1 وثيقة الجدول 2

– ماذا استنتجت ؟

النشاط 2 «كيفَ تقوِّي ثقتَكَ بِنفسكَ»

كنتُ أتصفَّحُ جريدةً عِندَما قرأتُ عنْوانًا:

«**كيفَ تُقوِّي ثقتَك بنفسِك**»، ... جاءت تحتَهُ النَصَائحُ التَّالية:

1. بادرِ الآخرينَ بالحديثِ مُبديًا إعجابكَ بصفةٍ منْ صفَاتِهمْ أوْ بِشيءٍ يَحمِلونَهُ.
2. أَلقِ التحيةَ يوميًا علَى خمسةِ أشخاصٍ ولاَ تنسَ أنْ تكونَ مُبتسمًا.
3. عندَ تجوُّلكَ في السُّوقِ، اسأَلْ عنْ أماكنَ أو مَحلاتٍ معينةٍ حتَّى ولوْ كنتَ تعرفُ مكانَهَا، ولا تنسَ أنْ تشكُرَ منْ سأَلتَهُم.
4. حاولْ أنْ تكتبَ رسالةً إلى نفسِكَ تعبِّر فيهَا عنْ مشاعِركَ الدَّاخليةِ حولَ موضوعٍ معينٍ، ثُمَّ أَعِدْ قراءَتَها.
5. اكتُبْ نقاطَ ضعفِكَ كمَا تَراها في عمودٍ خاصٍّ واكتبْ مقابلَ كلِّ نقطةِ ضعفٍ ما يُقابلُها منْ صفاتٍ إيجابيّةٍ.
6. حاولْ أنْ تتذَكَّرَ عددًا منَ المواقفِ أحسستَ فِيها بالارتباكِ والإحراجِ لأنَّكَ خَجولٌ، كيفَ تصرَّفتَ ؟ كيفَ ستَتَصرَّفُ بعدَ أنْ تتغلَّبَ علَى خَجلكَ وتردُّدِك ؟

المواقف	كيفَ تصرّفتُ	كيفَ سأَتصرَّفُ بعدَ أنْ أتغلَّبَ علَى خجَلِي وتردُّدِي

7. ثلاثُ خطواتٍ للتغلُّبِ علَى التَردُّدِ
   - اكتبْ علَى ورقةٍ الأمرَ الذِّي ترددتَ في القيامِ بِهِ (إنجازُ تمرينٍ مَنزلِيٍّ، إلقاءُ التحيةِ علَى شخْصٍ تَعرفُهُ...)
   - حاولْ تحديدَ أسبابِ تردُّدكَ،
   - اشطبْ منَ الأسبابِ ما كنتَ قادرًا على تجاوزهِ .... إلى ما تَوصلَّتَ ؟
8. واعلَمْ أنَّ جميعَ الناس يشعُرونَ مثْلكَ بالخَجلِ ويَعيشُونَ حالاتِ تردُّدٍ وارتبَاكٍ في بَعضِ المواقِفِ.

✔ اخترْ تمرينًا أو أكثرَ منَ التمارينِ 4 - 5 - 6 - 7 وأنجزهُ في البيتِ ثُمَّ أَعرضْ نتائجَهُ علَى زُملائِكَ في الحصَّةِ القَادمةِ.

الدرس الثّالث :

مَسؤوليّةُ الحَوَاس

أتأمّلُ وأستكشفُ...

النشاط 1 حَواسُّنَا حَيَاتُنَا :

مِنْ برامجِي المُفضّلة سلسلةٌ منَ الصُّورِ المُتحركة تُقدّمُ معلوماتٍ مُفيدةً في شكلِ حكاياتٍ مُمتعة،... حَلقةُ اليومِ حوارٌ بينَ أعضاءِ الجسمِ الإنسانِي، كُلُّ عُضوٍ يَتباهَى بِقدراته ويحاولُ إقناعَ المتفرِّجِ بأهَميته:

قالَت العَينُ: أنَا– رغمَ صِغرِ حجْمِي– أكثرُ حَواسِّك أهَميةً،.. بفضْلِي ترَى الدُّنيَا بجمالِها، وتُشاهدُ التلفزيونَ،.. وبفضلِي تُخزِّنُ في دِماغِكَ الكَمَّ الأكْبَرَ منَ المعلوماتِ...

قالت الأُذُنُ : ... لَنْ تَسمعَ شيئًا بِدونِي،.. ستُحرمُ منْ أصواتٍ عذبةٍ وكلماتٍ بَليغةٍ ومَعلوماتٍ مُفيدة...

قالَ القَلبُ: أنَا أكثرُ الأعضاءِ إخلاصًا لصاحبِي، أنَا حياتُهُ وضَميرهُ الذِّي لاَ يتوقّفُ عنِ العملِ...

قالت اليَدُ: أنَا مصدرُ قُوَّتكَ، لاَ يُمكنُكَ الاستغناءُ عنِّي فِي جميعِ أعمالكَ وحركاتكَ...

ضَحكَ أَبِي وهوَ يُشاهدُ علَى غَيْرِ عَادته صُورًا مُتحركةً وقَالَ: الحمدُ للهِ الذِّي مَتعنَا بِجميعِ حواسِّنَا، هيَ التِّي تَجعلُ معنًى لحياتِنا، وهيَ التِّي تَشهدُ علَى أعْمالِنا يومَ القِيامة....

- أيُّ الحوَاسِّ تَعتقدُ أنَّهَا أكثرُ أهَميةً في حَياتنا ؟ لماذَا ؟
- مَاذَا يَقصدُ والدُ عَبدِ الرَّحمانِ بِقوله: «هيَ التِّي تَشهدُ علَى أعمالِنا يومَ القِيامَة»

النشاط 2 لنحدّد محاورَ الدّرسِ :

قالَ تعالَى:

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ

(النّور 24)

- حاولْ أنْ تَتخيَّلَ شَهادةً تصدرُ عنْ حاسَّةٍ منْ حواسِّنَا يومَ القيامة.
- إذَا كانتْ حَواسُّنَا ستَشهدُ علينا يومَ القيامةِ، مَا نوعُ الأعْمالِ التِّي يَجبُ علينَا أنْ نَستعملها فيها ؟

أُحلِّلُ و أَستَثمِرُ ...

النشاط 1 مسؤوليةُ الحوَّاسِ :

قالَ تعالَى:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا (الإسراء 36)

أتعرّف معاني الكلمات :

وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ به علْمٌ: أيْ لاَ تَتَبَّعْ أخبارَ النَّاسِ وَعُيوبَهُم ولاَ تَقُلْ "سمعتُ" ولَمْ تَسمعْ و"رَأيتُ" ولَمْ تَرَ وعلمتُ ولَمْ تَعلمْ.

- مَاذَا تَفهمْ منْ قوله تَعالَى: كُلُّ أولائكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً ؟
- – منْ همْ أولائكَ ؟ لماذَا استعملتِ الآيةُ «أُولاَئك» وهوَ اسمُ إشارةٍ يُستعملُ للعَاقِلِ ؟
- – اذكرْ مواقِفَ تَظهرُ فيهَا مَسؤوليةُ حَواسِّنَا.

النشاط 2 حَواسِّي أُوظِفُهَا فِي الخَيرِ :

■ لسانُكَ إنْ صُنْتَهُ صَانَكَ :

1

عن أَبي سَعيد الْخُدْرِيِّ ، قال: «إذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُفكرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ الله فينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بكَ، فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا».

الترمذي، السنن، كتاب الزهد

2

قال تعالى :

وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ (لقمان 19)

قالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ:
«من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فلْيَقُلْ خيراً أو لِيَصمُتْ» البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الأدب

- مَا العلاقةُ بينَ استقامة اللِّسان أو اعوجَاجِه واستقامة بقيةِ الأعضاءِ أوِ اعوجاجِهَا ؟
- – قَدِّمْ مثالاً تُوضِّحُ بِهِ هذهِ العَلاقةَ.
- لِسانُكَ إن صنته صانك :
- – كيف تصونُ لسانك ؟
- – كيف يصونك ؟

■ الَّذين يستمعُونَ القَوْلَ فيتَّبعُونَ أحْسَنَهُ :

3

قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ (الزّمر 17-18)

4

قال تعالى : ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا﴾ (آل عمران 193)

قال تعالى : ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف 204)

- ✔ بِمَاذَا وَصفَ اللهُ تعَالى الذِّينَ يَتَّبعُونَ أحْسنَ القَول ؟ لماذَا ؟
- ✔ استمعتَ إلَى الكلامِ التّالِي: تَدبّرْهُ، ثُمّ صنِّفْهُ إلَى قَولٍ تَأخذُ بِهِ وقَولٍ تَتْركهُ، فِي جَدولٍ ترسُمهُ علَى كُرَّاسكَ :

– أنقُلْ عنِّي هذَا التَمرينَ، فَالأُستاذَ لاَ يَرانَا... – اقْتَربْ منهُمَا خلسةً واسْمَعْ مَاذَا يَقُولان.

– أنَا ذَاهبٌ إلى صلاةِ الجُمعةِ، هَلْ تُرافقُنِي ؟ – وَالدُنَا يَغرسُ أشجَارًا، ألاَ نَذهبُ لِمساعَدتِه؟

أَتبَّعُ أحسنَ الكَلامِ	كَلامٌ أَتركُهُ ولاَ أَعملُ بِهِ

■ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيوبِ النَّاسِ:

5

قال تعالى : ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾ (النّور 30)

هذَا أمرٌ منَ اللهِ تَعالَى لعبادِه المُؤمنينَ أنْ يَغُضُّوا منْ أبْصَارِهِمْ عمَّا حُرِّمَ عَليهِمْ، فَلاَ يَنظرُوا إلاَّ إلَى مَا أباحَ لَهُمْ النَّظرَ إلَيه، وَأنْ يَمنعُوا أبْصارَهُمْ عَنِ المحَارمِ، فَإن اتَّفقَ أنْ وَقعَ البَصرُ علَى مَحرَمٍ منْ غَيرِ قَصدٍ، فَلْيَصرِفْ بَصرَهُ عَنْهُ سَرِيعاً.

تفسير ابن كثير، ج 6 ص 38

6

قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلم : مَنِ استمعَ إلَى حَديثِ قَومٍ وَهُم لَهُ كَارِهونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(المنذري،الترغيب والترهيب ، كتاب الأدب)

– الآنُكُ : هُوَ الرّصَاصُ.

- ✔ لماذَا أمرَت الآيةُ بغَضِّ البَصرِ ولَمَاذَا نَهَى الحديثُ عنِ استراقِ السَّمعِ؟
- ✔ ضَعْ: [أَسْتَمِعُ..] – [لاَ أَسْتَمِعُ..] – [أَنْظُرُ..] – [لاَ أَنْظُرُ..] فِي أَماكِنِهَا منَ الجُملِ التَّالية وَأَكْملهَا علَى كرَّاسكَ بمَا تَراهُ مُناسبًا:

– ..... إلَى الأُستاذِ وَهوَ يُقَدِّمُ شَرحًا للدَّرسِ لأنَّ .....

– .....إلَى ..... ، كمَا لاَ أقبَلُ أنْ يَنظرَ الغُرباءُ إلَى مَا فِي بَيتنَا، فَلِكُلِّ بَيتٍ حُرمَتُهُ وأسرَارُهُ.

– .....إلَى شَخصَيْنِ يَتحدَّثَانِ بصوتٍ مُنخفضٍ، وَلاَ أقْتربُ منهُمَا لأنَّ ذَلكَ.....

– ..... إلَى السِّلعِ المَعرُوضَةِ وحركَةِ النَّاسِ فِي السُّوقِ فَذَلكَ .....

■ سلمت يداك:

7

قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ:
«مَا أكلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكلَ من عملِ يدِه» البخاري، الجامع الصحيح، كتاب البيوع

8

سُئلَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ: أيُّ المُسْلمينَ أفْضَلُ ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المُسْلمُونَ منْ لِسَانِه، ويَدِه». الترمذي، السنن، كتاب صفة القيامة

✔ استعنْ بالحديثين لتكملَ الجدولَ التَّالي علَى كُرَّاسكَ:

أستخدمُ يدي فِي ...	لاَ أستخدمُ يَدي فِي ...

النشاط 3 حَواسِّي أُوظِفُهَا فِي طلب العِلْمِ :

أُصبتُ بزُكَامٍ حَادٍّ، استوجَبَ ذَهابِي إلَى الطَّبيب، نَظَرَ الطبيبُ فِي حَلقِي ثُمَّ استمعَ إلى دقَّات قَلبِي ومَرَّرَ يَدَهُ علَى نَفخٍ فِي رَقَبَتِي ثُمَّ قَالَ: لَدَيكَ التهابٌ فِي الحُنجرة هِي مَصدرُ الرَّائحة التِّي فِي فَمكَ وسَبَبُ إحساسكَ بمرارة المَاء والطَّعَام... قُلتُ وقَدْ تَذكَّرتُ شريطَ الصُّور المتَحرِّكة: أراكَ يَا دُكتُور استَخْدمتَ جَميعَ الحَواسِّ فِي تَشخيصِ مَرضِي. فَتبَسَّمَ قَائلاً: وَهلْ نَعلمُ شيئًا دونَهَا ؟...

✔ كيفَ توصَّلَ الطبيبُ إلَى تَشخيصِ مرَضِ عبدِ الرحمان ؟ مَا الحوَاسُّ التِّي استخْدمهَا ؟

✔ اذْكُرْ مَعلومةً تَوصلتَ إليهَا منْ خِلالِ تَجربةٍ قُمتَ بهَا فِي مَخبرِ العُلومِ، مَا الحواسُّ التِّي استَعملتَهَا؟

1

قال تعالى :

أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا

(الحجّ 46)

2

بفضلِ حَواسِّنَا يتَّصلُ جُسمُنا بالمحيطِ الذِّي نعيشُ فيه... وتقُومُ الحواسُّ بجَمْعِ أكْبَرِ قَدْرٍ منَ المعلومات المُتَعلقة بالعَالَمِ الخَارجِي ثُمَّ إيصالها إلَى الدِّماغِ الذِّي يَقُومُ بتحليلهَا والتَّأْليف بينَهَا بمَا يُساعدُ علَى فَهمِ الظَّواهرِ والقَوانينِ الطَّبيعية وتَطويرِ المَعارفِ والعُلومِ. الموسوعة الحديثة، ج 4 الإنسان والصحة ص 26 بتصرّف

✔ بماذَا تَأمرُنَا الآيةُ ؟

✔ استعنْ بالنصِّ لإكمَالِ الجُملِ التَّالية علَى كُرَّاسكَ:

– بَفضلِ حاسَّة .....وحاسَّة ..... أمكنَ لِي أنْ .....

– بِفضلِ حاسَّة .....وحاسَّة ..... أمكنَ لِي أنْ .....

أُوظِّفُ وأُقيِّمُ ...

النشاط 1 طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيوبِ النَّاس :

مرَّ جُحا بجماعة فقالُوا: انظرُوا إلى هذا الرجلِ الذي خَلاَ قَلبُهُ منَ الشَّفقَة، يَركبُ هوَ ويتركُ ابنهَ يمشي، فنزَلَ جُحا وأركبَ ابنَهُ ومرَّ بجماعة ثانية فقالُوا: انظرُوا هذَا الغُلامَ، إنَّهُ قَليلُ الأدَب، يَركبُ الحمارَ ويتركُ أبَاهُ يَمشي، فَركبَ جُحا معَ ابنه وسارَا، فمرَّا بجماعة أُخرَى، فقَالُوا: انظرُوا قَسوةَ هذَا الرجلِ، يَركَبُ هوَ وابنُهُ ولاَ يَرفقان بالحمار، فنزَلَ جُحا وابنُهُ وسَاقَا الحمارَ ومَشيَا خَلْفَهُ، فَمرَّا بجماعة، فقَالُوا: انظُرُوا هذَين المُغفَّلَين يَتعبَان منَ المَشْيِ ولاَ يَركبَان الحمارَ، فَحملَ جُحَا وابنُهُ الحمارَ وسارَا به فمرَّا بجماعة فَضحكُوا منْهمَا وقَالُوا: انظُرُوا إلى هَذَين المجنُونَين، يَحملان الحمارَ بدلاً منْ أنْ يَحملَهُمَا.

عن محمد رجب النجار، جحا العربي، ص 157 بتصرّف

✔ نَاقشْ قِصَّةَ جُحَا معَ زميلكَ واختَارَا لهَا عنوانًا مُناسبًا.

النشاط 2 عهد الحواسِّ

1

قَالَ تَعالَى «**إنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَائِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولا**»، تَدُلُّ الآيةُ علَى أنَّ صاحبَ السَّمعِ والبَصرِ والفُؤاد هوَ المَسؤولُ عنْ حَواسِّه فيُقالُ لَهُ استعملتَ السَّمعَ في مَاذَا ؟ أَفي الطَّاعة أوْ في المَعصية ؟ وكَذلكَ القَولُ في بَقية الأعضاء، فَإنْ استعملَها في الخَير استوجَبَ الثَّواب، وإن استعملَها في المَعاصي استحقَّ العقابَ. وقَدْ ثَبتَ بالقرآن أنَّهُ تعَالَى يَخلُقُ الحَياةَ في الأعضاء ويُوجِّهُ إليهَا السُّؤالَ فتشهدُ علَى الإنسَان، قَالَ تَعالَى : «**يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**» (النور: 24) (الرازي، مفاتح الغيب 20/341)

2

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله فَقَال: يَا رَسُولَ الله ! أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ استأذنْ عَلَيْهَا. أَتُحبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً ؟».

(مالك، الموطّأ، كتاب الاستئذان)

✔ استعنْ بالنُّصوص لتكتُبَ علَى كُرَّاسكَ ميثاقًا تَلتزمُ بِهِ حَواسُّكَ يَكونُ علَى الشَّكْلِ التَّالِي:

– أَنَا اللِّسانُ أَلْتَزِمُ بِأَنْ .....

– أَنَا السَّمعُ .....

– أَنَا البَصرُ أَلتَزِمُ بِـ .....

– أَنَا اللَّمْسُ .....

– أَنَا حاسَّةُ الذَّوق .....

– أَنَا حَاسَّةُ الشَّمِّ .....

نشاط إدماجي

دراسة الآيات 11-13 من سورة الحجرات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ
أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ
وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿11﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ
بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿12﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم
مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾

النشاط 1 أتلُو

أَنْصِتْ إِلَى زَمِيلِكَ وهوَ يَقْرَأُ : (قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ) ـ (خَيْرًا مِنْهُمْ) قِراءةً بَطِيئَةً وَاكْتُبْ جَميعَ الأَصْواتِ التِّي سَمِعْتَهَا،

– مَاذَا لاَحَظْتَ؟

النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنوين

* النُّونُ السَّاكِنَةُ: هِيَ التِّي فَوقَهَا سُكُونٌ مِثلَ :
مَنْ – عَنْ – إِذَنْ .
* التَّنْوِينُ هُوَ النُّطْقُ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ (نْ) زَائِدَةٍ عَنِ الْحُرُوفِ الأَصْلِيَةِ لِلْكَلِمَةِ عِنْدَ وُجُودِ :
– فَتْحَتَيْنِ (كِتَابًا – كِتَابَنْ)
– ضَمَّتَيْنِ (كِتَابٌ – كِتَابُنْ)
– كَسْرَتَيْنِ (كِتَابٍ – كِتَابِنْ).

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوين

للنون السّاكنة والتنوين أربعةُ أحكامٍ هِي :
- الإِظْهَارُ
- الإِخْفَاءُ
- الإِدْغَامُ
- الإِقْلاَبُ

الإظهار

الإظْهَارُ : هُوَ إخْراجُ كُلِّ حَرفٍ مُنَوَّنٍ وَكُلِّ نُونٍ سَاكِنَةٍ مِنْ مَخْرَجِه مِنْ غَيْرِ غُنَّة.

ـ إذَا الْتَقَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ مَعَ أَحَدِ حُرُوفِ الإظْهَارِ وَجَبَ إظْهَارُ النُّونِ وَالنُّطْقِ بِهَا نُطْقًا عَادِيًا، مِثَالُ ذَلِكَ :

النُّونُ قَبْلَ حَرْفٍ:	مِثالٌ مَعَ النُّون	مِثالٌ مَعَ التَّنْوِين
الهَمْزَة : ء	مَنْ ءامَنَ	عَبْدًا إذَا صَلَّى ـ عَبْدَنْ إذَا صَلَّى
العَيْنُ : ع	إنْ هُوَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ ـ سَمِيعُنْ عَلِيمٌ

حُروفُ الإظهَارِ

* الهَمْزَةُ : ء * الغَيْنُ : غ
* الهَاء : هـ * الحَاء : ح
* العَيْنُ : ع * الخَاء : خ

تَجْتَمِعُ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي بِدَايَاتِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَة:
أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ.
وَتُسَمَّى حُرُوفًا حَلْقِيَّةً لأَنَّ مَخْرَجَهَا الْحَلْقُ.

◄ اقْرِإ الآيَاتِ قِراءةً صامِتَةً واسْتَخْرِجْ كُلَّ تَنوينٍ أَوْ نُونٍ سَاكِنَةٍ تَلْتَقِي بِأَحدِ حُروفِ الإظْهَارِ ثُمَّ اُكْتُبْهَا كِتَابَةً لَفْظِيَّةً.

أَنْصِتْ إِلَى زَمِيلِكَ وَهُوَ يَتْلُو الآيَاتِ ، وانْتَبِهْ إِلَى كُلِّ تَنوينٍ أَوْ نُونٍ سَاكِنَةٍ تَلْتَقِي بِأَحدِ حُروفِ الإظْهَارِ.

الإدغَامُ

الإدْغَامُ : هُوَ إدْخَالُ حَرفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا.

يَنقَسِمُ الإدْغَامُ إِلَى قِسْمَين :

* **إدْغَام بِغُنَّة** وَحُرُوفُهُ تُكَوِّنُ كَلِمَةَ يُومِنُ . مِثالٌ:
  – فمن يعمل، تُقْرأُ : «فَمَيْيَعْمَل»
  – قولٌ مَّعروف، تُقْرأُ : «قَوْلُمْمَعْرُوف».

* **إدْغَام بِغَيْرِ غُنَّة** وَحُرُوفُهُ: ل ، ر . مثالٌ :
  – «غَفُورٌ رَحِيمٌ» تُقْرأُ : «غَفُوررْرَحِيم»
  – «هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » تُقْرأُ : «هُدَلْلِلْمُتَّقِين»

حُروفُ الإدغَامِ

حُروفُ الإدْغَامِ سِتَّةٌ هِيَ:

* اليَاءُ : ي * اللاَّمُ : ل
* الرَّاءُ : ر * الوَاو: و
* الميم : م * النُّون: ن

وتَتَلَخَّصُ فِي كَلِمَة: يَرْمَلُونَ

* **الغُنَّةُ** : صَوْتٌ مُرَكَّبٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ.

◄ أَعِدْ قِراءةَ الآيَاتِ واسْتَخْرِجْ كُلَّ إدْغَامٍ بِغُنَّةٍ وكُلَّ إدْغَامٍ بِغَيْرِ غُنَّةٍ ثُمَّ اُكْتُبْهَا كِتَابَةً لَفْظِيَّةً

أَنْصِتْ إِلَى زَمِيلِكَ وهوَ يَتْلُو الآيَاتِ من سورة الحجرات، ونَبِّهْهُ إنْ لَمْ يُحْسِنِ الإدْغَامَ فِي مَواطِنِه.

النشاط 2 أفهمُ

سَبَبُ نُزولِ الآياتِ

عنْ أَبِي جبيرَةَ بنِ الضَحَّاك قَالَ: قَدِمَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ المدينةَ وليسَ فينَا رَجُلٌ إلاَّ ولهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلاثةٌ فَكانَ إذَا دَعَا أَحداً منْهُم باسْمٍ منْ تلكَ الأَسْمَاءِ قَالُوا: يَا رَسولَ الله إنَّهُ يَغْضَبُ منْ هَذَا فنزلَتْ: «وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ».

تفسير ابن كثير

أَتعَرَّفُ مَعانِيَ الكَلماتِ

- **لَا تَلْمزُوا أَنْفُسَكُمْ** : اللَّمْزُ هوَ الإشارةُ إلى عُيوبِ النَّاسِ باليَدِ أو العَينِ أو اللِّسان.
- **لَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ** : لاَ يَدعُو بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلَقَبٍ يُسيئُهُ أَوْ يَغْضَبُهُ.
- **بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ**: نَهْيٌ عَنْ تَسْمِيَةِ المُؤْمِنِ بِالفَاسِقِ.
- **لَا تَجَسَّسُوا**: لاَ تَبْحَثُوا عنْ أَسرارِ النَّاسِ وعُيوبِهِم.
- **لَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا** : لاَ يَذْكُرْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِسُوءٍ فِي غَيْبَتِهِ بِما يَكْرَهُ.

نَهَانا اللهُ تعالَى عنْ بَعضِ التَّصرفاتِ وقد اقْتَرنَ كلُّ نَهْيٍ بِحِكْمَةٍ تُبَرِّرُهُ، استَخْرِجِ النَّواهِي الواردةَ فِي الآياتِ ثمَّ أكمل الجَدولَ التّالي عَلَى كُرَّاسكَ :

النَّهْيُ	الحِكْمَةُ منْهُ	مثَالٌ يُوَضِّحُ النَّهْيَ
.....	.....	.....
.....	.....	.....

قَالَ تعالَى : وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ

(الحجرات 12)

لِماذَا شَبَّهَ اللهُ تَعالَى الغيبةَ بأَكْلِ لَحمِ الأَخِ مَيِّتًا؟ مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَينَهُمَا؟

النشاط 3 أتذكّرُ

أكْمِلِ الآياتِ والأحاديثَ التَّالية، ثُمَّ ضَعْ أمامَها مَا يُناسِبُها منْ عِباراتٍ منْ سُورةِ الحُجراتِ فِي جَدولٍ علَى كُرَّاسِكَ:

آياتٌ قرآنيةٌ وأحاديثٌ نبويةٌ	عِباراتٌ تُناسِبُها منْ سُورةِ الحُجراتِ
قَالَ تعالَى :وَلاَ تَقْفُ مَا ..... مَسْؤُولاً	
قَالَ تعالَى: «يَوْمَ تَشْهَدُ ..... يَعْمَلُونَ»	
سُئِلَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ : ..... أَفْضَلَ ؟ قال: «مَنْ ..... وَيَدِه».	
قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلّم: «تَبَسُّمُكَ ..... »	
قالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلّمَ : «طُوبَى ..... النَّاس»	

النشاط 4 أسْتنتجُ

قَالَ تعالَى :

يَاأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(الحجرات 13)

مَا المقصودُ بالتَّعارف ؟ كيفَ يَتحقَّقُ بينَ النَّاسِ؟

ما المَقْصودُ بِالتَّقْوَى؟ اسْتعنْ بِمَا دَرستَ سَابِقًا لِتستنتجَ شُروطَ تحقُّقها.

«ولاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ»

رَأَيْتُ... سَمِعْتُ ... قُلْتُ...

رَأَيْتُ بَعْضَ النّاسِ يُلقونَ الفَضَلاَتِ فِي الطُّرُقَاتِ والسَّاحَاتِ ويساهمون في اتّساخها ورأيْت بَعْضَ السَيَّارَاتِ تَسِير بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ فِي شَوَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ وتَتَوقَّفُ فِي أَمَاكِنَ ضَيِّقَةٍ فَتَتَعَطَّلُ حَرَكَةُ ٱلْمُرُورِ...

سَمِعتُ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُبذِّرونَ أموالَهُمْ وَلاَ يُسَاعِدُونَ ٱلْمُحْتَاجِينَ وسَمِعْتُ بَعْضَ النَّاسِ تَرْتَفِعَ أَصْوَاتِهِمْ بالصِّيَاحِ وَتَنْشَأُ بَيْنَهُمْ خُصُومَاتٍ لأَسْبَابٍ تَافِهَةٍ وَيَقُولُونَ كَلاَمًا أَسْتَحِي مِنْ سَمَاعِهِ، فَيَتَعَطَّلُ التَّوَاصلُ بَيْنَ النَّاسِ...

قُلْتُ ليتَ جَمِيعَ النَّاسِ يَتَوَقَّفُونَ عَنْ إِذَايَةِ النَّاسِ فِي الشَّوَارِعِ والطُّرُقَاتِ... لَيْتَنَا نَدْرُسُ هَذِهِ ٱلْمَسَائِلِ فَنَتَعَلَّمُ حُسْنَ التَصَرّفِ فِي المَالِ وآدَابِ التَّعَامُلِ فِي الطَّرِيقِ مِنْ أَجْلِ تَوَاصُلٍ أَفْضَلَ بَيْنَ أَفْرَادِ ٱلْمُجْتَمَعِ.

1 التواصل الاجتماعي

2 آداب الطريق

3 حفظ المال

الدرسُ الثّالث :

التواصلُ الاجتماعي

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 خلافاتُنا عطّلتْ أعمالَنا

كَلفَنا مُدرِّسُ العُلوم بإنجازِ عَـدَدٍ منَ البُحوثِ...
سألتُ أشرفَ بعد أيامٍ: أينَ وَصلتْ مَجموعتُكَ في البَحثِ الذي تَقومُونَ به ؟
قَالَ مُتذَمِّرًا: اقْتَربَ مَوعِدُ التَقديمِ، ولَمْ نَتقدَّمْ في إنجازِهِ،... الخِلافاتُ التِّي بينَنَا، عَطَّلَتِ العَمَلَ:
– أَحمدُ، كثيرُ الحديثِ يُريدُ أنْ يَفرضَ رَأْيَهُ حتَّى وَلَوْ كانَ خاطئًا وإذَا تَكلَّمَ أَحدُنَا لاَ يُصْغِي إليهِ بَلْ يُقاطِعُهُ وَيتكلَّمُ بَدَلاً عنْهُ،...
– عِمَاد وَرمْزِي تَخاصمَا بِسببِ خِلافٍ بَسيطٍ، فَلاَ أَحدَ يكلّم الآخرَ،
– أمَّا غَسَّانُ: فَإنَّهُ لاَ يَحْضرُ مَعنَا، وَيُعلِّلُ غِيابَهُ بأسبَابٍ غَريبةٍ، وَقَدْ اكتَشفْنا أَنَّهُ كَثيرُ الكَذِبِ...
قُلتُ: غَريبٌ أَمرُكُمْ ، الأمْرُ بالنسْبَةِ إلينَا مُختلفٌ تَمامًا، نَحنُ نَتقدَّمُ بِسرعةٍ في إنجازِ مِلفِّنَا وَسيكونُ جَاهزًا قَبلَ الموْعِدِ المُحدَّدِ بإذنِ اللهِ.

- ما الأسبابُ الّتي عطّلتِ العملَ في مجموعةِ أشرفَ ؟
- ماذا يقصدُ عبدُ الرّحمانِ بقولهِ : الأمرُ بالنّسبةِ إلينَا مختلفٌ تمامًا ؟

النشاط 2 لِنحدِّدْ مَحاورَ الدَّرسِ

التقيتُ بأَعضاءِ الفَريقِ وَنقلتُ لَهُمْ مَا سَمعتُهُ منْ أَشرَفَ، قَالَ فَتحِي: يَجوزُ لنَا أنْ نَفخَرَ بِمجموعَتِنَا فنَحنُ كالجَسدِ الوَاحدِ وهذَا سِرُّ نَجاحنِا
قَالَ سُفيانُ مُبتَسِمًا : فَلْيَأْتُوا إِلَيْنَا ليتَعَلَّمُوا قَواعِدَ الحِوارِ والتَواصُلِ الاجْتِمَاعِي.

- مَا سِرُّ نَجاحِ هذَا الفَريقِ ؟
- أَشَارَ سُفيانُ إِلَى قَواعدِ الحِوارِ والتَّواصُلِ الاجتمَاعِي، حَاولْ تَحديدَهَا في شَكلِ مَحاورِ اهتِمامٍ .

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 الإنسانُ مدَنِيٌّ بِالطَّبْع :

1

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ :
«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ. إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».

(مسلم، الجامع الصحيح، باب تراحم المؤمنين)

2

المجتمعُ هوَ مَجموعةُ الأفرادِ والجماعاتِ تَربطُهُمْ علاقاتٌ مُتبادلة وَمصالحُ مُشتركةٌ وهوَ الإطارُ الذّي يَتفاعَلُ معهُ النَّاسُ، وَيبْنُونَ فيهِ عَلاقَاتِهِمْ معَ بَعضِهِمْ بَعضًا، ويَعبِّرُونَ فِيهِ عنْ مَشاعِرِهِمْ، ويُشبِعُونَ فيهِ حَاجَاتِهِمْ، ويكتَسِبونَ منهُ قِيَمَهُمْ وعَادَاتِهِمْ وتَقاليدَهِمْ، وتَتَوحَّدُ وتتكامَلُ فِيهِ جُهُودُهُمْ

عمر محمد التومي الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ص 117 بتصرّف

- بماذا شبَّهَ الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم المؤمنين ؟ ما وجهُ الشّبهِ ؟
- اسْتَعِنْ بالنَصِّ لتُكملَ الجَدولَ التَّالِي علَى كُرَّاسكَ.

أمْثلةٌ لعلاقاتٍ اجتماعيةٍ	أمثلةٌ لحاجياتٍ يُوفِّرُهَا المجتمعُ لأفرادِهِ	أمثلةٌ لقِيَمٍ وعاداتٍ يَكتسِبُهَا الفردُ منْ مُجتمعِهِ	أمثلةٌ لِتكامُلِ جُهودِ أفْرادِ المجتمعِ
.....	.....	.....	.....

- إذَا كانَ الفَردُ غيْرَ قادرٍ علي أنْ يَعيشَ بِمَعْزَلٍ عنِ النَّاسِ؟ كَيفَ يَجِبُ علَيْهِ أنْ يتصرَّفَ لِيُحَقِّقَ تَواصُلَهُ مَعهُ ؟

النشاط 2 أَحبُّ النّاسِ إلى اللّه أنفَعُهُمْ للنّاس

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :
«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً».

المنذري، الترغيب والترهيب ص 266

2

قالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ:
«تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بالمَعْروفِ ونهيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عن الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».

الترمذي، السّنن، كتاب البر والصلة

- اسْتعنْ بالحديثينِ لِتَذكُرَ الخدَماتِ التِّي سَبقَ لكَ أنْ قَدَّمتَها للناسِ والخدماتِ التِّي تَنْوِي القِيامَ بِهَا فِي جَدولٍ تَرسُمُهُ عَلَى كُرَّاسكَ.

خَدماتٌ وأعمالٌ سبَقَ لِي أنْ قَدمتُهَا للنَّاسِ	خدماتٌ أَنْوِي تَقديمَها للنَّاسِ فِي المُستقْبَلِ

- مَا الأثَرُ الذِّي يُمكِنُ أنْ تُحقِّقَهُ هذهِ المُعاملاتُ فِي علاقَاتِكَ بِالنَّاسِ وتَواصُلِكَ مَعَهُمْ ؟

النشاط 3 العَاقلُ منْ لاَ يُعادِي النَّاس :

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن

2

قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بالسَّلاَمِ».

أبو داود ، السنن ، باب في هجرة الرجل أخاه

- ✔ تَصدرُ عنَّا أحيانَاً تَصرُّفاتٌ تُؤْذِي الآخَرينَ، اذْكُرْ مَوقِفًا سَبَّبْتَ فِيهِ الأَذَى لِلنَّاسِ ومَوْقِفاً سبَّبُوا فِيه لكَ الأَذَى، مَاذَا تَرتَّبَ عنِ المَوقِفَيْن ؟
- ✔ مَاذَا يُمكنُ أنْ يُصِيبَ العَلاقاتِ الاجتِماعيةَ لَوْ أَدَّى كُلُّ خِلافٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ إِلَى قَطِيعَةٍ بَينَهُمَا؟
- ✔ مَاذَا تَقُولُ لِعَادِلٍ وعِمَاد اللذَّينِ قَطَعَا العَلاقَةَ التِّي بيْنهُما ؟

النشاط 4 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

1

قال تعالى :

وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (فصلت 34)

2

قال رسول اللّه صلّي اللّه عليه وسلّم : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيرا أَوْ لِيَصْمُت»

البخاري، الجامع الصّحيح، كتاب الأدب

- ✔ إلاَمَ تدعوُ الآيةُ ؟
- ✔ ما أثرُ الكلمةِ الطيّبةِ في العلاقاتِ بين النّاسِ ؟
- ✔ هل تذكرُ شخصًا وَدِدْتَ أن تقرأَ لهُ هذا الحديثَ ؟ لِماذا ؟

النشاط 5 وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرحًا

1

قال تعالى :

وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا (الإسراء 37)

2

قالَ الشَّاعِرُ :

مَلأَى السَّنابِلِ تَنْحَنِي بِتَوَاضُعٍ
وَالفَارِغَاتُ رُؤُوسُهُنَّ شَوَامِخُ

- ✔ إلاَمَ تدعو الآية ؟ لماذا ؟
- ✔ استعنْ بهذا البيتِ من الشعرِ لتكتبَ جملةً تُقارنُ فيهَا بينَ متكبِّرٍ ومُتواضعٍ.

النشاط 6 الصدقُ والتَصديقُ والصدَاقَةُ :

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً. وَلكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي».

مسلم، الجامع الصحيح، كتاب فضائل الصحابة

2

حين أخبر الرَسُولُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قومَهُ بِأَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ بِمكَّةَ إِلَى المسجدِ الأَقْصَى فِي القُدس ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَماءِ، كَذَّبَهُ بَعضُهُمْ واسْتَبْعَدُوا حُدوثَهُ، وَأسرَعُوا إِلَى أَبِي بَكْرَ يَنْقُلُونَ إليهِ الخَبَرَ لَعلَّهُ يُكذِّبهُ مثلمَا كَذَّبُوهُ، لَكنَّهُ قالَ لَهُمْ : لَئِنْ كانَ قالَ ذَلكَ لقدْ صَدقَ، ... إِنِّي أُصدِّقُهُ فِي الخبَرَ يَأْتِي منَ السَّماءِ فَكيفَ لاَ أُصدِّقُهُ فِي هذا الخَبَرِ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ بِالصدِّيقِ ؟ (عن ابن كثير، تفسير القرآن 3/5)

- ✔ مَاذَا تَفهَمُ منْ تَصديقِ أَبِي بَكرٍ للرسولِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ رغمَ تَكْذيبِ النَّاس لَهُ، أيُّ أَثَرٍ يُحْدِثُهُ هذَا التَصديقُ فِي علاَقةِ الرسولِ بِأَبِي بَكْرٍ وَفِي تَواصُلِهِ معَ النَّاسِ ؟
- ✔ الصدْقُ / التَصديقُ / الصداقةُ: مَعَانٍ حاضرةٌ بقوةٍ فِي عَلاقةِ الرَسُولِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بأَبِي بَكْرَ، نَاقِشْ معَ زميلِكَ العَلاقَةَ بينَ هذهِ المَعانِي ثُمَّ أَكْمِلِ الجُملَ التَّاليَةَ علَى كُرَّاسِكَ :

– عِنْدمَا أَتأَكَّدُ أَنَّهُ (ها) لاَ ..... وَأنَّهُ(ها) لاَ يَقولُ إلاَّ ..... أَثِقُ بِه (ها) وأَتَّخذُهُ (ها)..... لِي.

– كيفَ .....ـكَ وكيفَ أَتَّخِذُكَ ..... وَأنْتَ لاَ تَتَوقَّف(ينَ) عنْ رِوايةِ الحِكاياتِ .....

أُوظِّف وأُقيِّم ...

النشاط 1 أقولُ الّصدقَ ولوْ على نفسِي:

دخلَ غسَّانُ مُتأخِّرًا، فَسأَلَهُ الأستاذُ : مَا الذِّي أخَّركَ يَا غَسَّانُ؟ فَقَالَ : لَقَدْ مَررتُ ببيتِ عَادلٍ لِأَطمَئِنَّ علَى صِحَّتِهِ، قَالَ الأسْتاذُ : وهَلْ هوَ بِخَيرٍ ؟ قال : يَبدُو أَنَّهُ سَيعُودُ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ...

علاَ صوتُ التّلاَميذ بِالضَحِكِ وَالتَفتوا صَوْبَ عادل الّذي كان قد عَادَ إِلَى القِسمِ بَعدَ غِيابِهِ فِي اليَوْمَيْنِ الماضيينِ. وَنظَرَ إِلَيَّ أَشرفُ يُريدُ أَنْ يُؤَكِّدَ مَا قَالَهُ لِي حَولَ غَسَّان.

- ✔ مَا رأْيُكَ فِي المَوقِفِ الذِّي وُجِدَ فِيهِ غَسَّانُ ؟
- ✔ لَوْ كَانَ غَسَّانُ زَميلاً لَكَ مَاذَا تَقُولُ لَهُ ؟ كَيفَ تَتصرَّفُ مَعَه ؟

النشاط 2 أُنجزُ استبيانا :

أرادَ فتْحِي أَنْ يُساهمَ فِي المجلَّةِ التِّي تُصدِرُهَا مَدرسَتُنَا الإعداديةُ، استَشَارَ مُدرِّسَ التربيةِ الإسلاميةِ وطلبَ منهُ أنْ يُساعدَهُ في اختيارِ مَوضُوعٍ يَكتُبُ فيهِ. سَكتَ الأستاذُ بُرهةً منَ الزَّمنِ ثمَّ قالَ : لماذَا لاَ تُفكِّرُ في إجرَاءِ استجْوَابٍ معَ عددٍ منَ تَلاميذِ المدرسةِ وإطارَاتِهَا تُسجِّلُ بهِ آراءَهُمْ ومَواقِفَهُمْ حولَ مَسْأَلةِ التواصُلِ الاجْتِماعِي،... شُروطِهِ عَوائِقِهِ... إلخ، ثُمَّ تُؤَلِّفُ بينَهَا أَوْ تَنشُرُهَا كمَا هيَ، أَعتقِدُ أنَّ هذَا مَوضُوعٌ طَريفٌ لَمْ يَسْبِقْكَ إليهِ أَحَدٌ... لَكِنَّهُ يتَطلَّبُ مِنْكَ اسْتعدَادًا جَيِّدًا، احْرَصْ علَى أنْ تَكُونَ أَسئِلَتُكَ جَاهِزةً قَبْلَ إجراءِ الْمحادَثاتِ.

✔ لمِساعدةِ فَتحِي علَى إجراءِ المحادثاتِ، وَبالتَّعَاوُنِ معَ زَميلكَ، قُمْ بِصياغةِ عددٍ منَ الأسئلةِ تتَصِّلُ بِمَوَاقِفِ النَّاسِ وآرَائِهِمْ حولَ التَّواصُلِ الاجْتِماعِي والعلاقاتِ بينَ الأفرادِ مُستَفِيدًا مِمَّا دَرستَ.

الدرسُ الثاني:

آدابُ الطّريقِ

أتأمّلُ وأستكشفُ...

النشاط 1 جولةٌ في الطّريقِ

كنَّا نسيرُ في اتّجاهِ محطةِ الحافلةِ، استوقفَنَا مشهدُ عددٍ منَ الشبَّانِ تجمَّعُوا علَى الرصيفِ وقدِ ارتفعتْ أصواتُهُمْ وكَثُرَ ضَجيجُهُم، كانُوا يتقاذَفونَ الكُرةَ فيصيبُونَ بِهَا المارَّةَ أوْ تصطدمُ بزجاجِ بعضِ النَّوافذِ، أَمْسَكَ أحدُهُم صفارةً يَنفُخُ فِيها كُلَّمَا مرَّتْ سيارةٌ، فَيتوقَّفُ سائِقُهَا ظنًّا منهُ أنّهَا صفَّارةُ شُرطيٍّ،... وكانَ الجماعةُ يضحَكُونَ ويتغامزونَ...

✔ انْقُلْ لِزملائكَ مَوقِفَينِ شَاهدْتُهُما في الطَريقِ أعْجبَكَ أحدُهمَا ولَمْ يُعجِبْك الآخَرُ.

النشاط 2 لِنحدِّدْ محاورَ الدَّرْسِ :

قالَ عمِّي ونحنُ نواصلُ السيرَ : واللهِ غريبٌ أمرُ هؤلاءِ وأمثَالُهُمْ، أينَ همْ منْ قولِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم :

«إيَّاكُمْ والجلوسَ في الطُّرُقاتِ. فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ، مَا لَنَا منْ مَجالسِنا بُدٌّ، نتَحدَّثُ فِيهَا. فقَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إلاَّ المجلِسَ فأَعْطُوا الطريقَ حقَّهُ. قَالُوا : وَمَا حقُّ الطَريقِ يَا رَسُولَ اللّه ؟ قَالَ : غَضُّ البَصَرِ، وكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَلاَمِ، والأَمْرُ بِالمعرُوفِ والنَهْيُ عَنِ المُنْكَرِ».

(البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الأدب)

✔ مَا رأْيُكَ في موقفِ عبدِ الرَّحمانِ وعمِّهِ ؟ هلْ عَملاً بمَا وردَ في الحديثِ ؟

✔ استخرجِ الأوامرَ الواردةَ في الحديثِ ؟

أُحلِّلُ و أَستثمرُ ...

النشاط 1 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... غضُّ البصَر :

قال تعالى : 1

قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (النّور 30)

2

هذَا أمرٌ منَ اللهِ تَعالَى لِعبادهِ المؤمنينَ أنْ يَغضُّوا منْ أَبصارِهِمْ عمَّا حُرِّمَ علَيْهِمْ، فَلاَ يَنظُرُوا إلاَّ إِلَى مَا أَبَاحَ لَهُمْ النَّظرُ إليهِ، فَإِنْ اتَّفقَ أَنْ وَقَعَ البَصَرُ علَى مَحْرَمٍ منْ غيرِ قَصدٍ، فَلْيَصْرِفْ بَصَرَهُ عنهُ سَرِيعا. (تفسير ابن كثير ج 6/ 38)

- بيِّنْ كيفَ يكونُ غضُّ البَصَرِ علامةً منْ علاماتِ التَأَدُّبِ معَ النَّاسِ.

النشاط 2 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... كَفُّ الأَذَى...

وَصلنَا المحطةَ ووَقفْنَا نَنتظِرُ ، جَلبَ انْتباهِي تَناثُرُ الأوساخِ والأوراقِ علَى الأَرضيةِ المبلَّطةِ رَغْمَ وُجودِ حاويةٍ للفَضلاتِ ... وَصلتِ الحافلةُ وتَدافعَ النَّاسُ نحوَهَا دُونَ انتِظارِ نُزولِ الرُّكَّابِ، فَاشْتَدَّ الزِحَامُ عندَ البَابِ وتَعطلَّتِ الحرَكَةُ وكَثُرَ الصِّياحُ...

قُلْتُ بعدَ أنْ اتَّخذْنَا أَمَاكِنَنَا: أَلاَ تُوجَدُ طريقةٌ أُخرَى للرُّكوبِ لاَ تَتَسبَّبُ فِي تَمزيقِ قَميصِي؟ !

- ذكرَ عبدُ الرحمانِ بعضَ التَصرُّفاتِ المُتَسبِّبَة في أَذَى النَّاسِ، عَدِّدْهَا واذْكُرْ غَيْرهَا.
- كَيفَ تُجيبُ عنْ سُؤالِه ؟

قالَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ :

«مَنْ أَوقفَ دابةً في سبيلٍ من سُبُلِ المسلمينَ أو في أَسْوَاقِهِمْ، فَأَوطَئَتْ بيدٍ أو رجلٍ فهو ضَامِنٌ».

البيهقي، السنن الكبرى

ضَامِنٌ : مسؤُولٌ

- يُؤَسِّسُ الحديثُ لِإجراءَاتِ وُقوفِ الدَوابِّ، مَا هيَ هذِهِ الإجرَاءاتُ ؟
- كيفَ نَستفيدُ منَ الحديثِ في تَنظيمِ حرَكةِ السيَّاراتِ وَوقُوفِها في الطُرقاتِ.

عنْ أبي بَرزَة الأَسلَمِي قَالَ : «قُلتُ : يَا رسولَ اللهِ دُلَّنِي علَى عَملٍ يُدخِلُنِي الجنَّةَ أوْ أَنْتَفِعُ بِهِ ؟ قَالَ: اعْزِلِ الأذَى عنْ طَرِيقِ المُسْلِمينَ». مسلم، الجامع الصّحيح، كتاب البر والصلة

- ✔ لماذا عظَّمَ الرّسُولُ صلّى اللّه عليه وسلَّمَ أجْرَ منْ يُزِيلُ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المسْلِمِينَ؟
- ✔ اذْكرْ لزملائك آخرَ مرّةٍ أزَلْتَ فِيهَا الأذَى عَنْ الطَّرِيقِ، لماذا فَعَلْتَ ذلِكَ ؟

النشاط 3 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... ردُّ السَّلاَمِ...

1

قَالَ تعالَى:

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَآ

(النّساء 86)

2

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم :

«يُسَلِّمُ الرَاكبُ علَى المَاشِي، والمَاشِي علَى القَاعِدِ والقَلِيلُ علَى الكَثِيرِ، والصَغِيرُ علَى الكَبِيرِ»

الإمام أحمد، مسند أبي هريرة

- ✔ دعَا الإسلامُ إلَى إفشاءِ السَلامِ واعْتَبَرَ ردَّ التَحيةِ واجبًا ؟
- ✔ بماذَا تَشعرُ وكيفَ تتَصرَّفُ في كُلِّ مَوقفٍ منَ المواقفِ التَّاليةِ ؟
  - سلَّمتَ فلمْ تَسمَعْ رَدًّا.
  - قُلتَ : «صباحَ الخير» فقَالَ دُونَ أنْ يَرفَعَ رأْسَهُ «صبَاحَ الخَيْرِ»
  - قُلتَ : «السلامُ عليكُمْ» فقَالَ مُبتسمًا : «وعليكُمْ السَلاَمُ ورَحمةُ اللهِ وبَركَاتُهُ»
  - يَنظُرُ إلَيْكَ وَيَنتَظِرمنْكَ أنْ تُبادِرَهُ بالتَّحيَةِ كُلَّ يَوْمٍ.
  - مَرَّ دونَ أنْ يُسلِّمَ عَليكُمْ.

النشاط 4 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... لاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا...

قَالَ تعالَى:

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

(لقمان 18 – 19)

أتعرّف معاني الكلمات

* لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاس : لاَ تُعرضْ بوجهكَ عنِ النَّاسِ تَكَبُّرًا عَليهمْ واحتِقَارًا لهمْ.
* اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ : تَوسَّطْ فِيهِ، مَا بينَ الإسراعِ والبُطْءِ.
* اغْضُضْ مِن صَوْتِكَ : أيْ انقصْ منه ؛ لأَنَّ الجَهرَ بأكثرَ منَ الحاجةِ تَكلُّفٌ يُؤذِي السَامِعَ.

- ✔ استخرجِ الآدابَ الواردةَ في الآياتِ وتوسَّعْ في شرحِهَا بذكرِ الأمثلةِ المناسبةِ لهَا.

النشاط 5 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عنِ المنكر :

1

قَالَ تعالَى:

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (آل عمران 110)

2

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلّم: «تَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

مسلم، الجامع الصحيح، كتاب الزكاة

- **تعدل بين الاثنين**: أي تصلح بينهما بالعدل.
- **تميط الأذى عن الطريق**: أي تنحيه وتبعده عنه.

✔ أَكملِ الجدولَ التَّالي علىَ كرّاسِكَ بذكرِ مَواقفَ منْ سُلوكِ أترَابِكَ في الشارعِ أو المدرسةِ يمُكنُ لكَ أنْ تَتدخَّلَ فيهَا بالأمرِ بالمعروفِ والنّهيِ عنِ المنكرِ، مُبيِّنًا الأسلوبَ الذِّي تَنوِي اعتمادَهُ.

المواقف والتصرّفات الّتي لاحظتها	وجه الخَلَلِ فيهَا	أسلوبكَ فِي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
.....	.....	.....
.....	.....	.....

النشاط 6 أَعْطُوا الطَّرِيقَ حقَّهُ... حُكْمُ اللُّقَطَة :

1

قالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ :

«مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَى عَدْلٍ وَلا يَكْتُمْ وَلا يُغَيِّبْ، فإِنْ وَجَدَ صاحِبها فَلْيَرُدَّها عَلَيْهِ وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يشَاءَ». أبو داود، السنن، كتاب الزكاة

✔ مَاذَا تَقولُ لعبدِ الرحمانِ الذِّي فَرِحَ بعثورِهِ عَلَى جِهازِ هَاتفٍ جَوالٍ في الطريقِ العامِ ؟

2

قالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ:«إِرْشَادُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ» الترمذي، السنن ،كتاب البر والصلة

✔ حدِّثْ زملاءَكَ عنْ آخرِ مرَّةٍ أَرشدْتَ فيهَا ضَالاًّ أوْ سَاعدتْ فيهَا مُعاقًا، مَا كَانَ رَدُّ فِعلهِ مَعَك ؟

أُوَظِّفُ وَأُقَيِّمُ

النشاط 1 مَشروعُ القِسم :

وصلتُ البيتَ،.. لاحظَ أَبِي قَميصِي الممزَّقَ،... شرحتُ لهُ الأمرَ، وخَتمتُ بالسُّؤالِ الذِّي تَساءَلْتُهُ فِي الحافلَةِ: ألاَ تُوجَدُ طريقةٌ أُخرَى للرُكوبِ لاَ تَتسبَّبُ في تَمزيقِ قَميصِي؟! قَالَ وَكأنَّ كَلامِي قدْ أوْحَى لهُ بالفِكرةِ: ليسَ منَ الحكمةِ أنْ نَكتفِيَ بالشكْوَى، لماذَا لاَ تُساهِم أنتَ وأَصدِقَاؤُكَ في الحملةِ الوطنيةِ للسلوكِ الحضَارِي؟ مَا رأْيكَ في إنجازِ مُعلّقةٍ تُحسِّسُ التَلاميذَ بآدابِ التَعاملِ في الطَريقِ واستعمالِ وسائلِ النَّقل ؟

✔ إذَا أَعجبتْكَ الفكرةُ، اسْتعنْ بزملائِكَ لإنجازِ المُعلَّقةِ التِّي اقْترحَهَا والدُ عبدِ الرَّحمانِ.

لمساعَدتكُمْ علَى إنجازِ مُعلقَتِكُم الحائطيةِ نَقترحُ عليكُمْ النصائحَ التَّاليةَ:

- اختَارُوا عنوانًا طريفًا يُثيرُ في الناظِرِ حبَّ الاطِّلاعِ ويَجعَلُهُ يُقبلُ علَى قِراءَةِ مَا تَضمَّنتُهُ المعلَّقَةُ.
- حددُوا المحاورَ الكُبرَى للمُعلَّقةِ، (مثَلاً: ...في الطريقِ – ....في الحافلةِ – ...فوقَ الرصيفِ – ...أمامَ المدرسةِ...) ثمَّ وَزِّعُوا الأدْوارَ علَى مَجموعاتِ القِسمِ
- احْرِصُوا علَى أنْ تَكونَ المعلَّقَةُ جذَّابةً وذلكَ بالعِنَايةِ بِطريقةِ عَرضِ المَضامينِ والصُّورِ والأَشكالِ، والعناوينِ، والألوانِ
- ضمِّنُوا لوحتَكُمْ نُصوصًا وكلماتٍ مؤثرةً واحرِصُوا أنْ تَكونَ قَصيرةً ولاَ تَنسَوْا وَضعَ الصُّورِ والرُسومِ المناسبةِ للموضوعِ.
- استعينُوا بجهازِ الكُمبيوتِر –إنْ كانَ ذلكَ مُمكنًا– فهوَ يُوفِّرُ لَكُمْ إمكانياتٍ كبيرةً

الدرسُ الثّالث :

حفْظُ المَالِ

أتأمّلُ وأستكشفُ ...

النشاط 1 قرأت لكم :

قالتْ عائشة : هلْ سبَق لِأحدكُمْ أنْ قرأ حِكايةً مِنْ حِكاياتِ البُخلاءِ؟.... هذهِ واحدةٌ منْهَا، وَقرأتْ علَيْنَا القِصَّةَ التَّالية:

زَعمُوا أنَّ رَجُلاً بَلغَ منَ البُخْلِ غَايتَهُ، وأنَّهُ إذَا صَارَ فِي يَدِهِ الدِّرْهَمُ خَاطَبَهُ وَنَاجَاهُ، فَيَقُولُ لَهُ: كَمْ مِنْ أَرْضٍ قَطَعْتَ وَكَمْ مِنْ كِيسٍ قَدْ فارقتَ، لَكَ عِنْدِي أَلاَّ تَعْرَى وَلاَ تَضْحَى، ثُمَّ يُلْقِيهِ فِي كِيسِهِ وَيَقولُ لَهُ: اسْكُنْ فِي مَكانٍ لاَ تُهَانُ فِيهِ ولاَ تُزْعَجْ. فَكانَ يُدْخل فِيهِ الدِّرْهَمَ ولاَ يُخْرِجُهُ قَطُّ ...

فَلمَّا ماتَ وظنَّ أَهلُهُ أَنَّهُمْ قَدِ اسْتراحُوا منهُ، قَدِمَ ابنُهُ، فاسْتَوْلَى علَى مَالِهِ ودَارِهِ، ثُمَّ قالَ : مَا كانَ إِدَامُ أبِي؟ فَإِنَّمَا أَكثَرُ الفَسادِ إِنَّمَا يَكُونُ منَ الإِدَامِ، قَالُوا: كانَ يَتأَدَّمُ بِجُبْنَةٍ عندَهُ. قالَ أَرِنِيهَا، فَإِذَا فِيهَا حَزٌّ كَالجَدْولِ مِنْ أَثَرِ مَسْحِ اللُّقْمَةِ. قالَ مَا هذهِ الحُفْرَةُ ؟ .. قالُوا : كانَ لاَ يَقطَعُ الجُبْنَ، وَإِنَّمَا كانَ يَمسحُ علَى ظَهرِهِ، فَيَحْفِرُ كَمَا تَرَى، قَالَ : فَهذَا أَهْلَكَنِي وَبِهَذَا أَقْعَدَنِي هَذَا المَقْعَدَ، وَلَوْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مَا صَلَّيتُ عَلَيهِ. قَالُوا: فَأَنْتَ كَيْفَ تُرِيدُ أنْ تَصنَعَ ؟ قَالَ: أَضَعُهَا ...

الجاحظ، البخلاء، ص 187، بتصرّف

* لا تَعْرَى : لَنْ تَخرُجَ منَ الكِيسِ فَتكونَ فِي العَرَاءِ
* لاَ تَضْحَى : لاَ تُصِيبُكَ الشَّمسُ
* الإِدَام : مَا يُؤْكَلُ معَ الخُبْزِ مِثلَ الزَّيتِ والجُبنِ والمَرَقِ ونَحْوِهَا.
* وَبِهَذَا أَقْعَدَنِي هَذَا المَقْعَدَ : أَوْصَلَنِي إِلَى هذهِ الدَّرجةِ منَ الفَقْرِ.

أسماء في الذاكرة

الجَاحظُ : هوَ أَبُو عُثمانَ عَمرُو بنِ بَحرٍ، لُقِّبَ بالجَاحِظِ لِجُحُوظِ عَيْنَيهِ أَيْ بُرُوزِهِمَا، تُوُفِّيَ بالبَصْرَةِ سنَةَ 255 هِجْرِي، تَرَكَ عددًا كبيرًا منَ الكُتُبِ فِي الأَدَبِ والفَلْسَفَةِ والعَقَائِدِ وغَيرِهَا، منْ أَشْهَرِ كُتُبِهِ كِتابُ البُخَلاَءِ، الذِّي تَضمَّنَ نَوادرَ البُخلاءِ بِأُسْلُوبٍ ساخِرٍ ولُغَةٍ مُسَلِّيَةٍ.

- ✔ حاولْ أنْ تُكملَ القِصَّةَ بتَخَيُّلِ إجابةِ الابْنِ ثُمَّ اقْتَرِحْ لَهَا عنْوانًا.
- ✔ مَا رَأْيُكَ فِي تَصرُّفاتِ الأَبِ ؟ بِماذَا تَصِفُهُ ؟
- ✔ مَا رَأْيُكَ فِي مَوقِفِ الابْنِ ؟ بِماذَا وَصفَ أَبَاه ؟

النشاط 2 لنحدّد محاور الدّرس

قَالَ تَعالَى: 1

ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۚ (الحديد 7)

قَالَ تَعالَى: 2

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (الإسراء 29)

- ✔ إذَا كانَ المالُ أَمانةً لدَى الإنسانِ، كيفَ يَجبُ أنْ يَتصرَّفَ فِيهِ؟
- ✔ نَاقشْ معَ زُملائِكَ المَسائِلَ المتَصلةَ بِالمَالِ وحُسنِ التَصرُّفِ فِيهِ واتَفِقُوا علَى عَدَدٍ منَ العنَاوينِ تَصلحُ أنْ تكُونَ عناصرَ للدّرسِ.

أُحَلِّلُ وَأَسْتَثْمِرُ...

النشاط 1 كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا :

قَالَ تَعالَى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ (الأعراف 31-32)

قَالَ تَعالَى:

وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (الفرقان 67)

أتعرّف معانيَ الكلمات

- وَلَا تُسْرِفُوا : الإسرافُ : مُجاوزةُ الحدِّ فِي النَفقةِ.
- وَلَمْ يَقْتُرُوا : التَقْتِيرُ هوَ التَضْيِيقُ والتَشَدُّدُ فِي الإنفاقِ وهوَ نَقيضُ الإسرافِ.
- قَوَامًا : القَوامُ هوَ العدلُ والتَوسُّطُ بينَ الشَيئَيْنِ وهنَا الاعتِدالُ فِي النَفَقَةِ.

✔ أكْملِ الجدولَ التَّالِي علَى كُرَّاسِكَ بِذكرِ مِثالٍ لِلإسرافِ وَمِثالٍ للتَقْتِيرِ ومِثالٍ للاعْتدالِ فِي المَأْكَلِ والملْبَسِ وَالمسكنِ.

	مثال للتّقتير	مثال للإسراف	مثال للتوسّط والاعتدال
في المأكلِ			
في الملبسِ			
في المسكنِ			
	ولا تجعل يَدَكَ	.....	
	فَتَقْعُدُ ..... (الإسراء 29)		

أُحلِّلُ و أَسْتَثْمِرُ ...

النشاط 1 الإنسانُ مدَنِيٌّ بِالطَّبْع :

1

قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ :
«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ. إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى».
(مسلم، الجامع الصحيح، باب تراحم المؤمنين)

2

المجتمعُ هوَ مَجموعةُ الأفرادِ والجماعاتِ تَربطُهُمْ علاقاتٌ مُتبادلة وَمصالحُ مُشتركةٌ وهوَ الإطارُ الذّي يَتفاعَلُ معهُ النَّاسُ، وَيبْنُونَ فيهِ عَلاقَاتِهِمْ معَ بَعضهِمْ بَعضًا، ويَعبِّرُونَ فِيهِ عنْ مَشاعِرِهِمْ، ويُشبِعُونَ فيهِ حَاجَاتِهِمْ، ويكتَسِبونَ منهُ قِيَمَهُمْ وعَادَاتِهِمْ وتَقاليدَهِمْ، وتَتَوحَّدُ وتتَكامَلُ فِيهِ جُهُودُهُمْ
عمر محمد التومي الشيباني، فلسفة التربية الإسلامية، ص 117 بتصرّف

- بماذا شبَّهَ الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم المؤمنين ؟ ما وجهُ الشّبهِ ؟
- اَسْتَعِنْ بالنَصِّ لتُكملَ الجَدولَ التَّالِي علَى كُرَّاسكَ.

أمْثلةٌ لعلاقاتٍ اجتماعيةٍ	أمثلةٌ لحاجياتٍ يُوفِّرُهَا المجتمعُ لأفرادِهِ	أمثلةٌ لقِيَمٍ وعاداتٍ يَكتسِبُهَا الفردُ منْ مُجتمعِهِ	أمثلةٌ لتكامُلِ جُهودِ أفْرادِ المجتمعِ
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

- إذَا كانَ الفَردُ غيْرَ قادرٍ علي أنْ يَعيشَ بِمَعْزَلٍ عنِ النَّاسِ؟ كَيفَ يَجِبُ علَيْهِ أنْ يتَصرَّفَ لِيُحَقِّقَ تَواصُلَهُ مَعهُ ؟

النشاط 2 أَحبُّ النّاسِ إلى اللّه أنفَعُهُمْ للنّاس

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :
«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً».
المنذري، الترغيب والترهيب ص 266

2

قالَ رَسُولُ الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ:
«تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بالمَعْروفِ ونهيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عن الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ».
الترمذي، السّنن، كتاب البر والصلة

- اسْتعنْ بالحديثينِ لِتَذكُرَ الخدَماتِ التِّي سَبقَ لكَ أنْ قَدَّمتَها للناسِ والخدماتِ التِّي تَنْوِي القِيامَ بِهَا فِي جَدولٍ تَرسُمُهُ عَلَى كُرَّاسكَ.

خَدماتٌ وأعمالٌ سبَقَ لِي أنْ قَدمتُهَا للنَّاسِ	خدماتٌ أَنْوِي تَقديمَها للنَّاسِ فِي المُستقْبَلِ

- مَا الأثَرُ الذِّي يُمكِنُ أنْ تُحقِّقَهُ هذهِ المُعاملاتُ فِي علاقَاتِكَ بِالنَّاسِ وتَواصُلِكَ مَعَهُمْ ؟

النشاط 3 العَاقلُ منْ لاَ يُعادِي النَّاس :

1

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن

2

قالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بالسَّلاَمِ».

أبو داود ، السنن ، باب في هجرة الرجل أخاه

- ✔ تَصدرُ عنَّا أحيانَاً تَصرُّفاتٌ تُؤْذِي الآخَرينَ، اذْكُرْ مَوقِفًا سَبَّبْتَ فِيهِ الأَذَى لِلنَّاسِ ومَوْقِفاً سبَّبُوا فِيه لكَ الأَذَى، مَاذَا تَرتَّبَ عن المَوقِفَيْن ؟
- ✔ مَاذَا يُمكنُ أنْ يُصِيبَ العَلاقاتِ الاجتِماعيةَ لَوْ أَدَّى كُلُّ خِلافٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ إِلَى قَطِيعَةٍ بَينَهُمَا؟
- ✔ مَاذَا تَقُولُ لِعَادِلٍ وعِمَاد اللذَّين قَطَعَا العَلاقَةَ التِّي بيْنهُما ؟

النشاط 4 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

1

قال تعالى :

وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (فصلت 34)

2

قال رسول اللّه صلّي اللّه عليه وسلّم : «مَنْ كَانَ يُؤمِن بِاللّهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقلْ خَيرا أَوْ لِيَصْمُت»

البخاري، الجامع الصّحيح، كتاب الأدب

- ✔ إلاَمَ تدعوُ الآيةُ ؟
- ✔ ما أثرُ الكلمةِ الطيّبةِ في العلاقاتِ بين النّاسِ ؟
- ✔ هل تذكرُ شخصًا وَدِدْتَ أن تقرأَ لهُ هذا الحديثَ ؟ لِماذا ؟

النشاط 5 وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرحًا

1

قال تعالى :

وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا (الإسراء 37)

2

قالَ الشَّاعِرُ :

مُلُوكُ السَّفَاهِ تَنْحَنِي بِتَوَاضُعٍ
وَالفَارِغَاتُ رُؤُوسُهُنَّ شَوَامِخُ

- ✔ إلاَمَ تدعو الآية ؟ لماذا ؟
- ✔ استعنْ بهذا البيتِ من الشعرِ لتكتبَ جملةً تُقارِنُ فيهَا بينَ متكبِّرٍ ومُتواضِعٍ.

النشاط 6 المحافظة على ملكِ الغيرِ

قال تعالى :

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ
لاَتَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم
بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ
تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ

(النّساء 29)

1. أعْجبتْهُ الغلالُ المعروضةُ أمامَ دكانِ الخضَّارِ فأَخذَ بعضًا منهَا وانْصرفَ بسرعةٍ.
2. أخذَ كتابًا منْ المكتبةِ العموميةِ وقرَّرَ عدمَ إرجاعهِ لأنَّ حافظَ المكتبةِ لَمْ يَتفطَّنْ إليهِ.
3. تحصَّلَ علَى جَائزةٍ ماليةٍ في مُسابقةِ حِفظِ القُرآنِ الكَريمِ.
4. وَجدَ حافظةَ نُقودٍ فَأَنْفَقَ جميعَ مَا فِيهَا في شِراءِ المُرطباتِ ثُمَّ وزَّعَ البَقِّيةَ علَى أَصدقائهِ.
5. وجدَ حافظةَ نُقودٍ أمامَ المسجدِ فَسلَّمهَا إلَى الإمامِ وطلَبَ منهُ البَحثَ عنْ صاحِبهَا
6. أخذَ بَخَّاخَةَ الدُّهْنِ ورسمَ بِهَا أشكالاً وعلاماتٍ علَى السَّيَّارةِ الواقفةِ في الطَّريقِ .

✔ مَا موقِفُكَ منَ التَصرُّفاتِ السَّابقةِ، عبِّر عنْ ذلكَ فِي فَقرةٍ قَصيرةٍ تَكتُبهَا علَى كُرَّاسكَ.

أَوَظِّفُ وَأُقَيِّمُ...

النشاط 1 أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ

قَالَ تَعالَى: وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَيكَ اللَّهُ الدَّارَ الْءَاخِرَةَ وَلاَتَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلاَتَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لاَيُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (سورة القصص 76 ـ 77)

✔ أكملِ الجدولَ التَّالِي علَى كُرَّاسكَ بِذكرِ أَعمالٍ تَتلاءَمُ معَ مَا وَردَ في الآيتينِ منْ أَوامرَ ونَواهٍ:

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ	وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا	وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ	وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ

النشاط 2 مشهد عائلي

قالتْ عائشةُ: نادرًا مَا يَتخاصَمُ أَبِي وأُمِّي، وإذَا تَخاصَما فَبسببِ الخِلافِ حولَ مَصاريفِ البيتِ، وَكُنتُ فِي أَغلبِ الأَحيانِ أَنْتَصِرُ لِأُمِّي وأَقُولُ في نَفسِي: أَبِي يَتَشدَّدُ فِي النَفَقَةِ، أَمَّا اليومَ فَبَقِيتُ مُتَرَدِّدَةً، أَيُّهُمَا كانَ علَى حَقٍّ...

– قَالتْ أُمِّي: الثَّلاجَةُ لَمْ تَعُدْ تَفِي بِالحاجة وَلاَ بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِهَا بِأُخْرَى أَكْبَرَ مِنْها، أَمَّا زينبُ فَقَدْ أَعْجَبَهَا فُستَانُ زَمِيلَتِهَا وَتُرِيدُ أَنْ نَقْتَنِيَ لَهَا مِثلَهُ منَ المغَازَةِ الجَديدةِ

– ردَّ أَبِي مُنفعلاً: وَهَلْ تَعتَقِدينَ أَنَّنَا قَادرُونَ علَى ذَلكَ ؟ أَنَسِيتِ أَنَّنَا مُطَالَبُونَ بِدفعِ مَا تَبَقَّى منْ ثَمَنِ مُشتَرَيَاتِكُمْ منَ الثِّيابِ وَالأَحْذِيةِ الشَّهرَ المَاضِي؟ !

– قالتْ أُمِّي: افْعَلْ مَا يَفعَلُهُ النَّاسُ ... اقْتَرِضْ منَ البَنْكِ، أَوْ خُذْ لَكَ سُلْفَةً منْ بَعضِ أَصدقَائِك !

قَالَ تَعَالَى :

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

(النّساء 5)

- ✔ ناقِشْ معَ زُملائِكَ تَصرُّفاتِ أفرادِ العَائِلةِ ومَواقِفَهُم، وَأَبْدِ رَأْيَكَ فِيهَا
- ✔ مَا تَعْليقُكَ علَى قَولِ الأُمِّ: افْعَلْ مَا يَفعَلُهُ النَّاسُ ... اقْتَرِضْ منَ البَنْكِ، أَوْ خُذْ لَكَ سُلْفَةً منْ بَعضِ أَصدقَائِكَ ؟

دراسةُ الآيتين 31 -33 من سُورةِ الأعراف

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿31﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ
ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿32﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ
مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿33﴾

النشاط 1 أتلُو مستحْضِرًا القواعدَ التاليّةَ :

المدُّ	القَلْقَلَةُ	أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوين
* المدُّ الطّبيعي: مِقدَارُهُ حَرَكَتَانِ * المدُّ العَارِضُ للسُّكونِ: مِقدَارُهُ حَرَكَتَانِ أوْ أرْبَعُ حرَكاتٍ أوْ سِتُّ حَرَكاتٍ، * يَكُونُ المَدُّ وَاجِباً إذَا جَاءَ حرْفُ المدِّ وَبَعْدَهُ هَمْزَةٌ فِي نَفْسِ الكَلِمَةِ وَمِقْدَارُهُ أَرْبَعَةُ حرَكاتٍ،	* هيَ اهْتِزَازُ الصَّوتِ عندَ مَخْرَجِهِ * حُروفُ القَلْقَلَةِ خَمْسَةٌ، تَتَلَخَّصُ فِي كَلمةِ : **قَطبجد**	* أَربعةُ هيَ: الإظْهَارُ والإخْفَاءُ والإدْغَامُ والإقْلَابُ. * حُروفُ الإظْهَار: تَجْتمِعُ فِي بِدايةِ الكَلِماتِ التَّاليةِ: أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ. * **حُروفُ الإدْغام** سِتَّةٌ، تَتلَخَّصُ فِي كَلمةِ: يَرْمَلُونَ * **الإدْغَام بِغُنَّةٍ** وَحُرُوفُهُ يُومِنُ . مِثالٌ : فمنْ يعمل، تقرأ « فَمَيْيَعْمَل» * **الإدْغَام بِغَيْرِ غُنَّةٍ** وَحُرُوفُهُ: ل ، ر. مثالٌ : * «غَفُورٌ رَحِيمٌ» تُقْرأُ : «غَفُورُرْرَحِيم»

- اقْرَإِ الآيَاتِ قِراءةً صامِتَةً واسْتخرجْ مَواطنَ المَدِّ والقَلْقَلَةِ والإظْهَارِ والإدْغَام
- أنْصتْ إلى زَميلكَ وهْوَ يَتْلُو الآياتِ، ونَبِّهْهُ عندَ الخَطَأ.

النشاط 2 أفهمُ

سَبَبُ نُزولِ الآياتِ

كانَ بعضُ العَربِ منْ قبَائلِ الجَاهليةِ منْ غيْرِ قريشٍ يَطوفُونَ بالبيتِ عُراةً. الرجالُ بالنَّهارِ، والنِّساءُ باللَّيلِ، ولاَ يأْكُلونَ منَ الطَّعامِ إلاَّ قُوتاً، وَيقُولُونَ: نَفْعلُ ذَلكَ تَفاؤُلاً حتَّى نَتعرَّى منَ الذُّنوبِ كمَا تَعرَّيْنَا منَ الثِّيابِ، وهُمْ يَزعَمونَ أَنَّهُم يَتورَّعُونَ عنِ الطَّوافِ في الثِّيابِ وعنْ أَكْلِ بعضِ الطَّيباتِ في الحَجِّ، فكانوا علَى تِلكَ الجَهالةِ والضَّلالةِ حتَّى أَنْزلَ اللهُ تعالَى : «يَابَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ ...»

(الرازي، التفسير الكبير 232/4، بتصرّف)

أَتعَرَّفُ مَعانِيَ الكَلماتِ

- **خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**: الْبَسُوا أَحْسنَ ثِيابِكُمْ وأَنْظَفَهَا.
- **تُسْرِفُوا**: الإِسْرافُ: مُجاوزةُ الحدِّ فِي النَفقةِ.
- **الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ**: كلُّ رِزْقٍ حَلالٍ طَيِّبٍ منْ طعامٍ أوْ شَرابٍ أوْ لباسٍ.
- **إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ**: لَمْ يُحرِّمْ اللهُ إلاَّ القَبيحَ والخَبيثَ منَ الكَسْبِ والأَفْعالِ.
- **الْإِثْمَ** : المَعاصِي والذُّنُوبُ.
- **الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ**: الظُّلْمُ والاعْتِداءُ علَى النَّاسِ
- **وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا** : تَجْعَلُوا لله شُركاءَ دُونَ حُجَّةٍ أَوْ بُرهانٍ.
- **أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ**: تَكْذِبونَ علَى اللهِ فَتَقُولونَ هذَا حَلالٌ وهذَا حَرامٌ.

- أينَ نزلتْ هذهِ الآياتُ منْ سورةِ الأَعْرافِ؟ مَا الفَرقُ بينَ المكِّي والمَدَنِي؟
- قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ،
  - من المُخاطَبُ في هذهِ الآية ؟
  - منْ همْ الذِّينَ حَرَّمُوا زِينةَ الله ؟
- أَكْملِ الجدولَ التَّالِي علَى كُرَّاسكَ بذِكْرِ أَمثلةٍ لِلْمُحَرَّماتِ الواردةِ فِي الآيةِ 33:

الفواحش	الْإِثْم	الْبَغْي	أَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّه	أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

النشاط 3 أتذكّرُ

1

قال اللّه تعالى :

– «وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا » (الإسراء 37)

– «وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا » (الإسراء 26)

2

قال الرّسول ﷺ :

– «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ»

(البخاري، الجامع الصّحيح، كتاب الأدب)

– «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ »

(أبو داود، السّنن)

- ماذَا تعتبرُ النَّواهِي الواردةَ في الآيتينِ والحديثينِ السّابقين؟ هلْ هيَ: فاحشةٌ / إثـمٌ / بَغْيٌ / شِركٌ باللهِ /كَذِبٌ علَى الله ؟
  - علِّلْ إجابَتَكَ.

النشاط 4 أستنتج

أَعدْ قِراءةَ الآياتِ وَخُذْ مِنْها العِبَارَاتِ المُناسِبَةَ لِعناوينِ المَباحثِ الأَرْبَعةِ التِّي دَرسنَاهَا هذَا العامَ في جَدولٍ تَرْسُمُهُ عَلَى كُرَّاسِكَ :

- إذَا كانَ القُرآنُ الكريمُ يَرفُضُ إكراهَ النَّاسَ علَى الدُّخولِ فِي الإسلامِ، فمَا هِيَ الطَّريقةُ التِّي يَدْعُو إِلَى اعْتِمادِها؟ مَا دَليلكَ منَ الآيتَين ؟
- يتضمَّنُ الجدولُ التَّالِي عددًا منْ عناوينِ الأَنشِطَةِ التِّي تَمَّ إِنْجازُهَا فِي الدُّروسِ السَّابقةِ، أُنْقُلْهُ علَى كُرَّاسكَ ثُمَّ أَكْمِلْهُ بِمَا يُناسِبُ هذهِ العَناوينَ منْ عباراتٍ تَخْتارُهَا منْ الآيتَينِ (255–256) منْ سُورةِ البَقرةِ.

قُلْ آمنتُ باللهِ ثُمَّ استَقِمْ	بَلِ اللهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ منَ الشَّاكِرينَ	وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ	لَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ
.....	.....	.....	.....

بسم الله الرحمن الرحيم
طلب العلم فريضة
على كل مسلم
هو الحق
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

في الذّاكرة...

النشاط 1 أكتبُ قصّةً :

رَافقكَ عبدُ الرحمانِ أشهرًا عديدةً، وربَّمَا نَشأتْ بينَكَ وبينَهُ علاقةٌ... لِنَقُلْ إنَّهَا عَلاقةٌ خَيالِيةٌ أَقَمْتَهَا مَعهُ منْ خِلالِ تَفاعُلِكَ معَ المَواقِفِ التِّي عَاشَها أوِ الحِكاياتِ التِّي سَردَهَا... الآنَ وقدْ أوْشكَ العَامُ الدِّراسِيُّ علَى الانتِهاءِ، وبدأتَ تُفكِّرُ في العُطلةِ الصَّيفيةِ، مَا رَأْيُكَ لوْ نُلقِي نَظرةً إلى الورَاءِ نُودِّعُ بِهَا عبدَ الرحمانِ ورِفاقَهُ فَنُعيدُ تَرتيبَ قِصَّتِهِمْ منْ جَديدٍ، وَنَقفُ عندَ أهمِّ مَحطَّاتِهَا وأَحداثِهَا... أعْجَبَتْكَ الفِكْرةُ ؟ ...، هيَّا نَبدَأُ...

ليكونَ عَملُكَ مرتّبا يمكنُ أَنْ تَتَّبِعَ الخُطُواتِ التَالية :

1. ابْدَأْ بِتَذَكُّرِ تَلكَ الْمَواقفِ والحِكاياتِ، فَإِنْ لَمْ تُسعِفْكَ الذَّاكرةُ، عُدْ إليهَا في صَفحاتِ الكتَابِ
2. ضَعْ لكلٍّ منْهَا عُنوانًا، لاَ يَهُمُّ إنْ كانَ طويلاً أوْ قَصيرًا، والأَفضَلُ أنْ يَكونَ جُملةً فِعليةً.
3. رَتِّبِ الْجُملَ التِّي كتَبتهَا وفْقَ نِظامٍ تَختارُهُ أنتَ (لاَ مانِعَ منِ اعتِمادِ تَرتيبِ الحِكاياتِ والمواقفِ كمَا جاءَتْ فِي الكتَابِ).
4. أصبحَ لديكَ الآنَ عددٌ منَ الجُملِ تُذكِّركَ بأَهَمِّ الأحداثِ والمواضيعِ التِّي سبقَ أنْ وقفنَا عندَهَا، أعِدْ قَراءةَ كلِّ جمُلةٍ وأَضِفْ إليهَا مَا أمكنَ لكَ تَذكُّرُهُ منْ أحداثٍ أو معلوماتٍ،
5. أصبحَ لديكَ الآنَ عددٌ منَ الفقراتِ القَصيرةِ، قُمْ بربطِهَا معَ بعْضِها البَعضِ، سَتَحصُلُ عِندَئِذٍ علَى قِصَّةٍ مُتكاملةٍ فِيهَا أحداثٌ ومواقفُ ومعلوماتٌ مفيدةٌ.

النشاط 2 سنُقرئُكَ فلاَ تَنْسَى :

انسخِ الصفحةَ وألصِقْها علَى كرَّاسِكَ، ثُمَّ ضَعْ عَلامةَ (✓) في المربَّعِ المناسِبِ :

	بعدَ أنْ أنهيتُ دراسةَ برنامجِ التَّربيةِ الإسلاميةِ، بإمكانِي أنْ :	جيِّدًا	إلى حدٍّ كبيرٍ	قَليلاً
1	أفهمَ حقيقةَ الإيمانِ وأنْ أُبرهنَ علَى وُجودِ اللهِ			
2	أتمثلَ أثرَ الإيمانِ في حياتِي			
3	أعدّدَ أمثلةً منْ نِعمِ اللهِ في نَفسِي وفي الكَونِ			
4	أغتسلَ وأتوضَّأَ وأتيممَ بكفَايةٍ			
5	أُؤدِّيَ الصلواتِ المفروضةَ بإتقانٍ			
6	أُعبِّرَ كتابةً ومشافهةً عن دورِ الصلاةِ في توثيقِ صلتِي بِخالقِي وفي تحقيقِ تَوازُنِي النَّفْسِي.			
7	أَعملَ بالرُّخصِ في حالاتِ السَّفرِ وأجدَ الحلولَ المناسبةَ في حالاتِ السَّهوِ.			
8	أدركَ عنايةَ الإسلامِ بالصحةِ البدنيةِ والنفسيةِ			
9	أتبيّنَ دورَ الصحةِ البدنيةِ والنفسيةِ في تحقيقِ الذَّاتِ والانخراطِ الإيجابِي في المجتمعِ			
10	أستشعرَ مراقبةَ اللهِ في استخدامِ حواسِي ومعاملةِ غيْرِي.			
11	أعالجَ بعضَ الممارساتِ السلوكيةِ وألتزمَ بآدابِ الطريقِ .			
12	أدركَ دورِي في ترشيدِ نفقاتِ أُسرتِي.			
13	أتمثلَ ما للملكِ الخَّاصِ والعَامِّ منْ حُرمةٍ.			

النشاط 2 أكتب مذكّراتي :

* هلْ تعلمْ أنَّ الحكاياتِ التّي ذكَرهَا عبدُ الرحمانِ هيَ عِبارةٌ عنْ مُذكَّراتِهِ الشَّخصية ؟
* وهلْ تعلمْ أنَّ الذِّينَ يَكتبُونَ مُذكراتِهِمْ يَتَّصِفُونَ عادةً بالذَّكاءِ وحُسْنِ التَصرُّف ؟
* وهلْ تَعلمْ أنَّ الذِّينَ كَتبُوا مُذكراتِهِمْ يَعودُونَ إليهَا لاَحِقا ويَتَسلَّوْنَ بقراءَتِها ؟
* وهلْ تعْلَمْ أنَّ العُظماءَ منَ الأُدباءِ والمفكرينَ بَدؤُوا الكتابةَ وهمْ في سِنِّكَ تَقريبًا ؟

إذَنْ، ماذَا تَنتَظِرُ ؟ العطلةُ الصيْفيةُ آتيةٌ، وسَيَكُونُ لكَ مُتَّسَعٌ منَ الوَقْتِ، فَكِّرْ فَي الأمْرِ، ولاَ تَتردَّدْ في إنجازِ الخُطوةِ الأُولَى.

إذَا عزَمْتَ فتوكَّلْ على اللهِ، وَهذه بعضُ النَّصائحِ يمكنُ أنْ تُساعدكَ علَى كِتابةِ مُذَكَّراتِكَ الشَخْصيَّة:

– اخْتَرْ وقتًا مُناسِبًا تَكونُ فيهِ مُنفردًا، والأَفْضَلُ أنْ يَكونَ قبلَ النَّومِ.
– ابْدَأْ بكتابةِ "الحَمْدُ لِلَّهِ" فذَاكَ اعترافٌ منكَ بنِعَمِ اللهِ عليكَ
– اكْتُبْ أهَمَّ الأحداثِ التِّي عِشتَها خلالَ اليَومِ، والأفْضَلُ أنْ تَكتَفِي بحادثةٍ واحدةٍ أوِ اثْنَتَينِ.
– حاولْ أنْ تتذكَّرَ مَا أحسستَ بهِ ومَا فكَّرتَ فيهِ خِلالَ تلكَ الحادثةِ وعبِّرْ عنهُ بوضوح.
– إنْ خَطرَتْ ببالكِ خاطرةٌ أوْ تَذكَّرتَ آيةً قُرآنيةً أو حَديثًا نبَويًّا، فَلاَ تتردَّدْ في كِتابَتِهَا، فَإنْ نَسيتَ بَعضَ كَلماتِهَا، عُدْ إلَيْها فِي كتابِكَ.

إلى اللّقاء في السّنة الثّامنة